



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية و الرياضية
قسم النشاط الحركي المكيف



بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر مهني في مجال التربية البدنية والرياضية بعنوان :

دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثانوي

دراسة مسحية أجريت على تلاميذ ثانويات مدينة البيض.

إشراف:

د - حرياش إبراهيم

من إعداد الطالبان:

• عبدلي أحمد

• بوتدارة عبد المالك

السنة الجامعية: 2015_2016

تَشْكُرُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" ولقد آتينا لقمان الحكمة أن أشكر الله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه
ومن كفر فإن الله غني حميد " سورة لقمان الآية 12

وعمل بمضمون الآية الكريمة نتوجه بخالص شكرنا إلى الخالق عز
وجل الذي وفقنا بعنايته لإنجاز هذا العمل المتواضع ونسأله التوفيق في
القول والعمل.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المحترم " حرباش إبراهيم " الذي
كان لنا عوناً في إنجاز هذا العمل المتواضع بنصائحه النيرة التي نيرة
لنا درب النجاح والتوفيق .

كما لانسى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل من
أساتذة وطلبة وأصدقاء فجزاهم الله كل خير.



إهداء



أهدي هذا العمل المتواضع

إلى النور الذي أضاء دريبي وجعل السعادة والحبه رمزا يحمله قلبي إلى سر وجودي
رجائي في فرحي وشدتي وعزائي إلى من كرسا حياتهما في سبيل سعادتني من أجل
تربيتي وتعليمي وسأضل اعترفه بجميلهما مدى الحياة إلى القليلين الكبارين اللذان
لا يعرفان إلا الحبه والعطاء إلى التي أشرقته فجر حياتي الأم العنونة الأب الكريم

بوتدارة زهرة

بوتدارة الحاج أحمد

إلى الأجداد و الأعمام و الأخوال أطال الله في عمرهم

إلى كل من كانوا سندا وعونا لي في حياتي على متاعب الدراسة
إخوتي وإلى أبناء العم أبناء العممة أبناء الخال أبناء الخالة وكل من تربطني بهم علاقة
قربانة . إلى كل الأصدقاء والأحباب ، خاصة طلبة التربية البدنية من وهران الى

مستغانم وإلى من شاركنا في إتمام هذا العمل

إلى كل من يعرفني عن قريب أو من بعيد

إلى كل الحضور المستمعين

اخوكم عبد المالك

إهداء

- إلى التي حملتني وهنا على وهن
إلى التي وهبت حياتها و سخرتها في خدمة أبنائها .
إلى التي إذ أهديتها كنوز الدنيا و ما وفيتها حقها .
إلى والدتي الغالية : خيرة : حفظها الله و أطال عمرها .
إلى من علمنا العزة و الإعتماد على النفس .
إلى أبي العزيز: عبد القادر : رحمه الله و أسكنه فسيح جنانه .
إلى كل إخوتي و أخواتي الذين قاسموني الفرحة كل لحظة من حياتي .
سفيان ، أيمن ، رياض ، عبد العزيز ، إيمان حفظهم الله .
إلى كل من يحمل لقب عبدلي من قريب أو بعيد .
إلى زميلي و صديقي في البحث : عبد المالك .
إلى صديقي و أخي العزيز : سيرات محمد أمين .
نرجو من المولى عزوجل أن يوفقه في حياته العلمية .
وإلى كل من وسعهم قلبي و عرفوني فأحبوني و أحببتهم .
إلى من كانوا سندا و مرشدا و مؤنسا و أكن لهم الإحترام و التقدير .
و إلى أبناء بلدتي الذين أتشرف بالانتماء إليهم .
وإلى أصحاب الفضل الكبير في إنجاز هذه المذكرة بعد الله عزوجل .
إلى كل من حملتهم ذاكرتي ولم تحملهم مذكرتي .
" إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي "

أحمد

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهداء.....	ج
شكر و تقدير.....	د
ملخص البحث : (اللغة العربية- اللغة الفرنسية - اللغة الإنجليزية)	
قائمة الجداول.....	ط
قائمة الأشكال.....	ي
مقدمة	01
1. المشكلة.....	03
2. أهداف البحث.....	04
3. الفرضيات.....	04
3-1 أهمية البحث	05
4. مصطلحات البحث.....	05
5. الدراسات المشابهة.....	06

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول : النشاط البدني الرياضي.

تمهيد

1-1 النشاط البدني والرياضي.....	10
1-1-2 تعريف النشاط.....	10
1-1-3 تعريف النشاط البدني والرياضي.....	10
1-1-4 تقسيمات النشاط البدني والرياضي.....	10
1-1-5 خصائص النشاط البدني الرياضي.....	11
1-1-6 أهمية النشاط البدني والرياضي.....	12
1-1-7 ادوار النشاط البدني الرياضي لدى المراهق.....	13
1-1-8 دور أستاذ النشاط البدني والرياضي.....	14

- 14-1-1-9 دور الأستاذ نحو أوجه النشاط الرياضي في البرنامج التعليمي.....14
- 15-1-1-9-1 دور الأستاذ في النشاط الرياضي الداخلي.....15
- 15-1-1-9-2 دور الأستاذ في النشاط الرياضي الخارجي.....15
- 16-1-1-10 الأهداف العامة للنشاط البدني والرياضي.....16
- 16-1-1-10-1 أهداف النشاط البدني والرياضي من الناحية البدنية.....16
- 16-1-1-10-2 أهداف النشاط البدني والرياضي من الناحية النفسية والاجتماعية.....16
- 17-1-1-10-3 أهداف النشاط البدني والرياضي من الناحية الخلقية.....17
- خلاصة .

الفصل الثاني: القيم الأخلاقية .

تمهيد .

- 20-1-2 القيم الأخلاقية.....20
- 20-1-2-1 ماهية القيم.....20
- 22-1-2 مصادر القيم.....22
- 22-1-2-1 الدين.....22
- 22-1-2-2 الأسرة.....22
- 23-1-2-3 المدرسة.....23
- 24-1-2-4 وسائل الإعلام أو الإتصال.....24
- 24-1-2-5 جماعة الأقران.....24
- 25-1-2-6 قادة الرأي.....25
- 25-1-2-7 المثل.....25
- 26-1-2-8 الإيحاء.....26
- 26-1-2-9 التفكير.....26
- 26-1-2-10 الخبرات العاطفية.....26
- 26-1-2-3 مكونات القيم.....26

- 26.....1-3-1-2 المكون المعرفي (العقلي)
- 27.....2-3-1-2 المكون الوجداني (النفسي)
- 27.....3-3-1-2 المكون السلوكي (الإرشاد الخلقى)
- 27.....4-1-2 تصنيفات القيم
- 27.....1-4-1-2 معيار محتوى القيمة
- 29.....2-4-1-2 معيار المقصد من القيم
- 30.....3-4-1-2 معيار شدة القيم و إلزامها
- 30.....4-4-1-2 معيار عمومية القيمة
- 31.....5-4-1-2 معيار وضوح القيمة
- 31.....6-2-1-2 معيار دوام القيم
- 32.....5-1-2 خصائص القيم
- 34.....6-1-2 أهمية القيم
- 35.....7-1-2 النظريات المفسرة للقيم
- 35.....1-7-1-2 الفلسفة المثالية
- 35.....2-7-1-2 الفلسفة الطبيعية
- 36.....3-7-1-2 المدرسة الوجودية
- 36.....4-7-1-2 منظور التحليل النفسي
- 36.....5-7-1-2 الفلسفة البراغماتية
- 37.....6-7-1-2 المنظور السلوكي
- 37.....8-7-1-2 منظور التعلم الاجتماعي
- 37.....1-2-2 مفهوم القيم الأخلاقية
- 37.....1-1-2-2 لغويا
- 38.....2-1-2-2 إصطلاحا
- 38.....2-2-2 أهمية القيم الأخلاقية
- 39.....3-2-2 غرس القيم الاخلاقية

- 40..... 1-3-2-2 العبادات
- 41..... 2-3-2-2 ضرب الأمثال
- 41..... 3-3-2-2 القدوة أو الاسوة الحسنة
- 41..... 4-3-2-2 التربية بواسطة العمل طريقة (الممارسة)
- 42..... 5-3-2-2 أسلوب الترغيب و الترهيب
- 42..... 6-3-2-2 التربية بالأحداث (أسلوب العبرة)
- 42..... 7-3-2-2 أسلوب الوعظ و النصح:
- 43..... 8-3-2-2 الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر.....
- 43..... 9-3-2-2 التربية تكون بالعادة.....
- 43..... 10-3-2-2 اللعب و الترويح.....
- 44..... 4-2-2 تعريف الأخلاق.....
- 44..... 1-4-2-2 لغويا
- 44..... 2-4-2-2 اصطلاحا.....
- 44..... 6-2-2 أهمية الأخلاق.....
- 45..... 7-2-2 مراحل النمو الأخلاقي.....
- 46..... 1-7-2-2 نظرية فرويد للجانب الأخلاقي
- 47..... 2-7-2-2 نظرية جان بياجيه.....
- 48..... 8-2-2 العوامل المؤثرة في النمو الأخلاقي.....
- الخلاصة .

الجانب التطبيقي

الفصل الأول : منهجية البحث وإجراءات الميدانية.

تمهيد.

- 51..... 1- الدراسة الاستطلاعية.....
- 51..... 2- منهج البحث.....

52.....	3-مجتمع و عينة البحث.
52.....	4-متغيرات البحث.
52.....	5-مجالات البحث.
53.....	6-أدوات البحث.
54.....	7-الأسس العلمية للإختبارات المستخدمة
55.....	8-الوسائل الإحصائية.
	خلاصة .

الفصل الثاني:عرضو تحليل النتائج .

57.....	2-1- عرض وتحليل نتائج الاستبيان.
57.....	2-1-1- المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولى : التعاون
67.....	2-1-2- المحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية : إتقان العمل
77.....	2-1-3- المحور الثالث المتعلق بالفرضية الثالثة : التسامح
87.....	2-1-4- المحور الرابع المتعلق بالفرضية الرابعة : الاحترام.
96.....	استنتاجات.
97.....	مناقشة فرضيات
99.....	توصيات
100.....	إقتراحات
101.....	خلاصة عامة.

المصادر و المراجع

الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العناوين	الرقم
58	الجدول يوضح مدى تصحيح الأخطاء بين التلاميذ أثناء أداء المهارة.	01
59	الجدول يوضح مدى العمل بروح جماعية يؤدي إلى نتائج جيدة أثناء المنافسة.	02
61	الجدول يوضح مدى مشاركة التلاميذ في ألعاب الجماعية.	03
62	الجدول يوضح رغبة التلاميذ في اللعب الجماعي أكثر من اللعب الفردي .	04
63	الجدول يبين إلتزام التلميذ و تبنيه وجهة نظر الآخر .	05
65	الجدول يوضح تشجيع التلاميذ لفكرة الأفواج .	06
66	الجدول يوضح نتائج التنافس الجماعي في تحسين مستوى الأداء المهاري .	07
68	الجدول يبين جدية التلاميذ أثناء ممارسة النشاط الرياضي حتى و لو كان التمرين ممل .	08
69	الجدول يوضح نسبة تحفيز التلاميذ أثناء أداء المهارة الصعبة .	09
71	الجدول يوضح نتائج مبادرة التلاميذ في أداء المهارة .	10
72	الجدول يوضح تركيز و انتباه التلاميذ للأستاذ أثناء شرح المهارة .	11
73	الجدول يوضح نتائج شعور التلاميذ بالرضا التام عند قيامهم بالمهارة .	12
75	الجدول يوضح ما إذا كان التلاميذ يبذلون أقصى جهد في أداء التمرين.	13
76	الجدول يوضح نتائج أداء التلاميذ للتمرين في الظروف الصعبة .	14
78	الجدول يوضح مدى إعتذار التلاميذ فيما بينهم أثناء التمرين.	15
79	الجدول يوضح نتائج تقبل التلميذ عدم المشاركة في المنافسة بكل روح رياضية .	16
80	الجدول يوضح نتائج تقبل تلميذ للهزيمة أثناء اللعب.	17
82	الجدول : يوضح نتائج اعتذار التلاميذ فيما بينهم عند الخطأ.	18
83	الجدول يوضح نتائج معرفة مدى تقبل التلميذ للنقد البناء أثناء أداء التمرين.	19

قائمة الجداول

84	الجدول يوضح مدى تقبل التلميذ لقرار إستبداله أثناء اللعب .	20
85	الجدول يوضح نتائج تقبل التلاميذ للعقوبة .	21
87	الجدول يوضح نتائج تعامل التلاميذ بلطف فيما بينهم .	22
88	الجدول يوضح نتائج التلاميذ في احترامهم للقوانين .	23
89	الجدول يوضح نتائج رأي التلاميذ حول تطبيق تعليمات الأستاذ.	24
91	الجدول يوضح مدى احترام التلميذ للخصم أثناء النشاط الرياضي .	25
92	الجدول يوضح نتائج التلاميذ في تطبيق قرارات الحكم في النشاط الرياضي .	26
93	الجدول يوضح نتائج التلاميذ حول التحمس لأداء المهارة .	27
94	الجدول يوضح مدى التزام التلاميذ بالتوقيت المخصص للتمرين .	28

قائمة الأشكال

الرقم	العناوين	الصفحة
01	دائرة نسبية تمثل نسبة تصحيح الأخطاء بين التلاميذ أثناء أداء المهارة.	58
02	دائرة نسبية تمثل نسبة العمل بروح جماعية يؤدي إلى نتائج جيدة أثناء المنافسة.	60
03	دائرة نسبية تمثل نسبة مشاركة التلاميذ في ألعاب الجماعية.	61
04	دائرة نسبية تمثل رغبة التلاميذ في اللعب الجماعي أكثر من اللعب الفردي.	62
05	دائرة نسبية تمثل نسبة إلتزام التلاميذ و تبنيهم وجهة نظر الآخر .	64
06	دائرة نسبية تمثل نسبة تشجيع التلاميذ لفكرة الأفرج .	65
07	دائرة نسبية تمثل نسبة التنافس الجماعي في تحسين مستوى الأداء المهاري .	66
08	دائرة النسبية تمثل نسبة جدية التلاميذ أثناء ممارسة النشاط الرياضي حتى و لو كان التمرين ممل .	68
09	دائرة نسبية تمثل نسبة تحفيز التلاميذ أثناء أداء المهارة الصعبة .	70
10	دائرة نسبية تمثل نسبة مبادرة التلاميذ في أداء المهارة .	71
11	دائرة نسبية تمثل نسبة تركيز و انتباه التلاميذ للأستاذ أثناء شرح المهارة.	72
12	دائرة نسبية تمثل نسبة نتائج شعور التلاميذ بالرضا التام عند قيامهم بالمهارة .	74
13	دائرة نسبية تمثل نسبة التلاميذ الذين يبذلون أقصى جهد في أداء التمرين.	75
14	دائرة نسبية تمثل نسبة التلاميذ أداء التلاميذ للتمرين في الظروف الصعبة	76
15	دائرة نسبية تمثل نسبة إعتذار التلاميذ فيما بينهم أثناء التمرين.	78
16	دائرة النسبية تمثل نسبة تقبل التلميذ عدم المشاركة في المنافسة بكل روح رياضية .	79
17	دائرة نسبية تمثل نسبة تقبل تلميذ للهزيمة أثناء اللعب.	81
18	دائرة نسبية تمثل نسبة التلاميذ في الاعتذار فيما بينهم عند الخطأ.	82

قائمة الأشكال

83	دائرة نسبية تمثل نسبة تقبل التلميذ للنقد البناء أثناء أداء التمرين.	19
84	دائرة نسبية تمثل نسبة تقبل التلميذ لقرار إستبداله أثناء اللعب .	20
85	دائرة نسبية تمثل نسبة تقبل التلاميذ للعقوبة .	21
87	دائرة نسبية تمثل نسبة تعامل التلاميذ بلطف فيما بينهم .	22
88	دائرة نسبية تمثل نسبة تطبيق التلاميذ للقوانين .	23
90	دائرة نسبية تمثل رأي التلاميذ حول تطبيق تعليمات الأستاذ.	24
91	دائرة نسبية تمثل نسبة احترام التلميذ للخصم أثناء النشاط الرياضي .	25
92	دائرة نسبية تمثل نسبة التلاميذ في تطبيق قرارات الحكم في النشاط الرياضي .	26
93	دائرة نسبية تمثل نسبة تحمس التلاميذ لأداء المهارة .	27
95	دائرة نسبية تمثل نسبة التزام التلاميذ بالتوقيت المخصص للتمرين .	28

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على " دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثانوي " المتمثلة في التعاون، إتقان العمل، التسامح، الاحترام و ذلك عن طريق طرح الإشكال التالي: " هل للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟ "

و لقد اعتمدنا في هذا البحث على الأسلوب المسحي، و شمل توزيع استمارة إستبائية لمحاور القيم الأخلاقية على تلاميذ مستوى الأولى و الثالثة ثانوي من ثانويتي حوباد العربي و مفدي زكريا بولاية البيض، فاحتوى الاستبيان على 28 عبارة تم توزيعها على 126 تلميذ من بين 420 تلميذ كلهم ذكور، و قد تم اختيار هذه العينة بأخذ 30% من مجموع الذكور في كل ثانوية.

و قمنا بتحليل النتائج اعتمادا على الطريقة الإحصائية بحساب " كا² " و النسبة المئوية فتوصلنا إلى :

- أن النشاط البدني الرياضي يساهم في تنمية كل من قيمة التعاون، إتقان العمل، التسامح و الاحترام .

و قد خلصنا من الدراسة على الاقتراح التالي :

- التركيز على القيم الخلقية في الميدان التربوي، و إقامة المحاضرات و الندوات التي تعرف بأهميتها و ضرورة التمسك بها، ومنح الجوائز و المكافآت لأكثر التلاميذ التزاما بها أثناء ممارسة النشاط أو عدمه .

الكلمات المفتاحية: النشاط البدني الرياضي ، القيم الأخلاقية .

RESUME

L'étude vise à identifier " le rôle d'activité physique sportive dans le développement de certaines valeurs éthiques parmi des élèves de niveau secondaire» de la coopération, le travail de maître, la tolérance, le respect, et ainsi en posant les formes suivantes: «Est-rôle d'activité physique sportive dans le développement de certaines valeurs éthiques des élèves de phase secondaire?"

Et nous avons adopté dans cette recherche sur la méthode de dépistage, et comprend la distribution des différents aspects liés forment les axes des valeurs morales aux étudiants du premier niveau et le troisième secondaire des deux lycées HOBAD EL ARBI et Moufdi Zakaria wilaya de BAYADH, et le questionnaire sur les 28 mots ont été distribués à 126 élèves parmi les 420 élèves tous mâle, et il a été choisi de prendre cet échantillon, 30% des hommes au total dans chaque secondaire.

Et nous avons analysé les résultats basés sur la méthode statistique calcule le "K²" et le pourcentage on est arrivé à:

- Cette activité sportive physique contribue au développement à la fois la valeur de la coopération, le travail de maître, la tolérance et le respect.

Et il nous a sauvés de l'étude sur la proposition suivante:

- Mettre l'accent sur les valeurs morales dans le domaine de l'éducation, et la mise en place de conférences et de séminaires qui connaissent leur importance et la nécessité de coller à lui, et l'attribution des prix et des récompenses aux étudiants pour plus d'engagement dans l'exercice de l'activité ou de l'absence de celui-ci.

Mots clés: activité physique sportive, les valeurs morales.

SUMMARY

The study aims to identify **"the role of sports physical activity in the development of certain ethical values among high school students' cooperation, the master work, tolerance, respect, and so by asking the following forms:** "Is physical activity athlete role in the development of some of the ethical values of the secondary phase students"?

And we have adopted in this research on the screening method, and includes the distribution of different aspects form the axes of moral values to students of the first level and the third secondary of **two high schools HOBAD EL ARBI and Moufdi Zakaria wilaya Bayadh** and the questionnaire on the **28** words were distributed to **126** students from **420** students every male, and he was chosen to take this sample, **30%** of men in total in each secondary.

And we analyzed the results based on the statistical method calculates the **"K²"** and the percentage was arrived at:

- This physical sport contributes to the development of both the value of cooperation, the master work, tolerance and respect.

And he saved us from the study on the following proposal:

- Focus on moral values in the field of education, and the establishment of conferences and seminars who know their importance and the need to stick to it, and the allocation of student awards and incentives for more engagement in the exercise of the activity or lack thereof.

Keywords: sports physical activity, moral values.

مقدمة :

لقد حرصت المجتمعات عبر التاريخ وعلى رأسها المجتمع الإسلامي على توارث القيم الأخلاقية ونقلها من جيل إلى جيل باعتبارها من أهم المعالم التي تميز شخصية الفرد، و على كل مجتمع أن يهتم بالقيم الأخلاقية ليحافظ على تميزه ، فالمجتمع الذي يمتلك نظاما قيما يملك مفاتيح التقدم و الارتقاء التي تؤهله لمواجهة تحديات العصر و تساعده على توقع سلوك أفراده في ضوء بنائهم للقيم الأخلاقية ، والتي تحقق الأهداف التي يريدها و يرسمها المجتمع وفقا لخطط ومناهج محددة ، وأنشطة و برامج متنوعة داخل المدرسة وخارجها في جميع مجالات النشاط الرياضي، وهي تساهم الإسهام الفعال في بناء شخصية الفرد بما تهيؤه له من مناخ تربوي صحي يساعد على النمو المعرفي و الانفعالي و الجمالي، ليس عن طريق المعلومات النظرية فقط بل بالممارسة العملية بكل ما يعنيه هذا من تكامل بين المعرفة و الممارسة، و هذا يعني ان دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية ليس نظريا وإنما هو نظري تطبيقي عن طريق النشاط الرياضي بمجالاته المختلفة .

إن عدم اهتمام التلاميذ بالنشاط الرياضي كمجال مهم للتربية في تعديل السلوك و تنمية للقيم هو الذي دفع الطالبان الباحثان إلى دراسة هذا الموضوع و المتمثل في " دراسة تبين دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثانوي، و هذا للوصول إلى نتائج تساعد إلى استغلال النشاط الرياضي في إعداد و تنمية الشخصية السوية التي تساعد على التكيف مع المجتمع و العيش بإيجابية، و إبراز ماله من أهمية في تنمية الصفات البدنية و النواحي العقلية و الاجتماعية و الأخلاقية، حيث أن النشاط الرياضي يلعب دورا مهما في تنمية القيم الأخلاقية و يعدل في بناء شخصية الممارس، فهو يتيح للفرد أن يتصرف في المواقف المختلفة التي يواجهها مع ما يتفق مع أبعاد الشخصية، فهو " من أهم الوسائل الفاعلة لتحقيق النمو الجسمي الذي يؤثر في جوانب النمو الأخرى، و يهدف إلى تعميق المفهوم الأمثل للرياضة في صقل المواهب و تهذيب النفوس و تقويم السلوك، و إعداد الشخصية السوية المتوازنة التي تجمع قوة العقل و الروح و قوة الجسم، و التي جاءت

عليها الشريعة، فالعقل السليم في الجسم السليم، و إستثمار الوقت بما يفيد المتعلم و يحفظ عليه صحته و نشاطه في المستقبل . (سيد معوض، 1992، صفحة13)

و قد اعتمد الطالبان الباحثان طريقة تقسيم البحث إلى بابين، حيث خصص الباب الأول للدراسة النظرية و البحوث المشابهة، و قسم هذا الباب إلى فصلين، تطرق في الفصل الأول إلى النشاط البدني الرياضي مفهومه، أهميته، أنواعه، خصائصه..إلخ

أما الفصل الثاني فتطرقا فيه إلى دراسة القيم الأخلاقية بأبعادها الأربعة المتمثلة في: قيمة التعاون، إتقان العمل، التسامح، الاحترام .

أما الباب الثاني فخصصه الطالبان الباحثان للدراسة الميدانية حيث قسم إلى فصلين اثنين، تطرقا في الفصل الأول إلى منهج البحث و إجراءاته الميدانية من حيث منهج و عينة و مجالات البحث و الدراسة الاستطلاعية و الأدوات الإحصائية المستعملة، أما الفصل الثاني فتطرقا فيه إلى عرض نتائج البحث و تحليلها و مناقشتها و ذلك بعد استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة من دلالة الفروق (قانون كاف مربع) والنسب المئوية .

1- مشكلة البحث :

تعتبر المرحلة الثانوية إحدى ركائز المؤسسات التربوية الاجتماعية في تكوين التلاميذ وتوجيههم من الناحية الاجتماعية توجيهها صحيحا وتربيتهم تربية سليمة ، فالتربية البدنية والرياضية تعتني بالتلميذ من عدة جوانب يسعى المربون من خلال تنميتها إلى خلق توازن بين قدراته الحركية والفكرية.

إن النشاط البدني الرياضي أبرز مجالاته مادة التربية البدنية والرياضية بما تحتويه من دروس متنوعة تشمل المهارات والحركات والألعاب ، جعلها من المواد المحببة لدى التلاميذ في المدارس باختلاف مراحلها التعليمية ، فهي ليس لها اختبارات تحريرية وليس فيها رسوب مما يزيد من حب التلاميذ لها والإقبال على ممارستها، ولما تحققه من التفاعل الاجتماعي للتلاميذ داخل المدرسة أثناء الممارسة، وخارج المدرسة من خلال العلاقات الاجتماعية الجيدة بمجتمع المحيط ، وتعمل على توكيد ذاتهم من خلال هذا التفاعل ، وزيادة الثقة بالنفس واحترام الذات أي أنها تحقق النمو المتكامل للطفل في جميع النواحي الروحية والجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية ، وهذا يتفق مع أهداف التعليم في المرحلة الثانوية. (شاكر محمود، 1418هـ، صفحة 56)،
إن ممارسة الأنشطة الرياضية تساعد التلاميذ على الإحتفاظ بالقيم الأخلاقية و تنميتها و لكي تحقق مهمة النشاط الرياضي لابد أن تقترن بالأسلوب الناجح و المناسب للواقع و ذلك بأن يسلك الأستاذ و التلاميذ أفضل الطرق و الأساليب المناسبة لغرس و تنمية القيم الأخلاقية لديهم مستغلين المواقف التربوية و الأنشطة الرياضية و على هذا جاء طرح التساؤل التالي :

- هل للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

1-2 التساؤلات الفرعية :

- هل للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية قيمة التعاون لدى التلاميذ .
- هل للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية قيمة إتقان العمل لدى التلاميذ .
- هل للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية قيمة التسامح لدى التلاميذ .
- هل للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية قيمة الإحترام لدى التلاميذ .

2- أهداف البحث :

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض القيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمرحلة الثانوية، وذلك من خلال توضيح النقاط الآتية:

- دور النشاط البدني الرياضي في تنمية قيمة التعاون .
- دور النشاط البدني الرياضي في تنمية قيمة إتقان العمل .
- دور النشاط البدني الرياضي في تنمية قيمة التسامح .
- دور النشاط البدني الرياضي في تنمية قيمة الاحترام .

3- الفرضيات:

✓ للإجابة عن الإشكالية المطروحة قمنا بطرح الفرضيات التالية :

1-3 الفرضية العامة :

- للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

2-3 الفرضيات الجزئية:

- للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية قيمة التعاون لدى التلاميذ .
- للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية قيمة إتقان العمل لدى التلاميذ .
- للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية قيمة التسامح لدى التلاميذ .
- للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية قيمة الإحترام لدى التلاميذ .

3-3 أهمية البحث :

إنطلاقاً من شكل البحث والمتمثل في دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى التلاميذ الطور الثانوي تكمل أهمية النشاط البدني الرياضي في تنمية القيم الأخلاقية وكذا معرفة انعكاساتها على التلاميذ وتوضح دورها بالنسبة للمراهق وعلى وجه التحديد في المرحلة الثانوية.

4- مصطلحات البحث :

النشاط البدني الرياضي :

✓ تعريف نظري :

هو النشاط البدني المنظم و الموجه الذي تحكمه قواعد و أسس منظمة تهدف إلى إعداد الفرد إعداداً متكاملًا بدنياً، اجتماعياً، عقلياً و نفسياً، كما يعتبر النشاط المفعم بالعب التنافس لأفراد أو فرق بغية الوصول إلى التوافق النفسي .(المنصوري، 1971، صفحة 209).

✓ تعريف إجرائي :

هو ما يمارسه الفرد من مهارات حركية، ألعاب ترويحية و ما يقدم له من برامج ثقافية مرتبطة بالمجال الرياضي، بصورة فردية أو جماعية، داخل أو خارج المدرسة تحت إشراف منظم لتحقيق هدف تربوي، إذ يعتبر النشاط البدني الرياضي عاملاً أساسياً في إعداد الفرد في الدخول إلى الحياة العادية و العملية .

-القيم الأخلاقية :

✓ تعريف نظري :

القيم الأخلاقية تتمثل في التمسك بمكارم الأخلاق الحميدة و ترسيخ السحايا الفاضلة في النفس الإنسانية، و الابتعاد عن الأخلاق السيئة و السلوكيات غير السوية.(الدعيلج، 2007، صفحة 58،59)

✓ تعريف إجرائي :

هي كل صفة في مضمونها قيمة و مرغوب فيها، ترتبط بشخصية الإنسان، تحدد علاقته بغيره، تتميز بالثبات و التكرار، و يتفق معظم الناس على إعطائها قدراً و قيمة في ضوء مبادئ و معتقدات المجتمع .

5-الدراسات و البحوث المشابهة :

5-1 عرض الدراسات :

أ- دراسة بهاء حساني 1989م بعنوان : " دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب جامعة أسبوط"، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى كلية التربية الرياضية جامعة المنيا. و تهدف الدراسة إلى التعرف على دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب جامعة أسبوط، و استخدام الباحث المنهج الوصفي، و تكونت عينة الدراسة من (504) طالب من الممارسين و غير الممارسين للأنشطة الرياضية، وقام الباحث ببناء استمارة وزعت على عينة الدراسة و تكونت من 8 محاور هي (الأمانة، التعاون، النظام، تحمل، المسؤولية، الشجاعة، النظافة، الصدق، التسامح) و 64 عبارة، و أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

1-إن هناك اختلافا في ترتيب القيم الخلقية بين الممارسين و غير الممارسين للأنشطة الرياضية لصالح الممارسين .

2-إن ممارسة الأنشطة الرياضية لها دور في تنمية القيم الخلقية، و أن القيم الخلقية تكتسب من خلال المواقف السلوكية التي يتعرض لها الفرد .

3-إن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الرياضي و بين غير الممارسين للنشاط الرياضي لصالح الممارسين

ب- دراسة منى محمد فودة 1995م بعنوان : "دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الخلقية لدى المعاقين حركيا بالقاهرة"، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية التربية الرياضية للبنات بجامعة حلوان .

تهدف إلى التعرف على دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الخلقية لدى المعاقين حركيا، مستخدمة المنهج الوصفي، و اشتملت العينة على (1340) معاقا من سبعة مراكز للشباب التي يتردد عليها المعاقين حركيا، و طبقت مقياس لبهاء سيد .

و أسفرت النتائج عن عدم وجود اختلاف في ترتيب القيم الخلقية بين المعاقين حركيا مما يشير إلى دور ممارسة النشاط الرياضي في تنمية القيم الخلقية لدى المعاقين حركيا .

ج- دراسة ماجد سعد التويحي 2004م بعنوان : " بناء مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوية "، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية التربية البدنية و علوم الحركة بجامعة الملك سعود .

و تهدف الدراسة إلى بناء مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوية، واستخدام المنهج الوصفي، و بلغت العينة (311) طالبا من جميع المدارس الثانوية بمدينة الرياض، تم تقسيمها إلى ثلاث طبقات (راقية، متوسطة، شعبية) و قام ببناء استمارة وزعت على عينة الدراسة و تكونت من تسعة محاور هي (الأمانة، الصدق، التسامح، العدل، التواضع، التعاون، الطاعة، الإصرار، النظافة)، موزعة على (44) عبارة .

و أسفرت نتائج الدراسة عن بناء المقياس في صورته النهائية حيث تكون من تسعة محاور هي (الطاعة، الأمانة، التسامح، التواضع، الإصرار، التعاون، النظافة، العدل، الصدق) و حذفت من المقياس ثلاث عبارات، فأصبحت عبارات المقياس (41) عبارة، و أوصت الدراسة باستخدام المقياس و الاستفادة منه للتعرف على مستوى القيم الخلقية لدى الطلاب، و أوضحت الدراسة مدى تأثير مادة التربية البدنية على السمات الخلقية للطلاب .

5-2- التعليق على الدراسات :

لقد جمعت تلك الدراسات بين النشاط الرياضي و القيم إلا أن دراسة فاطمة القاضي 1981 أوضحت أثر ممارسة النشاط الرياضي على الترتيب القيمي و أكدت أنه يوجد فروقا لصالح الممارسين في المرحلة الجامعية، كذلك ركزت دراسة بهاء حسانين 1989 على أثر النشاط الرياضي على ترتيب القيم و تتميتها و أكدت أنه يلعب دورا كبيرا في تتميتها و لكن في المرحلة الجامعية، أما دراسة منى فودة 1995 فقد درست تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على تنمية القيم الأخلاقية لدى المعاقين حركيا، و

توصلت إلى أن لممارسة الأنشطة أثرا على تنمية القيم الخلقية، و أنه لا توجد فروق في تلك القيم بين المعاقين حركيا، الرياضيين، أما دراسة ماجد سعد التويهي 2004متوصلت إلى بناء مقياس في مادة التربية البدنية للقيم الخلقية في المرحلة الثانوية، و توصلت إلى وجود تأثير لمادة التربية البدنية في بناء القيم الخلقية، و هذا يتفق مع ما تسعى الدراسة الحالية لإثباته أو نفيه، حيث أن هناك اختلافات بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية و التي كانت على الشكل التالي :

- 1- اختلاف في المرحلة العمرية فالدراسات السابقة أجريت على طلبة الجامعات و المرحلة الثانوية ، أما هذه الدراسة فتطبق في المرحلة المتوسطة .
- 2- إن بعض تلك الدراسات هدفت إلى بناء مقياس للقيم الأخلاقية من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية أو مادة التربية البدنية، أما الدراسة الحالية فغرضها معرفة دور النشاط الرياضي في تنمية قيم محددة، و بيان البرامج التي تنمي تلك القيم الخلقية
- 3-5- نقد الدراسات :

و لقد استفدنا من هذه الدراسات في تحديد العديد من الإجراءات المنهجية و كانت أوجه الاستفادة على النقاط التالية :

- وضع الإطار العام للأساس النظري (موضوعات الإطار النظري).
- الاستفادة من توصيات الدراسات السابقة .
- تصميم أداة الدراسة (الاستبيان) .
- الاستفادة من مراجع الدراسات السابقة .
- الاستفادة من الأساليب الإحصائية التي استخدمت في الدراسات السابقة .
- مقارنة نتائج الدراسة الحالية بالنتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات السابقة.

تمهيد

إن النشاط البدني والرياضي يعتبر احد ألوان النشاطات المدرسية والذي له دور كبير في تكوين الأطفال ، فمن الناحية البدنية يعمل على رفع كفاءة الأجهزة الحيوية وتحسين الصحة العامة للجسم والتمتع بها ، كذلك اكتساب اللياقة البدنية والقوام الجيد أما من الناحية الاجتماعية فهو يحقق النمو الاجتماعي المتوازن للفرد داخل أسرته ومجتمعه ووطنه ، كذلك يتشبع بالقيم الاجتماعية والاتجاهات المرغوب فيها ، ولكي يتحقق كل هذا يتطلب توجيههم للتوجه التعليمي والمهني الصحيح ، ويرجع ذلك بدرجة الأولى إلى أستاذ النشاط البدني والرياضي الذي يجب عليه أن يعي هذا جيدا ويقوم بعمله على أكمل وجه، ازاء هذا النشاط ويكون بمراعاة التلاميذ و إتباع سلوكياتهم أثناء الممارسة الرياضية لتدعيمها وتوجيهها ليستطيع النجاح في عمله و تحقيق السلوك الجيد للتلاميذ.

1-1-1 النشاط البدني والرياضي:

1-1-2 تعريف النشاط: هو كل عملية عقلية أو سلوكية أو بيولوجية متوقعة على طاقة الكائن الحي وتمتاز بالتلقائية أكثر منها الاستجابة . (أحمد زكي بدوي ، 1977، صفحة 08)

1-1-3 تعريف النشاط البدني والرياضي:

"يعتبر النشاط البدني والرياضي احد اتجاهات الثقافة الرياضية التي ترجع إلى التقدم حيث كان الإنسان البدائي يمارسها كثيرا ضمنا للإشباع حاجاته الأولية ، فأقام مسابقات العدو والجري والساحة والرمي والجري والمصارعة والقفز وغيرها من النشاطات الأخرى محاكيا أجداده الأولين ومستفيدا من خلفياته الرياضية السابقة ، ثم أضاف إلى هذه النشاطات الأساسية بعض الوسائل كالكرات والمضارب والشبكات ووضع لها القوانين واللوائح وأقام من أجلها التدريبات والمنافسات عمل جاهدا من أجل تطويرها والارتقاء بها ، حتى أصبحت إحدى الظواهر الاجتماعية الهامة التي تؤثر في سائر الأمم وأصبحت عنوان الكفاح الإنساني ضد الزمن ، وذلك ليبلغ أعلى المستويات من المهارة .

أما في عصرنا هذا فان النشاط البدني والرياضي أصبح عنصر من عناصر التضامن بين المجموعات الرياضية وفرصة لشباب العالم اجمع ليتعارفوا بعضهم على بعض خدمة للمجتمع ، بالإضافة الى ذلك فهو يساهم في تحقيق ذات الفرد بإعطائه الفرصة لإثبات صفاته الطبيعية ، وتحقيق ذاته عن طريق الصراع وبذل المجهود فهو يعد عاملا من عوامل التقدم الاجتماعي وفي بعض الأحيان التقدم المهني .(علي يحيى منصور،

1971 الصفحة 209)

1-1-4 تقسيمات النشاط البدني والرياضي:

إذا أردنا أن نتكلم عن النواحي للنشاطات البدنية والرياضية كان من الواجب معرفة أن هناك أنشطة يمارسها الفرد لوحده وهي تلك الأنشطة التي يمارسها دون الاستعانة

بالآخرين في تأديتها، أما الأنشطة الأخرى فيمارسها الفرد داخل الجماعة وتسمى بالأنشطة الجماعية أو الفرق، عقد قسم محمد علال الخطاب المشاط الرياضي على النحو التالي:

- النشاطات الرياضية الهادئة: هي النشاطات الرياضية التي لا تحتاج إلى مجهود جسماني ، ويقوم به الفرد وحده أو مع غيره ، وهذا في جو هادئ أو مكان محدود كقاعة الألعاب الداخلية أو الغرف واغلب ما تكون هذه الألعاب للراحة بعد جهد مبذول طوال اليوم .

- النشاطات الرياضية البسيطة: ترجع بساطتها إلى خلوها من التفاصيل وكثرة القواعد وتتمثل في شكل أناشيد وقصص مقرونة ببعض الحركات البسيطة التي تناسب الأطفال.

- النشاطات البدنية التنافسية: تحتاج إلى مهارة وتوافق عضلي عصبي ومجهود جسماني يتناسب مع نوع هذه الألعاب ، يتنافس فيها الأفراد فديا وجماعيا .(محمد علال خطاب ، كمال الدين زكي، 1965 الصفحة 70)

1-1-5 خصائص النشاط البدني الرياضي:

من هم الخصائص التي يتميز بها النشاط البدني والرياضي نجد :

- النشاط البدني الرياضي عبارة عن نشاط اجتماعي ، وهو تعبير عن تلاقي كل متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع.

- خلال النشاط البدني والرياضي يلعب البدن وحركاته الدور الرئيسي.

- أصبح للصور التي يتسم بها النشاط الرياضي التدريب ثم التنافس.

- يحتاج التدريب والمنافسة الرياضية أهم أركان النشاط الرياضي إلى درجة كبيرة من

المتطلبات والأعباء البدنية ، ويؤثر المجهود على السير النفسية للفرد

-كما نلاحظ أن النشاط الرياضي يحتوي على مزايا عديدة ومفيدة تساعد الفرد على التكيف. (أمين أنور الخولي، 1996 الصفحة 195)

1-1-6 أهمية النشاط البدني والرياضي:

"اهتم الإنسان منذ قديم الأزل بجسمه وصحته ولياقته وشكله ، كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على المنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته للأنشطة البدنية والتي اتخذت أشكال اجتماعية كاللعب ، والألعاب والتمرينات البدنية والتدريب الرياضي ، والرياضة ، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف عن الجانب البدني الصحي وحسب ، وإنما تعرف على الآثار الإيجابية النافعة لها الجوانب النفسية والاجتماعية والجوانب العقلية -المعرفية والجوانب الحركية المهارية ، والجوانب الجمالية الفنية وهي جوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا منسقا متكاملا ، وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة هذه الأنشطة في تنظيمها في اطر ثقافية وتربوية ، عبرت عن اهتمام الإنسان وتقديره ، وكانت التربية البدنية والرياضية هي التتويج المعاصر لجهود تنظيم هذه الأنشطة والتي اتخذت أشكال واتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في أطرها ومقاصدها ، لكنها انفتحت على أن تجعل من سعادة الإنسان هدفا غالبا وتاريخيا .

ولعل أقدم النصوص إلى أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي ، ما ذكره سقراط Socrat مفكر الإغريق وأبو الفلسفة عندما كتب : " على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعي الداعي" كما ذكر المؤلف شيلر Schiller في رسالته " جماليات التربية " "إن الإنسان يكون إنسانا فقط عندما يلعب"، ويعتقد المفكر ريد Read أن التربية البدنية تمدنا بتهديب الإرادة ويقول " انه لا يأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا، بل على النقيض فهو الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه "، ويذكر

المربي الألماني جونس موتس أن الناس تلعب من اخل أن يتعارفوا وينشطوا أنفسهم
(أمين أنور الخولي ، 2001 الصفحة 41)

1-1-7 ادوار النشاط البدني الرياضي لدى المراهق:

يلعب النشاط البدني الرياضي دورا فعالا في حياة المراهق فهو يساعده على تنمية الكفاءة الرياضية ، والمهارات البدنية النافعة في حياته اليومية والتي تمكنه من اجتياز بعض الصعوبات والمخاطر التي تعيقه كما أن للنشاط الرياضي دور في تنمية القدرات الذهنية والعقلية الي تجعله متمكن في مختلف المجالات كالدراسة ومختلف الإبداعات....

والنشاط الرياضي يستغل أوقات الفراغ لدى المراهق ، فهو ينمي فيه صفات القيادة الصالحة ، والتبعية السليمة بين المواطنين ، ويفضل النشاط الرياضي تتاح الفرصة للطامحين للوصول إلى مرتبة البطولة في المنافسات الرياضية ، كما انه ينمي في المراهقين الصفات الخلقية ، ويدمجه في المجتمع.

ونجد عرض ادوار النشاط الرياضي في جمهورية ألمانيا الغربية:

- تحسين الحالة الصحية للمواطن .
- النمو الكامل للحالة البدنية كأساس من اجل زيادة الإنتاج .
- النمو الكامل للناحية البدنية كأساس للدفاع عن الوطن .
- التقدم بالمستويات العالية . (عصام عبد الخالق، 1972 الصفحة 11)

1-1-8 دور أستاذ النشاط البدني والرياضي:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يؤدي واجبه من خلال مادة التربية البدنية والرياضية والتي تقوم برسالتها من خلال أوجه النشاط الرياضي والتنظيم المدرسي في المجالات التالية :

- ا . البرنامج التعليمي من خلال دروس التربية البدنية .
- ب . النشاط الداخلي من خلال المباريات الداخلية بين الفصول والجماعات .
- ج . النشاط الخارجي من خلال المباريات الدورية والرسمية والبطولات العامة .
- د . النشاط الترويحي من خلال الأندية و الفرق والهوايات الرياضية والمنافسات الاجتماعية والرحلات والأيام الرياضية. (على بشير الفاندي وإبراهيم رحومة زايد وفؤاد عبد الوهاب، 1998 الصفحة11)

1-1-9 دور الأستاذ نحو أوجه النشاط الرياضي في البرنامج التعليمي:

1. يقوم المدرس بتنفيذ البرنامج الخاص بمرحلة الخطة العامة الموضوعة في البرنامج، ثم تجزئته إلى أجزاء اصغر فاصغر حتى يصل إلى الدرس اليومي أو فترة التدريب اليومية.
2. يعد المشرف أو المعلم الملعب ويسهر على تجهيزه بالوسائل اللازمة.
3. يعمل المدرس جاهدا على إبراز واستدعاء أحسن ما عنده من تلاميذ ذوي القدرات البدنية كي يقوموا بأداء العرض ، في بعض الأحيان يضطر هو لأداء العرض كي يريهم النموذج المطلوب.
4. يجب على المدرس أن يغير شكل الدري إن لاحظ نوع من الملل عند التلاميذ، فيقوم باستخدام تمرين ترويحي قصد تغيير جو الملل الذي يسود الحصة.
5. يجب على المدرس النظر إلى البرنامج كله من كل الزوايا، ومعرفة الأخطاء الموجودة وإقرار طرق إصلاحها. (على بشير الفاندي وإبراهيم رحومة زايد وفؤاد عبد الوهاب، 1998 الصفحة87)

1-9-1-1 دور الأستاذ في النشاط الرياضي الداخلي:

1. يقوم المدرس خلال هذا النشاط بدور المدرب ودور الحكم ، فهو يقوم بدور المدرب في تعليم المهارات المختلفة خلال مدة النشاط بالدرس ، وعند بدا المنافسات يبدأ دوره كحكم ، وهذا يستدعي ان يكون ملما بقواعد وقوانين الألعاب.
2. يجب مراعاة وملاحظة الوسيلة التي يستخدمها التلاميذ في سبيل الفوز في المباريات و المنافسات الرياضية، وتوجيههم توجيهها تربويا سليما .
3. المباريات والمسابقات الداخلية تعتبر فرصة سامحة للمدرس لبث القيم والمفاهيم الاجتماعية والخلقية، ويجب أن يكون مستمرا لا مؤقتا، وعلى مدرس النشاط الرياضي إعداد وتجهيز الملاعب اللازمة لإقامة هذه المباريات والمسابقات والإكثار منها.

1-9-1-2 دور الأستاذ في النشاط الرياضي الخارجي:

1. يجب على مدرس النشاط الرياضي أن لا يضع أثناء المباريات سوى التلاميذ يجمعون بين الامتياز الخلفي والرياضي.
2. يستحسن أن يستعين المدرب ببعض زملائه الأكفاء فنيا وإداريا في بع الألعاب التي لا يجيدها، وإذا لم يجد فعلية بالاستعانة ببعض المدرسين الأكفاء فنيا وتربويا.
3. يجب على المدرس إعداد أكثر من فريق لكل لعبة، والاهتمام بالأشبال حتى إذا ما تخرج بعض التلاميذ من المديرية يجد المدرس من يحل محلهم في الفريق.
4. من أهم واجبات المدرس تشجيع روح الخلق الرياضي بين التلاميذ وعدم تركيز الاهتمام ببذل الجهد والظهور بالمظهر الرياضي اللائق والسلوك الجيد.
5. الإكثار من الوسائل وإعداد الملاعب والأماكن الخاصة بالتدريب يحفز على العمل اكر ويأتي بنتائج ايجابية.

1-1-10 الأهداف العامة للنشاط البدني والرياضي:

إن أهداف التربية البدنية والرياضية تسعى إلى التعبير عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوي والعمل في سبيل تحقيقها انجازها وتوضيح وظائفها ومجالات اهتمامها وهي تتفق ببداية مع أهداف تربية وتنشئة وإعداد الفرد الصالح بطريقة متوازنة ، متكاملة وشاملة وفيما يلي نذكر بعض أهداف التربية البدنية والرياضية :

1-10-1-1 أهداف النشاط البدني والرياضي من الناحية البدنية:

وتتمثل في تنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال إكسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تساعده على القيام بواجباته اليومية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق مثل إكسابه القوة، السرعة ، المرونة والقدرة العضلية.

فالتربية البدنية والرياضية تهدف إلى تطوير قدرات الفرد من الناحية الفزيولوجية والنفسية والتحكم أكثر في الجسم وتكيفه المستمر مع الطبيعة.

1-10-1-2 أهداف النشاط البدني والرياضي من الناحية النفسية والاجتماعية:

إن التربية البدنية لا يقتصر مفعولها على النمو والإعداد البدني وإنما يمتد ليشمل الصفات البدنية والخلقية والإدارية، فهي حريصة على أن يكون مصدرها ورائدها الطور الطبيعي للفرد.

و لابد أن تستخدم محبته للحركة من اجل تسيير تطوره والإبداع فيه، ولا يتحقق ذلك دون دراسة وتشخيص خصائص الشخصية كموضوع لهذا النشاط للإسهام في التحليل الدقيق للعملية النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي.

كما تساهم التربية البدنية والرياضية بمعناها في تحسين أسلوب الحياة وعلاقات الأفراد بالجماعات وتجعل حياة الإنسان صحيحة قوية، وبمساعدة الأفراد على التكيف مع الجماعة.

فالتربية البدنية تعمل على تنمية طاقات القيادة بين الأفراد ، تلك القيادة التي تجعل من الفرد أخا وعونا موجهها وتنمي صفاته الكريمة الصالحة والتي يصبح فيها الطفل عضوا في جماعة منطقة.

فالتربية البدنية تعتبر مجال خصب للوثام المدني، فهي تنمي روح الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية وتعمل على التخفيف من التوترات التي تشكل مصدر خلاف بين أفراد ومجموعة واحدة أو بين المجموعات تنتمي إلى هيئة اجتماعية واحدة.

1-1-10-3 أهداف النشاط البدني والرياضي من الناحية الخلقية:

إن التربية البدنية والراضية تعمل على رعاية النمو التنافسي لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية بالتوجيه السلمي لإبراز الطاقات الإبداعية الخلاقة وذلك في ضوء السمات النفسية للمرحلة كما أنها تعمل على تنمية الروح الرياضية والسلوك الرياضي السليم وتدريب التلاميذ على القيادة والتعبئة والتعرف على الحقوق والواجبات وتنمية صفات التعاون والاحترام المتبادل وخدمة البيئة المحيطة في ظل نشر الثقافة الرياضية لدى التلاميذ كجزء من الثقافة العامة، وتقديم الخبرات المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية والصفة العامة المنتاسبة مع القدرات العقلية وبرامج المواد الأساسية.

فالتربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى نشر الروح الرياضية تشمل التهذيب الخلقى وتكوين الشخصية وإظهار صفات كالشجاعة والصرامة، التعاون، الطاعة، حب النظام. (محمد صبحي حسنين، 1995 الصفحة 106)

خاتمة :

يعتبر النشاط البدني الرياضي بغض النظر عن الأنشطة الأخرى أمراً ضرورياً وهاماً لالتزان السليم للفرد ، فالعلاقات مع الآخرين والحياة المدرسية قد تؤدي الى خلافات ولا بد من التقليل من حجم المسؤولية ومما يترتب عنها من اضطرابات في الجهاز النفسي ، فالتلميذ الذي يبذل جهداً كبيراً في الدراسة على حساب صحته معرض للاضطرابات النفسية أو ما يسمى بالانهيار العصبي ، لهذا يجب تخصيص وقت فراغ لممارسة الأنشطة الرياضية التي تقلل من التوتر ، وقد يكون النشاط البدني والرياضي وسيلة لتحقيق التوافق النفسي ومنه تحصيل دراسي ايجابي للفرد مع حب الاستمرار للنشاط البدني والرياضي .

تمهيد :

تعتبر القيم الخلقية ضرورة من ضروريات تنظيم المجتمع، و في عدم وجودها تسود شريعة الغاب حيث تصنع القوة الحق بدلا من أن يصنع الحق القوة .

و إذا كان للتربية وظائف مختلفة فإن من أهم وظائفها، الوظيفة الأخلاقية و ذلك بحكم نشأتها و ارتباطها العضوي بثقافة المجتمع و تأثيرها فيها، حيث إنها تعتبر عما يختاره المجتمع من قيم في طريق تطوره و نموه، و ذلك أنها تستمد أهدافها من هذه القيم و على أساسها يقوم اختيارها لنوع المعرفة و الطريقة، و في ضوءها تعيين الأنماط السلوكية التي تعمل على تكوينها في الناشئة و الشباب .

و مع هذه الأهمية للقيم الخلقية تظهر أهمية دور التربية في تشكيل الجوانب الخلقية، و تأتي أهمية الوظيفة الخلقية التربوية، و معه أيضا يأتي عدد من القضايا ينبغي أن تكون موضع اهتمام العملية التربوية، و هذه القضايا تحدد دور المدرسة في تدعيم و تشكيل الجانب الخلقى في المجتمع الذي تعمل فيه .

2-1 القيم الأخلاقية

2-1-1 ماهية القيم

تعريف القيم :

القيم عبارة عن تنظيمات عقلية فعالة معقدة ، تتضمن أحكاما عقلية و تقويمية إيجابية و سلبية، نحو أشياء و أوجه النشاط المختلفة، و تكون إما صريحة، أو ضمنية نستنتجها من السلوك اللفظي، و غير اللفظي .(أحمد عبد اللطيف وحيد، 2001، صفحة 70)

كما أنها تمثل المبادئ المنظمة التي تسعى لخدمة مشترك بين أفراد جماعة معينة، يتبناها الإنسان و تتبع من نفسه فهي ذات منطق فردي نحو مبادئ و آراء الآخرين. (عبد الحميد محمد الهاشمي، 2008، صفحة 20)

و من ممكن أن نشير إلى القيم على أنها علاقات بين الإنسان و الموضوعات التي يرى أن لها قيمة، و قد جاء هذا الاتجاه نتيجة المحاولات التي بذلها "جون ديوي، وولي". (مصطفى فهمي ، محمد علي القطان، 2000، صفحة 138)

- كما أنها تعبر عن معايير وجدانية و فكرية يعتقد بها الأفراد و بموجبها يتعاملون مع الأشياء بالقبول أو الرفض .(خليل عبد الرحمان المعاينة، 2000، صفحة 185)

- فهي أشبه ما تكون بالشكل الهندسي متعددالأضلاع، و يمكن رؤيته من زوايا مختلفة و في أشكال مختلفة. (فؤاد البهي السيد، سغيد عبد الرحمان، 1979، صفحة 47)

أما ابن خلدون فمفهوم القيمة عنده يرتكز بشكل أساسي، عن العمل وبذلك أبرز أهمية عنصر العمل، في تحديد قيم الأشياء، المنتجة، و يقر ابن خلدون إن المكاسب هي قيم الأعمال، حيث يقول ابن خلدون (إن المفاداة و المكتسبات كلها أو أكثرها إنما هي قيم الأعمال الإنسانية).

و من خلال مقولته هذه يتضح إن ابن خلدون يعيد قيم المنتجات من سلع، وخدمات إلى العمل البشري، و يقر بأن العنصر الأساسي لتحقيق المعاش هو العمل، و بهذا يكون ابن خلدون قد أضفى أهمية كبيرة على العمل البشري، حيث جعل مفهوم قيم الأشياء من سلع و خدمات لا تتم إلا بتداخله، و أن الأشياء كلها لا تأخذ قيمتها إلا بتدخل العمل البشري. (الطيب داودي، 2001، صفحة 26-27)

و لكي نخلص إلى تصور واضح، عن مفهوم القيم، نعود إلى التاريخ الإسلامي الحافل بشخصيات قوية، الذي يعتبر سيدنا بلال بن رباح أحد مشاعل و أبطال التاريخ الإسلامي الذي مثل القيمة " قيمة التوحيد " أحسن تمثيل، فمن خلال قصته التي بدأت بإسلامه و إيمانه بمحمد صلى الله عليه و سلم و الذي لاقى في سبيل ذلك صنوف العذاب الجسدي و المعنوي .

و مبتغاهم منه كلمة واحدة ينطقها و هي " سب محمد " إلى أن من عليه الله بفرج على يد أبي بكر الصديق الذي اشتراه و أعتقه رضي الله عنهما، و بقي التوحيد شعاره، و يحرك لسانه بكلمة واحدة لم يعرف غيرها و لم ينطق غيرها " احد،" احد " حتى لقي ربه مسلما مؤمنا .

و من خلال هذا الموقف نلاحظ كيف مثل بلال بن رباح قيمة " التوحيد " حيث جسدها قولاً و فعلاً، فهو رضي الله عنه اعتقد اعتقاداً جازماً لا يخلطه عيب، ولا يمازحه شك بتوحيد الله عز وجل و أعلن ذلك، و اعترز به و افتخر و مارس ما يتطلبه ذلك من سلوك طائعا غير مكره .

فحقيقة القيم تتجاوز مجرد التعبير عن الحب أو الكره أو التأييد لمعارضة لقضية أو لفكرة ما، فالقيم سر عميق من الأسرار النفس البشرية، و ميزة تميز بها الإنسان عن غيره من المخلوقات و السلوك ألقيمي يختلف عن غيره من أنماط السلوك فهو سلوك حر، و ثابت و مستمر و متكرر فنحن لا نسمي الأمين أميناً، إذا كان على الأمانة

مكره عليها، كما لا نصفه بها إلا بعد أن تصدر عنه مواقف مختلفة حتى تثبت في مظاهر سلوكه، فيعرف بها فيقال عنه أنه أمين أم من يتردد بين الأمانة و الخيانة لاختلاف المواقف فلا تطلق عليه أمينا لخلو سلوكه من عناصر حرية الاختيار، و الثبات و الإستمرارية، و التكرار، و لنا في رسول الله خير شاهد فقد عرفته مكة قبل بعثته ووصفته بأنه الصادق الأمين . و ما ذلك إلا أنه لم يعهد عليه كذبا و لا خيانة، كما يتميز السلوك القيمي باعتزاز صاحبه و افتخاره بممارسته حتى يمتلك عليه هذا الافتخار حبات نفسه فيملؤها و يفيض إلى الآخرين، فيدعوهم إلى سلوكه ذلك. (ماجد زاكي الجراد، 2005، صفحة 31-32)

2-1-2 مصادر القيم :

2-1-2-1 الدين : يرى بعض العلماء المسلمين خاصة أهل السنة أن القيم هي توفيقية من الله تعالى فهو قد ألزما بمجموعة من الأوامر و النواهي التي يتحدد من خلالها الخير و الشر، ولا حكم للعقل في حسن الأشياء فالشرع هو الذي أثبت حسن و قبح هذه الأشياء، حيث أكد "أحمد بيومي" أن مصدر القيم هو الدين و بالتالي فإن الدارس لطبيعة الدين الإسلامي و ما أشتمل عليه من تنظيمات و نظم للحياة الاجتماعية بصورة خاصة سيخرج بنتيجة مفادها أن الإسلام يقيم المقاييس للقيم التي يمكن من خلالها اختيار المعايير النظامية، و أن كل النشاطات الإنسان سواء على مستوى الشخصي أو الاجتماعي ينبغي أن تعكس قيم الإسلام. (أسامة ظافرة كجارة، 2003، صفحة 109)

2-2-1-2 الأسرة : تعتبر الأسرة الجماعة الأولى التي ينتمي إليها الطفل و يعيش مه أفرادها من سنيته الأولى، و يقع تحت تأثيرها . و يستمع إلى توجيهات أفرادها و نصحهم، و الأسرة هي المعمل النفسي الذي ينال الطفل فيه أول قسط من التربية و ينعم فيها بالحب و الطمأنينة.(محمد شفيق، 1999، صفحة 76)

كما أنها مجال يلقت فيه الأفراد القيم التي تحتضنها ثقافة مجتمعهم، و بصفة أخرى فهي تحاول إكتساب قيم لأعضائها بما يتوافق و ثقافة المجتمع و بنيتها و وظيفتها ، وهي التي تحدد أساليب تنشئتها لأعضائها . و أساليب الحياة و التفكير عن طريق التربية أو ما يسمى بالتنشئة الاجتماعية فكل جيل يكسب مجموعة من القيم و المبادئ و المعايير الاجتماعية للجيل السابق ، و من هنا فإن الأسرة تقوم بإعداد الناشئ و تقوم بنقل التراث من جيل إلى جيل و ترتيب ما يمكن ترتيبه من معتقدات و قيم و عادات و أساليب سلوكية. (زكريا عبد العزيز محمد، 2002، صفحة 39)

فالأسرة هي النسق الاجتماعي المسؤول عن تربية الطفل، و هي القوة النفسية للمجتمع التي تخلق لديه بناء الاتجاهات و القيم و المعايير السلوكية المرغوب بها. (أحمد السيد محمد إسماعيل، 1995، صفحة 29)

كما أن الطفل يكتسب الكثير من المعايير و القيم عن طريق الوالدين، فالطفل الأمريكي مثلا يتلقى عن أبيه و أسرته أن الديمقراطية نظام عادل ، و أن القدم لعبة محبوبة، و أن السرقة رذيلة و يلزمه إحترام إشارات المرور لكي لا يتعرض للخطر و الهلاك، و عليه أن يحترم علم بلاده و ان يقف في خشوع عند سماع نشيد الدولة. (مصطفى فهمي ، محمد علي القطان، 2000، صفحة 204)

2-1-2-3 المدرسة : المدرسة هي البيئة الثانية للطفل ، و فيها يقضي جزءا كبيرا من حياته يتلقى فيها صفوف التربية و ألوان من العلم و المعرفة ، فهي عامل جوهري في تكوين شخصية الفرد و تقرير قيمه و اتجاهاته و سلوكه و علاقته بالمجتمع الأكبر، و هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية و نقل الثقافة المتطورة ، و عندما يبدأ الطفل تعليمه في المدرسة يكون قد قطع شوطا لا بأس به من التنشئة الاجتماعية .

و ما دامت المدرسة مرتبطة ارتباطا عضويا بالمجتمع و ثقافته فإنها تحمل القيم و تعمل على ترسيخها لدى الأفراد . فالفرد يدخل المدرسة مزودا بالكثير من المعايير الاجتماعية و القيم و الاتجاهات. (محمد شفيق، 1999، صفحة 79)

2-1-2 وسائل الإعلام أو الاتصال: إن وسائل الاتصال في حد ذاتها لا تعيننا كأدوات فنية و إنما تعيننا من حيث قيمتها الحضارية ، أي من حيث استخدامها بفعالية في العمليات الاتصالية التي تستهدف نشر الأفكار و المعتقدات . يمكنها أن تصوغ الرأي العام على نحو يؤثر في كل ما يتصل بحياة الإنسان . فالالاتصال الجماعي في المجتمع كظاهرة اجتماعية يشكل قوة اجتماعية معينة في البيئة يمكنها أن تؤثر في البيئة الاجتماعية و تتأثر بها. (زكريا عبد العزيز محمد، 2002، صفحة 40)

و بالتالي يمكن القول إن لوسائل الاتصال دور مباشر و رئيسي في نشر القيم و التأثير في الأفراد خصوصا الناشئة تأثيرا فعالا و بالتالي نستطيع القول أنها الملحق الرئيسي للقيم إن لم نقل المنبع الحضاري للقيم . فهذه الوسائل تساعد على عملية الترسخ القيم فهي أهم وسائل المعرفة بالنسبة لكثير من الناس و خاصة تلك المتعلقة بنمط الحياة ، و تشكيل الإتجاهات و القيم المختلفة. (محمد مصطفى الشعبي، 2002، صفحة 20)

2-1-2 جماعة الأقران : يتلقى الطفل عند خروجه إلى الساحة الاجتماعية بجماعات جديدة غير أسرته و هي جماعات الرفاق و فيها يكتسب المزيد من المعايير و القيم الاجتماعية و الإتجاهات في شكل منظم ، و يتعلم الطفل أدوار إجتماعية جديدة ، حين يلحق بحقوقه وواجباته و أساليب ضبط انفعالاته و التوفيق بين حاجاته و حاجات الآخرين ، كما يتعلم قيم التعاون و الإنضباط في السلوك. (محمد مصطفى الشعبي، 2002، صفحة 81)

و تعد جماعة الأقران المساوية في العمر ، مصدرا من مصادر تزويد الطفل بالمعلومات و بالتالي تزويده اجتماعيا بمجموعة من القيم و تكون نوعية هذه القيم

راجعة للقيم التي يتبناها هؤلاء الأفراد فإذا كانوا متزودين اجتماعياً بقيم فاضلة فإن الطفل يحمل هذه القيم و إذا كان العكس فإن الطفل يحمل هذه القيم و إذا كان العكس فإن الطفل ينقل و يتزود بهذه القيم المخالفة لمعايير المجتمع .

بالإضافة إلى هذا كله فإن جماعة الأقران ضرورية في كل مراحل العمر، فهي مهمة في مراحل الطفولة لتعليم الأطفال كثيراً من المهارات الاجتماعية الضرورية في حياتهم المستقبلية. (محمد مصطفى الشعيبي، 2002، صفحة 17)

2-1-2-1-6 قادة الرأي: تتمثل في أشخاص ذوي التأثير الكبير على معلومات و آراء و مواقف و سلوك الأشخاص الآخرين في مجتمع ما بصورة مطلوبة و متكررة في الموقف اختياري ، فهم يساهمون أي قادة الرأي في ترسيخ القيم النبيلة من خلال ما يقدمونه من أفكار و آراء ومعلومات. (زكريا عبد العزيز محمد، 2002، صفحة 41)

و يمكن أن نعطي مثال عن القائد باستطاعته أن يؤثر في الطفل في البداية ألا و هو المعلم فهو الذي يجمع بين غزارة المعرفة و مهارة تقديمها ، و هو بالإضافة إلى ما يزوده به تلاميذه من معارف و مهارات مختلفة داخل حجرة الدراسة و خارجها ، فإنه يلعب دوراً أساسياً كنموذج يحتذى به و يقوم بعملية ترسيخ و تصحيح القيمة الفاضلة و الأخلاقية.

2-1-2-7 المثل: من العوامل المؤدية إلى اكتساب القيم تقمص شخصية النموذج و امتصاصه للمعايير الاجتماعية و نشرها و معرفة ما هو الخطأ. و ما هو الصواب و تكوين ما يسمى بالضمير فالروابط العاطفية بالنموذج الذي يتم تقمصه من أهم العوامل التي يقوم عليها تعلم القيم الأخلاقية. (خليل عبد الرحمان المعاينة، 2000، صفحة 192)

بالإضافة إلى هذا فإن هناك نظرية "بان دورا" التي تدعو إلى التعلم عن طريق النموذج حيث ترى هذه النظرية أن الطفل يمكن أن يتعلم معارف و معاملة عن طريق تقليد هذا النموذج الذي وضع أمامه.

2-1-2-8 الإيحاء: عن طريق الإيحاء و الاستهواء، و هذا يكون من الكبير إلى الصغير، و من معلم إلى طالب و من جماعة إلى فرد، و من ذي شأن إلى معجبين به

2-1-2-9 التفكير: إن طريق العقل و التفكير المنطقي في الظروف الاجتماعية و السلوك الإنساني الذي يقضي إلى إدراك العلاقات الاجتماعية و كذلك توثيق العلاقات الإنسانية .

2-1-2-10 الخبرات العاطفية: و يتم إكتساب القيم أيضا عن طريق الخبرات العاطفية المعاشة، أي عن طريق تربية الانفعالات و إرضاء الجوانب الوجدانية بالحنان و التفهم و عدم القسوة و التنشئة السليمة. (عبد العالي الجسماني، 1994، صفحة 343)

2-1-3 مكونات القيم :

تحتوي القيم من منظور "بارسونزور" و "كيتش" على ثلاثة مكونات أو عناصر لا يمكن فصل إحداها عن الأخرى لأنها تتدمج و تتداخل للتعبير في النهاية عن وحدة الإنسان. (محمد فتحي عكاشة، محمد شفيق زكي، 1997، صفحة 240)

كما أن المدرسة الاجتماعية تؤكد على أن هذه العناصر الثلاثة متداخلة ، و متفاعلة فيما بينها، بتأثير المجتمع و التفاعل الإجتماعي، و تعكس ثقافته و تعبر عن طبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة. (صالح محمد علي أبوا جادوا، 2006، صفحة 209)

و تتمثل هذه العناصر فيما يلي :

2-1-3-1 المكون المعرفي (العقلي) : و الذي يتضمن إدراك الموضوع القيمة و تميزه عن طريق العقل أو التفكير من حيث الوعي بما هو جدير بالرغبة و التقدير ، و يمثل معتقدات الفرد و أحكامه و أفكاره و معلوماته عن موضوع القيمة أو بمعنى آخر وضع أحد الموضوعات التفكير على بعد أو أكثر من أبعاد الحكم بمعنى آخر الإختيار من بين الأحكام الموضوعية أمام العقل. (محمد فتحي عكاشة، محمد شفيق زكي، 1997، صفحة 240).

2-3-1-2 المكون الوجداني (النفسي) : و يتضمن الإنفعال بموضوع القيمة أو الميل إليه أو النفور منه و ما يصاحب ذلك من مرور و ألم ، و ما يبهر عنه من حب و كره أو إستحسان و كل ما يشير إلى المشاعر الوجدانية و الإنفعالات التي توجد لدى الشخص نحو موضوع القيمة أي تقدير هذه الإنفعالات و وضعها في مكانها .

3-3-1-2 المكون السلوكي (الإرشاد الخلقى) : و هذا الجانب الذي تظهر فيه القيمة حيث أنها تترجم إلى سلوك ظاهري ، و يتصل هذا الجانب بممارسة القيمة أو السلوك الفعلي و الأداء النفس حركي ، و في هذا الجانب يقوم بممارسة القيمة و تكرار استخدامها في الحياة اليومية. (نورهان منير حسن فهمي، 1999، صفحة 93)

4-1-2 تصنيفات القيم :

تعددت التصنيفات المقترحة للقيم و جاءت معبرة عن فلسفة أصحابها و نظرتهم للقيم كمفهوم و نظرية و منظومة ، فنلاحظ التصنيفات الخاصة بالفلاسفة ، و أخرى لعلماء النفس و التربية و كل تصنيف منها يعتمد معيارا محددا محاولا أن يضم تحته منظومة القيم الخاصة بالعلم الذي يعالجه ، مما يجعل هذه التصنيفات و جهة نظر لكل منها إيجابياتها و سلبياتها. (ماجد زاكي الجلال، 2005، صفحة 46)

و يعرض في ما يلي لأهم التصنيفات التي تعتمد على ستة معايير هي :

1-4-1-2 معيار محتوى القيمة : و تقسم القيم على أساس المحتوى إلى تقسيمات عديدة و ذلك حسب كل عالم و النظرية التي يؤمن بها، من أشهر تصنيفات أو التقسيمات التي إعتمدت معيار محتوى القيمة و مضمونها تصنيف العالم الألماني "سبرا نجر" في كتابة "أنماط الرجال" حيث قسم الناس ستة أنماط بناء على القيم الأساسية التي يعتقدون بها و هذه الأنماط هي :

أ - القيم النظرية : تكون فيها ميول الفرد و إهتماماته نحو إكتشاف الحقيقة و لتحقيق هذا الهدف يتخذ الفرد إتجاها عمليا معرفيا و يكون حكم الفرد على الأشياء بموازنتها

على ماهيتها و يتميز الأفراد الذين تبرز لديهم القيمة النظرية بنظرة موضوعية و معرفية تنظيمية، و يكونون هؤلاء الأفراد عادة من الفلاسفة و العلماء، و يرى "تجيب إسكندر" و آخرون أن القيم النظرية تتميز بمنهج على ناقد، و الشخص النظري يسعى وراء التشابه و الاختلاف بين الأشخاص دون النظر إلى المنفعة أو إلى الجمال فيها، فهو يقنع بالملاحظة و التفكير و غايته هي البحث عن المعرفة و تنظيمها. (ميخائيل معوض، 2003، صفحة 243)

ب- القيم الاقتصادية : و يعبر عنها باهتمام الفرد و ميله إلى ما هو نافع و يتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة و زيادتها عن طريق الإنتاج و التسويق و الإستهلاك و إستثمار الأموال و يتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بنظرة عامليه، و يكونون عادة من رجال المال والأعمال. (عباس محمود عوض، رشاد صالح د منهوري، 1997، صفحة 316)

ج- القيم الجمالية: و يعبر عنها إهتمام الفرد و ميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق أو التنسيق و هو ينظر إلى ذلك العالم المحيط به نظرة تقدير من ناحية التكوين والتنسيق و التوافق الشكلي، وليس بالضرورة أن يكون هؤلاء فنانيين مبدعين، و إنما لديهم القدرة على التدوق للجمال و الفن. (نورهان منير حسن فهمي، 1999، صفحة 134)

د- القيم الإجتماعية: و ترتبط بإهتمام الفرد بحب الناس و التضحية من اجلهم و بذل الجهود من اجل سعادتهم و تحسين أحوالهم. (صالح محمد علي أبو جادوا، 2006، صفحة 209)

و يتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف و الحنان و خدمة الغير.

هـ- القيم السياسية: و هي تعني القوة من التأثير على الناس و يمتاز الشخص بأنه يسعى دائماً وراء السلطة و القوة. (سهير كامل أحمد، 2001، صفحة 191)

و- القيم الدينية: إهتمام الفرد و ميله إلى معرفة ما وراء العالم الظاهري، و معرفة اصل الإنسان و مصيره. (خليل عبد الرحمان المعابطة، 2000، صفحة 187)

و يرى ان هناك قوة تسيطر على العالم الذي نعيش فيه، و يحاول أن يربط نفسه بهذه القوة بصورة ما، و يتميز الأشخاص اللذين تسود لديهم هذه القيمة بإتباع تعاليم الدين من كل النواحي و عدم السعي وراء حياة الدنيا على إعتبار أن ذلك عمل ديني. (نورهان منير حسن فهمي، 1999، صفحة 135)

و تنقسم القيم كذلك حسب تصنيف "وايت" للقيم إلى ستة ميادين قيمية، هي على النحو التالي: (سيد أحمد الطهطاوي ، 1996، صفحة 140)

أ- القيم الأخلاقية. ب- القيم الاجتماعية. ج- القيم الذاتية. د- الجسمانية. هـ- القيم السياسية. و- القيم الاقتصادية.

2-1-4-2 معيار المقصد من القيم :

أ- قيم وسائلية (القيم النسبية) : وتعني تلك القيم التي ينظر إليها الفرد و الجماعة بإعتبارها مجموعة وسائل تؤدي إلى غايات أكبر. (ايمان الغريبي النقيب، 2002 ، صفحة 27)

و هي القيم التي يطلبها الفرد للمنفعة التي يحصل عليها فهي وسائلية و تتصف بعدم الثبات و التغير. (أحمد بن شين ، 2009، صفحة 203)

ب- قيم مطلقة (غائية) : و هي القيم التي تعتبر غاية في حد ذاتها ، مثلا الإخلاص. (أحمد عبد اللطيف وحيد، 2001، صفحة 192)

وهي كذلك و التي يطلبها الفرد لذاته كالإستقامة في الحياة و كونها أيضا في ما تتصف بالثبات و عدم التغير فهي غائية. (أحمد بن شين ، 2009، صفحة 203)

2-1-4-3 معيار شدة القيم و إلزامها: و يمكن أن نميز هنا بين ثلاثة مستويات لشدة القيم و إلزامها، و هي :

أ- ما ينبغي أن يكون : و هي القيم الملزمة الآمرة الناهية. (صالح محمد علي أبو جادوا، 2006، صفحة 210)

مثل القيم الخاصة بتنظيم العلاقة بين الجنسين. (أحمد عبد اللطيف وحيد، 2001، صفحة 192)

بالإضافة إلى هذا تتضمن هذه القيم كيان الجماعة و المصلحة العامة، حيث تتصل إتصالا مباشرا بمجموعة مبادئ التي تساعدنا على تحقيق أنماط السلوكيات المرغوب فيها، و التي تتفق عليها الجماعة في تنظيم سلوكيات أفرادها. (ايمان الغربي النقيب، 2002 ، صفحة 29)

و يرى الباحث "ماجد زكي الجلاد" أنه يكون جزاء من يخالفها شديدا. (ماجد زكي الجلاد، 2005، صفحة 49)

ب- ما يفضل أن يكون : و هي القيم التفضيلية التي يشجع الأفراد على الإلتزام بها، و لا يكون جزاء من يخالفها شديدا أو صارما و من أمثلتها إكرام الضيف. (خليل عبد الرحمن المعايطة، 2000، صفحة 187)

ج - ما يرجى أن يكون : و هي كذلك تلك القيم المثالية ، و هي ذلك الكمال الذي يصعب على الناس تحقيقه بصورة تجعل من الأفراد الذين يسعون إلى بلوغ هذه القيمة أنها كاملة و مكتملة مثل مقابلة الإساءة بالإحسان، وهي كذلك مجموعة القيم التي تؤثر تأثيرا بالغ القوة في توجيه السلوكيات أفراد المجتمع ، إلا أنه من الإستحالة تحقيقها بصورة كاملة. (ايمان الغربي النقيب، 2002 ، صفحة 29)

2-1-4-4 معيار عمومية القيمة : و يقصد بهذا المعيار مدى شيوع القيمة و إنتشارها و تصنف القيم فيه إلى صنفين هما:

أ-القيم العامة: و هي تلك القيم التي يعم شيوعها و إنتشارها في المجتمع كله و من أمثلة هذه القيم :أهمية الدين ، الزواج ، الأسرة ، رعاية الوالدين ، التكافل الإجتماعي. (خليل عبد الرحمان المعايطة ،2000 ،صفحة 187)

ب - القيم الخاصة: و هي تلك القيم التي ترتبط بفئة خاصة أو تتحدد بزمان و مكان معينين. (ماجد زاكي الجلاذ ،2005، صفحة 51)

و هي القيم المتعلقة بموافق معينة خاصة أو طبقة أو جماعة مثل الأعياد. (خليل عبد الرحمان المعايطة ،2000 ،صفحة 187)

ومن أمثلتها إخراج الزكاة في شهر رمضان، صلاة العيد ، إطلاق العيارات النارية في الأفراح.

2-1-4-5 معيار وضوح القيمة: تنقسم القيمة من حيث وضوحها إلى قسمين :

أ - قيم صريحة: و هي تلك القيم التي نعبر عنها بالكلام صراحة ،حيث تفهم بطريقة مباشرة. (ايمان العربي النقيب، 2002 ، صفحة 27)

ب - قيم ضمنية: و هي القيم التي تستخلص و يستدل عليها من خلال السلوك المنتظم الذي يصدر عن الأفراد ، و لذلك تعتبر قيما حقيقة صادقة ، إذ أن أفضل ما يدل القيمة هي آثارها الظاهرة في السلوك. (ماجد زاكي الجلاذ ،2005، صفحة 51)

و يستدل على هذه القيم كذلك من خلال ملاحظة الميول و الإتجاهات مثل السلوك الجنسي. (مصطفى فهمي ، محمد علي القطان، 2000، صفحة 188)

2-1-2-6 معيار دوام القيم: و تنقسم من ناحية دوامها إلى قسمين :

أ-قيم عابرة (مؤقتة): أي وقتية عارضة سريعة الزوال قصيرة الدوام .

ب- قيم دائمة (نسبياً) : و هي التي تبقى زمناً طويلاً و تنتقل من جيل إلى جيل مثل القيم المرتبطة بالعرف و التقاليد. (أحمد عبد اللطيف وحيد، 2001، صفحة193)

2-1-5 خصائص القيم :

رغم الإختلافات و الآراء المتعددة و وجهات النظر المتنوعة لمفهوم و معنى القيم، و علاقتها ببعض المفاهيم الأخرى، إلا أن هناك مجموعة من الخصائص تشترك فيها القيم يمكن تحديدها على الوجه التالي :

أ-القيم الأساسية في حياة كل إنسان سوي . فالإنسان كما يقال (حيوان متفلسف) بمعنى أنه يجعل أعماله و دوافعه تنظيماً فكرياً يقتنع به . فالقيم أشبه بالمرشد يتحكم في غير قليل من النشاط الحر الإداري و هذه القيم تساعد كل إنسان على تنظيم معالم شخصيته الفردية الاجتماعية، كما تساعد القيم على تناسق بناء (الذات).

ب-إن التربية النفسية الاجتماعية السوية رغم احترامها لاهتمام بعض الأفراد ببعض القيم المحمودة دون غيره . إلا أن الصحة النفسية تقتضي حفظ التوازن و الانسجام بين مختلف القيم الإيجابية و التوازن لا يقتضي المساواة العددية أو التعامل المطلق بل يتطلب الانسجام المتناسق و المتوازن . إذ لكل موقف قيمته الخاصة . ولكل مرحلة من العمر الزمني قيمة بارزة . (عبد الحميد محمد الهاشمي، 2008، صفحة217، 216)

ج-القيم الإنسانية فالإهتمام و اللذة و الألم و الأفكار جميعاً ترتبط بالفرد كالإنسان. (جودة بني جابر، 2004، صفحة288)

د-القيم تهتم بالأهداف البعيدة العامة و هي بطيئة التغيير من الإتجاهات و الميول. (كامل علوان الزبيدي، 2004، صفحة139)

هـ-القيم تتسم بالإستمرار النسبي و تخضع للتغيير، فإذا كانت القيم دائمة دواماً مطلقاً لأصبح التغيير على المستويين الإجتماعي و الشخصي مستحيلاً، و بالمثال لا يمكن

أن تكون القيم دائمة التغير و التبدل و إلا يتعذر إستمرار الشخصية الإنسانية لذا يتعين أن يأخذ في عين الإعتبار كلا السمتين المميزة للقيم وهي إستمرار النسبي و التغير النفسي. (زكريا عبد العزيز محمد، 2002، صفحة37)

و-القيم التلقائية ليست من صنع فرد أو أفراد و لكنها من صنع المجتمع ككل، أي أنها ذات إلزام جمعي و تخضع لمنطق المجتمع و نظمه و قوانينه الإجتماعية. (سهير كامل أحمد، 2001، صفحة189)

ز-تنتهي القيم إلى عالم المثل، فهي تغيير أخلاقي يستمده الإنسان من فلسفة أو تصور أو عقيدة أو دين. (محمد فتحي عكاشة، محمد شفيق زكي، 1997، صفحة 247)

ح-القيم المتدرجة، ومعنى التدرج القيم أنها تنظم في "سلم قيمي" متغير و متفاعل حيث ترتب القيم عند الأفراد ترتيبا هرميا، تهيمن فيه بعض القيم على بعضها الآخر، فالقيم الأساسية المسيطرة، لها درجة كبر من الأهمية، و هي تأتي في قمة هرم الفرد القيمي، كما أن لديه قيما أخرى . أقل أهمية، مما يشكل عند الفرد هرما قيميا داخليا متدرجا للقيم. (ماجد زاكي الجلال، 2005، صفحة38)

ط-رغم إختلاف القيم من ثقافة إلى أخرى، و من زمن إلى زمن، إلا أنها تسعى إلى تحقيق أهداف أخلاقية فهي موجه للسلوك، تحدد المرغوب فيه من ألوان السلوك، و غير المرغوب فيه.

ي-القيم يمكن قياسها برغم ما قيل عن عدم إمكانية قياسها، أو صعوبة ذلك بنظر إليها كحقيقة سيكولوجية و يرى "دور كيم" أن القيم يمكن قياسها و دراستها و بإعتبارها تقدير للأشياء على أساس طبيعة الأشياء نفسها. (نورهان منير حسن فهمي، 1999، صفحة 101،102)

ك- تتسم القيم بشمولية، فهي تستوعب كل جزئيات الحياة، و زمان، و مكان الإنسان، و تشمل أيضا الحافز و الدافع و الشعور و الرغبة و الإهتمام، و الإتجاه و الهدف و الإدراك و الوجدان. (صبري خالد عثمان، 2008، صفحة169)

ل- تتصف القيم بالذاتية حيث يحس كل شخص منا بالقيم على نحو خاص به. (زكريا عبد العزيز محمد، 2002، صفحة37)

2-1-6 أهمية القيم :

إن الباحث عن أهمية القيم يجد أن هناك قيما تبقى زمنا طويلا في نفوس الناس و تغلب عليها صفة القداسة، وهي القيم المتصلة بالدين و الأخلاق، و لها صفة العالمية، فهي تسمو على الاختلافات الثقافية حيث تكسو القيم أهميتها بخصوصيتها بكل جيل من الأجيال و بكل مجتمع من المجتمعات، حيث يمكن الركون إليها في جمع الأفراد و توحيدهم و إزالة الفوارق و الإختلافات بينهم، و مجتمعاتنا خير مثال على ذلك، فالتجربة التاريخية التي عاشها المجتمع الجزائري و كذلك بعض المجتمعات في الوطن العربي تعكس لنا و بشكل ما تجديد طاقته و زجها في عمليات الإستقلال و النمو و الإنبعاث و التحديد و التنمية، و من هنا يرى "سميث" أن القيم تؤدي دورا كبيرا في تشكيل الكيان النفسي للفرد في أربعة وظائف أساسية هي :

أ- تزويد الفرد بالإحساس بالغرض الذي يقوم به و توجيهه نحو هذا الغرض .

ب- تهيء الأساس للعمل الفردي و الإجتماعي .

ج - تجديد الأساس للحكم على سلوك الآخرين .

د - يمكن الفرد من معرفة سلوك الآخرين بل و توقعه إن صح التعبير .

كما يصنف البحث "خليل عبد الرحمان المعاينة" الوظائف التالية :

هـ - تزويد الفرد بالإحساس بالغرض لكل ما يقوم به، و مساعدته في توجيهه للوصول نحو ذلك الغرض .

و - تهيء الأساس للعمل الفردي و الجماعي الموحد .

ز -تتخذ كأساس للحكم على سلوك الآخرين .

ح - تمكن الفرد ما معرفة ما يتوقعه من الآخرين، و ماهية ردود أفعالهم .

ي - تساعد الفرد على تحمل المسؤولية تجاه حياته ليكون قادرا على تفهم كيانه الشخصي و التمعن في قضايا الحياة التي تهمة، و تؤدي إلى الإحساس بالرضا. (خليل عبد الرحمان المعاينة، 2000، صفحة188)

2-1-7 النظريات المفسرة للقيم :

2-1-7-1 الفلسفة المثالية : بالنسبة للقيم في إطار هذه الفلسفة، نجد تأكيد المثالية على (نظرية المثل) التي تميز العالمين هما عالم المثل، و عالم الواقع، فيرجع المثاليون القيم إلى الإله، أو قوة روحية طبيعية و من ثم فهي تمت إلى ذلك العالم الثابت المطلق (عالم المثل) لذا فهي مطلقة ثابتة و حياة الإنسان ما هي إلا محاولة للإقتراب من عالمها و الطفل يجب أن يتعلم العيش بقيم ثابتة وواضحة حتى يكون منسجما مع الكل الروحي المنتمي إليه، فعليه أن يعرف أن الشر لا يؤدي فردا أو مجتمعا بذاته بل يؤدي الكون ككل. (إيمان الغربي النقيب، 2002، صفحة36،37)

2-1-7-2 الفلسفة الطبيعية : تعتبر القيم جزءا لا يتجزأ من الواقع الموضوعي للحياة و الخبرة الإنتاجية، فالأشياء لا ترتبط بقيم سامية لسر كامن فيها، و إنما قيم الأشياء هي نتاج اتصالنا بها و تفاعلنا معها، وسعينا إليها، و تكوين رغباتنا و اتجاهاتنا نحوها فالقيم هي من نسخ الخبرة الإنسانية و جزء لا يتجزأ من كيانها، فالأشياء ليست في

ذاتها خيرة أو شريرة، صحيحة أو خاطئة قبيحة أو جميلة، و إنما هذه الأحكام تصدرها من واقع تأثيرها في هذه الأشياء و تأثيرها. (زكريا عبد العزيز محمد، 2002، صفحة 28)

2-1-7-3 المدرسة الوجودية : ترفض أي مصدر ميتافيزيقي للقيم، كما أنها تؤكد إن الإنسان هو القيمة العليا لأن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يختص بالحرية في خلق قيمة. (احمد بن شين، 2009، صفحة 201)

2-1-7-4 منظور التحليل النفسي : يرى "فرويد" و هو المعبر الرئيسي لهذا المنظور، أن الطفل أثناء عملية التنشئة الاجتماعية يتوحد مع الوالدين، و بهذه العملية التوحيدية يستدمج قيمه و هذا يؤدي إلى تكوين (الأنا الأعلى) الذي يتكون بدوره من الضمير، و الأنا المثالية، و الضمير ينمو لدى الطفل نتيجة للعقاب الذي يوقعه عليه والده، إنها (الأنا المثالية) فتنمو نتيجة الثواب و الرضا الذي يناله الطفل من والديه، الأنا الأعلى يعتبر الممثل الداخلي للقيم التقليدية السائدة في المجتمع، و هو يمثل كل ما هو مثالي و ليس ما هو حقيقي و ينزع إلى الكمال بدلا من اللذة التي تسعى (الهُو) دائما إلى إتباعها، مما يجعل (الأنا الأعلى) و (الهُو) في تعارض و صراع مستمرين، ذلك إن المعايير الأخلاقية تمثل محاولة المجتمع لقمع الدفاعات البدائية و العدوانية و الجنسية (الهُو)، أما (الأنا) فتمثل الجهاز الإداري لتنظيم و تنسيق عمل الأجهزة الثلاثة للشخصية و الوصول بها إلى حالة التكامل و (الأنا) يحكمه مبدأ الواقع، الذي يمكنه من إقامة العلاقة مع البيئة الاجتماعية. (أحمد عبد اللطيف وحيد، 2001، صفحة 71، 72)

2-1-7-5 الفلسفة البراغماتية : يجمع هذا الإتجاه مفكرين و باحثين الذين حاولوا توضيح المفهوم عن طريق الأغراض، و المصالح و الإتجاهات و الأهداف و يمثل هذا الإتجاه "بارك" و "برجس"، اللذان اعتبرا القيمة أي شيء قابل للتقدير و له غرض معين في حين اعتبرها "ألف لينتون" أنها تعبر عن المصلحة، فمن وجهة نظره لكي تكون هناك قيمة، يجب أن تكون هناك مصلحة مشتركة. (نورهان منير حسن فهمي، 1999، صفحة 121، 130)

2-1-7-6 المنظور السلوكي : يقرر السلوكيون و منهم "هيل" و "سكنر" و "هوفلاند" أن المرء يغير قيمه و أحكامه و سلوكه وفق ما يترتب على سلوكه من إحساس بالألم عن الإشباع نتيجة العقاب، و إحساسه بالمتعة أو الإشباع نتيجة للمكافأة، و السلوك القيمي غير مرغوب فيه، الأمر الذي يؤدي إلى تغيير نظرة الفرد نحو العالم غير آمن، ولا يشبع حاجاته وفق القيم التي آمن بها. (أحمد عبد اللطيف وحيد، 2001، صفحة 72)

2-1-7-7 المدرسة الماركسية : ترى أن القيمة تتكون نتيجة التطور المادي التاريخي للمجتمع و القيم لا تفهم بعيدا عن البيئة الإجتماعية فإن الإنتاج المادي هو الذي يحدد البناء القيمي. (أحمد بن شين، 2009، صفحة 201)

2-1-7-8 منظور التعلم الاجتماعي : إن إكتساب القيم و تعلمها يتم من خلال ملاحظة نماذج إجتماعية، و من خلال المحاكاة أو التقليد، و كذلك من خلال تعلم البديل الذي يتحقق هو الآخر من خلال التعزيز الذاتي، و هذا ما أكده و قرره "بان دورا" و "وولترز" و يقولون أيضا، إن هذا النوع من التعزيز يستمر و ذلك لتجنب القلق أو الشعور بالذنب و عليه فإن القيم السلبية أو الغير مرغوب فيها يتم تعلمها نتيجة للخبرة المباشرة، كما أكد "بان دورا" على أن مشاهدة الفرد (الملاحظة) للنموذج الكفاء أثبت أم عوقب، نتيجة لقيامه (النموذج) بسلوك ما، سيخلق لدى الملاحظ توقعا بأن قيامه بسلوك مشابه لسلوك النموذج سيجلب له نتائج مماثلة إذا ما قام بتقليده. (أحمد عبد اللطيف وحيد، 2001، صفحة 72)

2-2-1 مفهوم القيم الأخلاقية :

يتضح مفهوم الأخلاقية من مفهوم اللغوي و الإصطلاحي لها :

2-2-1-1 لغويا : القيم الأخلاقية تعني : الإستقامة، و في الحديث الشريف : "قل آمنت بالله ثم استقم" فهي : إستقامة على الطاعة و قيل : "إنها تعني ترك الشرك" (رواه مسلم) .

و القيمة : هي واحدة القيم حيث أنها تقوم مقام الشيء و القيمة : تدل ثمن الشيء بالتقويم .

2-1-2-2 إصطلاحا : هي مجموعة المبادئ الخلقية، التي يعتاد عليها الفرد منذ تميزه بعقله إلى أن يصبح مكلفا.

مما سبق يتضح أن القيم الأخلاقية تتمثل في التمسك بكمكارم الأخلاق الحميدة و ترسيخ السحايا الفاضلة في النفس الإنسانية، و الإبتعاد عن الأخلاق السيئة و السلوكيات غير السوية. (ابراهيم عبد العزيز الدعيلج، 2007، صفحة 59، 58)

2-2-2 أهمية القيم الأخلاقية :و تكمن أهميتها في النقاط التالية :

أ - تربية ضمير الإنسان المسلم .

ب - تربية الإنسان المسلم على ممارسة السلوك الذي يحقق الأخلاق .

ج - تنمية الجانب الفطري في الإنسان نحو الخير، و ذلك عن طريق الإيمان بالأخلاق الإسلامية.

د - تربية الإنسان على الإقتداء بالأنبياء و الرسل .

هـ - تربية الضمير تتم بالعبادات الإسلامية، لذلك فإن العبادات تعتبر وسيلة هامة من وسائل غرس القيم الأخلاقية و هذا يتم في المنزل و خارجه، و في الشارع، و في كل مكان و في أماكن العبادات، و تتم في كافة العلاقات الإنسانية. (سيد أحمد الطهطاوي، 1996، صفحة 120، 121)

و - تربية قيم الإنجاز و ربطها بالقيم الأخلاقية كالصدق و الأمانة و هذا ما يبرز أهمية الإنجاز في إطار التعاون مع الأصدقاء .

ز - تشجيع التعلم التعاوني و الجماعة و الإلتناء لها .

ح - تحمل المسؤولية .

ط - تقبل النقد .

ي - الإيمان بأهمية العمل الجماعي، و إحترام الآخر .

ك - حرية إختيار أصدقائه .

ل - مساعدة الفرد على فهم نفسه من حيث قدراته و استعدادته، و النواحي قصوره .

م - تحقيق التوافق شخصيا و تربويا و أسريا و أخلاقيا. (حامد زهران ،1980،صفحة50)

ن - تعلم القيم الأخلاقية الصبر و تحمل الصعاب .

س - تساعد القيم في العلاج النفسي و هذا ما ذهب إليه "كارل يونغ" في أبحاثه النفسية حيث رأى أنه من الضروري غرس الإيمان لدى المريض النفسي حتى يتم شفاؤه، كما أوضح أن الشخص يصبح مريضا نفسيا حين يفقد طريق الأمان و الثقة بالنفس. (فؤاد حيدر،1994، صفحة111)

أهمية القيمة قبل ما تكون مساعدة في علاج المريض فهي وقاية من الإصابة بالأمراض النفسية، فهي تغني السلوك عن الإنحراف مثلا كتعاطي المخدرات .

فقد أوضحت غالبية الدراسات و الأبحاث أن الحياة المستقرة في ظل القيم الدينية و الأخلاقية كانت أحد العوامل الهامة في وقاية الأفراد من الإصابة بالأمراض النفسية، حيث كان الدين عاملا هاما في معاونتهم على التكيف. (ابو النيل محمود السيد، 1987،صفحة102)

2-2-3 غرس القيم الاخلاقية :

إذا كانت الطريقة في التربية تطلق على كل عملية أو مجهود أو نشاط تؤثر في قوى الطفل و تكوينه ، بالزيادة أو النقص،أو بالترقية أو الانحطاط سواء كان المصدر هذه العملية الطفل نفسه أو البيئة الطبيعية أو الاجتماعية بمعناها العام أو الضيق المحدد

فالطفل خاضع بالاستمرار لعمليات التغيير في تكوينه الجسمي و العقلي و الخلفي و جملة هذه العمليات ككل هي التربية ويلاحظ أن الأساليب المنعة في التربية الإسلامية أساليب تربوية تتفق مع أرقى ما توصل اليه الفكر التربوي قديما و حديثا و يقصد بالطريقة في التربية تزويد الطفل بالمعلومات ، التي يمكن التأثير في شخصيته تأثيرا فعالا غير أن المعرفة لا يمكن أن يكون لها نفس القدر من التأثير، ما لم تكن المواد التي تتكون منها مرتبة بشكل يتفق مع الهدف الذي ترمي اليه ، فالمعلومات الكثيرة لا يرتبط بعضها ببعض لا تفيد كثيرا ، و العبرة ليست بكمية المعلومات التي يتلقاها الطفل بل الفائدة التي يحصل عليها من تلك المعلومات. (أحمد فؤاد الأهواني، 1982، صفحة154)

ان طرق غرس القيم لدى الاطفال و الكبار تعد هدف من أهداف التربية الإسلامية التي تستعمل أساليب وطرق متكامل و تترايط من أجل الوصول الي ترسيخ هذه القيم عند الأطفال خاصة و الكبار عامة ،ان طرق و أساليب التربية بصفة عامة تلعب دورا هاما في غرس القيم التربوية و الأخلاقية خاصة من خلال أسلوب القصص وأخذ العبرة و الموعظة و بالتالي غرس اكتساب هذه القيم الخلقية في نفوسهم. (ابراهيم عصمت مطاوع، عبد الغاني عبود، 1988، صفحة 150)

ويتم ذلك على نحو التالي :

2-2-3-1 العبادات: هي تهذيب للخلق و تربية للنفس لتواجه مصاعب الحياة وأبواب الآخرة ،فهي في أحد جوانبها أمانة حملها الانسان وعليه أن يؤديها على أحسن وجه، وهي أسلوب عملي يروض به الانسان نفسه على السير في طريق في طريق الله ،داعيا الخير لنفسه و لأمتة مرتقيا من المادية الى الروحية ومن الأنانية الى حب الخير ومن بعض العادات نجد :

الصلاة : ففيها يتربى الانسان وحدانيا و خلقيا ويتعلم الانسان الطاعة وشكر الله كما أنها تقوي ارادة الانسان ، وتعوده على ضبط النفس و الصبر و المحافظة على المواعيد. (سيد احمد الطهطاوي،1996، صفحة155)

2-2-3-2 ضرب الأمثال:هي من الوسائل التأثير التربوي وتعني التشابيه ذات المغازي الخلقية ،وهي لها القوة السيطرة على العقول، وهذا لقوة وضوحها و روعتها ،وهي تؤثر كذلك على سلوك الانسان و بالتالي تساهم غب غرس القيم الخلقية. (فتيحة حسن سليمان،1989،صفحة164،163)

2-2-3-3 القدوة أو الاسوة الحسنة : وهي من أهم العوامل المؤثرة في تربية النشء وفي حياة الانسان، فالقدوة التي يقتدي بها الطفل أو الانسان ان كانت صالحة اعتبرت للمرء كعامل بناء، وان كانت فاسدة اعتبرت عامل هدم.

فالطفل منذ ولادته يكتسب ألوان السلوك من خلال تقليده ومحاكاته للآخرين، فاكتساب الطفل للعادات المرغوب فيها تقوده للقم السامية، وهذا يتوقف على نوع القدوة التي يتخذها في تربيته مما يؤكد أهمية أسلوب القدوة في تنشئة الأجيال تنشئة سليمة. (محمد لبيب النحجي،1982،صفحة30)

2-2-3-4 التربية بواسطة العمل طريقة (الممارسة) :ان التعليم بالممارسة و العمل مبدأ هام في التربية لتعويد الانسان على انتظام الحياة وعلى ضبط النفس، وعلى الحياة الاجتماعية التعاونية وعلى التضحية في سبيل المجموع ،وكلها تتطلب مرارا و ممارسة يومية تلازم حياة الانسان.

ومن مبادئ التربية أيضا ربط الفكر بالتطبيق، حيث أفادت التربية الاسلامية بحتمية التطبيق العملي لما يتعلمه الطالب فالمعرفة شرط لازم لاتباع الغير و الفضيلة. ولكن لا فائدة من العلم اذا لم يصاحبه العمل فالعلم وسيلة و العمل و السلوك غاية اذ أن تكوين أخلاق الانسان وبناء علاقاته الاجتماعية لا تقوم بالوعظ وحده ولا بالحفظ، بل

تحتاج الى أفعال يمارسها الانسان لتكون الأخلاق عملية. (سيد احمد الطهطاوي، 1996، صفحة 171)

2-2-3-5 أسلوب الترغيب و الترهيب: لو تأملنا أسلوب القرآن في الترغيب و الترهيب لوجدناه خير المناهج على الاطلاق في التربية الخلقية للطفل فهو من أهم الأساليب التي لا يستغنى عنها المربي في كل لحظة وفي كل مكان ،ولا يمكن تحقيق أهداف التربية ما لم يعرف الانسان أن هناك نتائج سارة و مؤلمة وراء عمله و سلوكه، فان عمل الخير نال السرور و الحلاوة وان فعل شرا ذاق الألم و المرارة. (عبد الباري محمد داود، 2006، صفحة 313)

ان العقوبة أمر مباح بالنسبة للطفل البالغ لكن الذي ينبغي أن ننبه اليه هنا أنه من الرفق أن يبادر الأب أو المعلم الى العقوبة اذا استحق الطفل ذلك ، وانما يجب أن نستعمله كوسيلة احتياطية حيث لا تتفع القدوة والنصيحة و الوعظ و تنبيه الطفل مرة بعد أخرى في اصلاح و غرس القيم الأخلاقية. (سيد احمد الطهطاوي، 1996، صفحة 308)

2-2-3-6 التربية بالأحداث (أسلوب العبرة) : فالتربية بالأحداث تعرف بقوة تأثيرها و شدة سيطرتها على النفس و الفكر لأنها تثير الانتباه، الذي يجمع الفعالية النفسية حول ظاهرة ما عن طريق الحس ، اذا كانت هذه الظاهرة داخلية أو عن طريق التأمل اذا كانت خارجية ، ان هدف هذه التربية هي تعام النشء عبرا أخلاقية أو اجتماعية وعلى سبيل المثال قصة سيدنا نوح عليه السلام حيث يعتبر سيدنا نوح أول رسول بعث إلى أهل الأرض، فهذه القصة تمكنا من غرس بعض القيم الخلقية مثل الطاعة و الأمانة. (سيد احمد الطهطاوي، 1996، صفحة 80)

2-2-3-7 أسلوب الوعظ و النصح: ان أسلوب الوعظ و النصح يعتبر من أهم أساليب التربية المعروفة، وقد يكون الوعظ في صورة مباشرة على شكل نصائح أو كنصائح الآباء أو المعلمين . النصح والوعظ يكون ذا تأثير بالغ اذا كان صادر من صديق أو

محب وما لم يكن النصح صادر في القلب الى القلب فتأثيره يكون ضعيفا فمن طريق أسلوب الوعظ و النصح نستطيع أن نغرس في النشء قيم أخلاقية ، فهو يعتبر بمثابة توجيه أو تصحيح من أجل ترك القيم الأخرى وإتباع أو أخذ القيم الأخلاقية.

2-2-3-8 الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و النواهي بالحق و الصبر و الرحمة :

فهو أسلوب يقوم على افتراض أن أفراد المجتمع يرى بعضهم بعضا و يوجه ويرشد بعضهم بعضا ن فكلنا يعلم وكلنا يتعلم في كل الأوقات ، ومن هنا جاءت ضرورة التذكير بالخير والحق للذاتان يصيران قيمتان و الدعوة الى الامتثال بهما و التنبه الى الشر و الضرر و النهي عنهما.

وهذا الأسلوب هو مهم وخصوصا في المجتمعات الحديثة التي غابت عنها القيم بصفة عامة و القيم الأخلاقية بصفة خاصة.

2-2-3-9 التربية تكون بالعادة : و العادة كما يقول علماء التربية المحاكاة ولا شك أنها أهم وسائل التربية التي تساهم في غرس القيم الخلقية ، ان التربية الصحيحة هي تلك التربية التي تعود للنشء منذ صغرهم على فضائل القيم الخلقية لأن من الصعب على الانسان البالغ أن يقلع على عاداته الرديئة التي كان قد اكتسبها منذ الصغر، فغرس القيم الخلقية لابد من توفر التربية بالعادة الخلقية السليمة في سن مبكر. (عبد الباري محمد داود، 2006، صفحة 517، 515)

2-2-3-10 اللعب و الترويح: و يقصد باللعب ،التعبير المقصود لذاته و المصحوب بالسرور فلو أننا أننا بذلك و قدمنا أعمالنا بروح اللعب لخلقت هذه الروح من عملنا الجدي تعبيرا سارا مقصودا لذاته. (صالح عبد العزيز، 1986، صفحة 48)

وقد اهتمت التربية باللعب و الترويح كثيرا ، واعتبر ذلك هاما و مفيدا للطفل من النواحي العقلية و الجسمية و الخلقية ، وكذلك ان اللعب يثري المناخ التربوي في مختلف مجالاته ، ويعزز مكانته ويدعمه و كل ذلك يؤثر في تربية النشء و غرس

القيم الخلقية فيه ،سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، ومنه فيجب ممارسة اللعب بعيدا عن التعصب الأعمى و التحيز الممقوت بحيث يمارس هذا اللعب على أسس من الأخلاق السامية وبهذا تكون لهذه الطريقة أي اللعب دور في غرس القيم الأخلاقية في نفوس النشء. (سيد احمد الطهطاوي،1996، صفحة 198،191)

2-2-4 تعريف الأخلاق:

2-2-4-1 لغويا: الخلق جمع أخلاق و تعني المرؤة ، العادة و السجية و الطبع. (حنان عبد الحميد العناني،2005،صفحة50)

وكلمة الخلق في أساس البلاغة بمعنى التقدير، واستعملت في القرآن مجازا بمعنى اليجاد بتقدير وحكمة. وجاءت في قاموس المحيط بمعنى السجية. (فيصل بديوعون 1981، صفحة 4،5)

ف نجد الأخلاق علم موضوعة أحكام قيمه تتعلق بالأعمال التي توصف بالحسن أو القبح.

2-2-4-2 اصطلاحا: فقد تناوله العديد من الفلاسفة والمصلحين و الباحثين كما حدث عليه الأديان ففي التنزيل الحكيم قوله تعالى : "وإنك لعلى خلق عظيم". (القلم، الآية:4)

وتعرف الجمعية النفسية الأمريكية الأخلاق (بأنها مجموعة من المبادئ والقواعد السلوكية الصحيحة خلقيا). اما " جودوين" فيرى ان نظام الأخلاق في جوهره يمثل مجموعة من المبادئ والقواعد السلوكية التي تعد بطريقة او اخرى صحيحة خلقيا، فمن اجل ان تسلك سلوكا خلقيا فهذا يعني ان تقوم بعمل ما صحيح. (Godwin, 1995)

2-2-6 أهمية الأخلاق :

الأخلاق ذات أهمية كبيرة للفرد و المجتمع فهي تساعد على توازن الشخصية و نمو الفرد كما تعمل على نمو المجتمع و إزدهاره .

وفي أهمية الأخلاق قيل : (إذا فقد القوم أخلاقهم فقد ماتوا) فالأخلاق من العوامل المهمة المؤدية للنجاح، و قيمة كل إنسان تقاس بحسب ما يتمتع به من أخلاق حسنة كما تتضح القيمة الوجودية للإنسان عندما تسلب منه الفضائل الأخلاقية، فالمجتمعات التي تتحسر فيها الأخلاق تأخذ الروابط بين أفرادها طابعا حيوانيا، و يكون فيها حق الحياة للقوي، حيث يقوم بالتحدي و التجاوز على الآخرين بأن يسلب القيمة الوجودية التي يتمتع بها الآخرين . إن رسالة الأنبياء جاءت لتكمل مكارم الأخلاق لدى البشر "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق". (عبد الرحمان عيسوي، 1987، صفحة 45)

و في الأخير إن إحياء مكارم الأخلاق عند قوم ما تعني إحياء و نور أو إشعاع لهؤلاء القوم و من الأفضل أو الأحسن أن يطلق على هذه المهمة بالرسالة .

2-2-7 مراحل النمو الأخلاقي :

من المفيد معرفة مراحل النمو الأخلاقي التي يمر بها الطفل، لأن ذلك يمكن المربين من فهم قوانين هذا النمو و متطلبات الأمر الذي يساعدهن في إختيار الأساليب المناسبة لتنمية أبنائهم من الناحية الأخلاقية وفق المرحلة التي يعيشونها، و يمكنهم من إتاحة الفرصة للأطفال أن يعيشوا طفولتهم فلا يطلبوا منهم ما لا يقدرون على فعله، و لا يتوقعون منهم سلوكات ليست من طبيعة المرحلة التي يمرون بها، و تساهم معرفة مراحل النمو الأخلاقي في الكشف عن المشكلات الأخلاقية التي يعاني منها الأطفال و المراهقين مما يساهم في علاج المبكر لهذه المشكلات . و إتخاذ التدابير اللازمة للوقاية منها في المستقبل. (حنان عبد الحميد العناني، 2005، صفحة 52)

إن النمو الخلقى للطفل يسير من مجرد رغبة في تحقيق اللذة و السعادة إلى التقيد بالمبادئ الخلقية و الإجتماعية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه الطفل .

و يتقدم عمر الطفل تتحول القوى الرادعة من كونها صادرة من خارجه عبر الآباء و الأمهات و المعلمين، إلى القوى الذاتية داخلية هي ضمير الطفل الذي يتكون من قيم الآباء و أصبحت هذه القيم بمثابة معايير للطفل. (عادل عز الدين الأشول، 1989، صفحة 43)

حيث هناك ثلاثة تصورات نظرية إهتمت بتطور النمو الأخلاقي نظرا لأهميتها :

2-2-7-1 نظرية فرويد للجانب الأخلاقي : في ضوء نظرية فرويد نرى أن السلوك الأخلاقي هو مسؤولية الأنا الأعلى، فالأنا الأعلى يمثل الوعي و يلعب دور الرقيب للدوافع و الحاجات البدائية التي يرغب في إشباعها ألهو، و يساعد الفرد في ان يسلك سلوكا مهذبا مقبولا أو بالشكل المثالي الذي يجب أن يكون عليه الفرد لكي يكون طبيعيا. (سلوى محمد عبد الباقي، 2002، صفحة 102)

و لقد قسم فرويد النمو الخلفي إلى :

أ - مرحلة الأخلاقية : و هي المرحلة التي ترتبط بالهو، حيث يكون الطفل خلال هذه المرحلة غير أخلاقي، لا يقيم وزنا للمثل و المعايير الإجتماعية. (كمال بكداش، 1986، صفحة 17)

لأن الطفل لا يملك بعد النظر و ضبط النفس و توجيهها، و يجعله كيف سلوكه بحسب المثل العليا أو المعيار الخلفي، فسلوكه إنما هو نتيجة لنزعتة الفطرية و التقاليد المحكاة. (عبد العزيز جادوا، 2000، صفحة 140)

ب - المرحلة الواقعية : و هي المرحلة التي ترتبط بالأنا، و تتسم أنها منطقية و أخلاقية تضع فالحسبان متطلبات العالم الخارجي، و عليها في الوقت نفسه أن تلي مطالب الداخلية للأنا الأعلى، و تقاوم ضغوط ألهو التي تدعو للإنطلاق و الإشباع العاجل، و بمعنى آخر عليها أن تتجح في التعامل مع المجتمع و الضمير و ألهو لتحقيق التوازن للشخصية. (يونس انتصار، 1988، صفحة 95)

ج- المرحلة الاخلاقية : و هي المرحلة التي ترتبط بالأنأ الأعلى، و الضمير، و هي المخزن المثاليات و المعايير الإجماعية و الأخلاق .

و لا بد من التذكير هنا، بأن "فرويد"، أكد على أهمية الطفولة المبكرة في تشكيل سلوك الإنسان و من ذلك السلوك الخلفي. (يونس انتصار، 1988، صفحة 96)

و يقصد بالتقمص هو تقمص الطفل لأدوار الكبار عن طريق اللعب حيث أن الطفل هنا يضع نفسه مثل الكبار، و مثال على ذلك تلك الطفلة التي تحاكي دميتهأ كأنها إبنتها فهي هنا تتقمص دور الأم و هذا التقمص يلعب دورا هاما في إمتصاص الطفل للقيم الأخلاقية السائدة في محيط أسرته، فعن طريق هذه الآلية تنتقل معايير الأخلاقية للطفل و التي تسهم في بناء الأنأ الأعلى لديه . (عوبس عفاف، 2003، صفحة 80)

2-2-7-2 نظرية جان بياجيه : يقسم بياجيه مراحل نمو الخلفي إلى :

مرحلة ما قبل الأخلاق : لا تظهر لدى الطفل في أول سنتيه تقريبا أي قدرة على إصدار الأحكام الخلقية أو القيام بسلوك خلفي، ففي المرحلة الحسية الحركية تتركز مشاعر الطفل و إحساساته كلها على ذاته و جسمه و أفعاله إلى حد كبير، و يبدأ الطفل في أواخر هذه المرحلة بالتمييز بين نفسه و بين الآخرين حيث يبدأ التركيز على الشخص الذي يتمتع بالسلطة و يقل التركيز على الذات تدريجيا. (حسان شفيق، 1989، صفحة 21)

ب - مرحلة الأخلاق الواقعية : يرى "بياجيه" أن الطفل يبدأ معرفة المعايير الأخلاقية من خلال التعليم و إدراك الحاجة للقواعد في اللعب، و وفقا لرأي بياجيه أيضا فإن الأطفال الأكبر سنا باستطاعتهم الأخذ في الإعتبار النوايا التي تكمن وراء السلوك، و ليثبت "بياجيه" وجهة نظره كان يسأل مجموعات من الأطفال مختلفين من حيث العمر أسئلة منها : أيهما سيئ السلوك "جون" الذي كسر العديد من الأطباق من غير قصد حيث كانت تلك الأطباق وراء البابو لم يراها "جون" و فتح الباب، أما "هنري" الذي كسر طبقا واحدا و هو يلعب به أي متعمدا.

حيث أقر جميع الأطفال الذين يقل عمرهم عن 07 سنوات أن "جون" كان سيئاً أكثر من "هنري" لأنه كسر العديد من الأطباق، بينما الأطفال في سن التاسعة و العاشرة إعتبروا أن نية هنري هي جعلته سيئ السلوك، و لابد من التأكيد في هذا المجال أن التغير في الأحكام الخلقية لدى الأطفال لا يحدث فجأة و إنما بمرور الزمن، ليصبح الطفل قادراً على استيعاب الأفكار المجردة حول الطيب و الخبيث و يتدرج انتقال الطفل من الضغط الخارجي و من الواقعية الخلقية إلى النسبية الأخلاقية متأثراً بعوامل عدة وراثية و بيئية. (حنان عبد الحميد العناني، 2005، صفحة54)

2-2-8 العوامل المؤثرة في النمو الأخلاقي :

الحالة الجسمية : إن الحالة الجسمية تؤثر على النمو الأخلاقي ، فالمريض قد يتسم بالعصبية والانطواء والتمركز حول الذات والانسحاب ، بينما يجعل المرض شخص آخر أكثر قوة وثباتاً .

النماء: ثمة علاقة بين النمو المعرفي والأخلاقي كما ذكر بياجيه وغيره أمثال كولبيرج الذي يرى أن جميع الأطفال المتقدمين أخلاقياً أذكيا ولكن ليس كل الأطفال الأذكيا المتقدمين أخلاقياً . (خليل وديع شكور، 1989، صفحة 20)

الجنس : أشارت العديد من البحوث أن النضج الأخلاقي في الإناث والذكور يتأثر بالأدوار التي يقومون بها في حياتهم، ذلك أن قيام الفرد بدور معين يتحدد بواسطة عوامل تراثية مثل المعايير الاجتماعية والشخصية والتي تؤثر بدورها على النمو الأخلاقي للفرد سواء كان ذكراً أو أنثى . (فرج محمد، 1982، صفحة90)

خاتمة :

تعتبر القيم الخلقية من أهم وجبات المدرسة التربوية حيث أنها تعمل على غرسها في نفوس النشء و الشباب و القيم الخلقية تختلف من مجتمع إلى آخر و من بيئة إلى أخرى داخل نفس المجتمع ، و كذا الأمر من أسرة إلى أخرى وفق ما يراه ذلك المجتمع أو تلك البيئة أو الأسرة ينسجم مع آرائه و معتقداته و نزواته الشخصية، و هكذا تتفاوت القيم حتى داخل الأسرة الواحدة و بين الأفراد أنفسهم إذا تطورت أفكارهم و تنوعت ثقافتهم، لذلك يجب الاهتمام بمبادئ القيم الخلقية عن طريق التحكم في فعالية الوسائل و الأساليب المتوفرة لدى المربي لتحقيق أهداف معينة و للقيام بالمهمة التعليمية أمام التلاميذ بالفعل و القول لإيضاح مفهوم معين أو بيان نمط من أنماط السلوك أو تصحيحه و حث المتعلم على متابعة الأحكام و المعاملات المتعلقة بالأخلاق و توظيفها في حياته اليومية و ترجمة الأهداف إلى سلوك عمل يحقق متطلبات الطبيعة البشرية .

تمهيد:

لاشك أن تقديم أي بحث من العلوم يقاس بدرجة الدقة التي يصل إليها في تحديد مفاهيمه و في دقة الأدوات المستخدمة لقياسه وتزداد الصعوبة في القياس الذي يعتمد على السلوك البشري في مجالاته المتعددة، ولا يمكن للباحث أن يقوم بدراسة ظاهرة دون أن تكون له الأدوات المناسبة لقياس هذه الظاهرة وفي هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي أتبعناها في الدراسة، ومن أجل الحصول على نتائج علمية، يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى، بالتالي الحصول على نفس النتائج الأولى، كما هو معروف فإن الذي يميز أي بحث علمي، هو مدى قابليته للموضوعية العلمية وهذا يتحقق إلا إذا اتبع صاحب الدراسة منهجية علمية دقيقة وموضوعية .

1- الدراسة الاستطلاعية :

لضمان السير الحسن لدراسة البحث قمنا بهذه الدراسة الاستطلاعية من أجل معرفة صدق الاستبيان و تحديد موضوعيته و الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث، و قد أنجزت الدراسة الاستطلاعية على ممر الخطوات التالية .

1- فكانت البداية من زيارة مختلف ثانويات المدينة و التعرف على ميدان الدراسة قصد الحصول على المعلومات و البيانات للتأكد من الظاهرة المدروسة و الاستعانة بها في الدراسة الميدانية، و معرفة الإمكانيات المادية والبشرية لتلك الثانويات، و معرفة العراقيل التي تواجهها، بالإضافة إلى مقابلة المشرفين والتشاور معهم ولأخذ مواقفهم على الدراسة الميدانية ورأيهم حول موضوع الدراسة وكذلك تحديد عينة البحث وضبطها، وكذلك ضبط متغيرات الدراسة.

2- و بعد تغيير و تأويل الاستبيان بشكل يسهل فهمه دون أي تعقيد تم توزيع هذه الاستمارة الإستبائية على 126 تلميذ كلهم ذكور بتاريخ 2016/04/04 و قد تم استرجاعها يوم 2016/04/11، و خلال عملية التوزيع تم الاعتماد على المقابلة المباشرة بالاستعانة مع أستاذ التربية البدنية و الرياضية .

2-منهج البحث :

موضوعنا قد فرض علينا منهجه الخاص والمتمثل في المنهج الوصفي ويعرف بأنه: كل استسقاء ينص على ظاهرة من الظواهر كما هي في الوقت الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها ويتم عن طريق جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها ثم الاستنتاج وأهم أدوات هذا المنهج : الاستبيان، الملاحظة، المقابلة.

ومن مميزات هذا المنهج يمكننا أن نذكر:

1-يوفر هذا المنهج بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة موضوع الدراسة من خلال جمع البيانات الكافية عنها.

2-يقدم تفسيراً واقعياً لعوامل مرتبطة بموضوع الدراسة تساعد على قدر معقول في التنبؤ المستقبلي بالظاهرة من خلال التعرف على العوامل المكونة لها ومؤثرة فيها.

3-يقوم بدراسة متغيرات البحث كما هي لدى أفراد العينة دون تدخل للباحث في ضبط متغيرات موضوع الدراسة.
3-مجتمع و عينة البحث :

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الأولى و الثالثة ثانوي بثانوية حوباد العربي و ثانوية مفدي زكرياء بمدينة البيض للموسم الدراسي 2015-2016 .

أما عينة الدراسة، فنظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة فقد تم إختيار عينة عشوائية منتظمة اقتصرت على التلاميذ من السنة الأولى و الثالثة ثانوي و البالغ عددها 126 تلميذ من بين 420 تلميذ .

4-متغيرات البحث:

استنادا إلى فرضيات البحث تبين لنا أن هناك متغيرين، أحدهما مستقل و الآخر تابع.

❖ المتغير المستقل:

✓ النشاط البدني الرياضي .

❖ المتغير التابع:

✓ القيم الأخلاقية .

5-مجالات البحث:

المجال البشري:شملت مجتمع البحث على 420 فردا من تلاميذ ثانويات مدينة البيض وتضمنت 126تلميذا كعينة البحث تم اختيارها بطريقة عشوائية منتظمة .

المجال الزماني : قمنا بانجاز هذا البحث في مدة قدرها ثلاثة أشهر ونصف ابتداء من منتصف شهر فيفري إلى أواخر من شهر ماي ، وقد حددت الفترة من جانفي إلى أواخر أفريل إلى الجانب النظري والتي تم فيها جمع المراجع من خلال زيارات لعديد من المكتبات الجامعية،أما المرحلة الثانية الممتدة من أواخر شهر أفريل إلى أواخر شهر ماي فخصصت للجانب التطبيقي وامتدت إلى ثلاث مراحل وهي كالآتي:

أ-المرحلة الأولى: تم فيها العمل على الاستمارة الإستبائية وتعديلها ثم عرضها على المحكمين وذلك ابتداء من يوم 2016/03/10 إلى غاية :2016/03/17.

ب-المرحلة الثانية:قمنا بتوزيع الاستمارة الإستبائية على التلاميذ بالثانويات في مدينة البيض يوم:2016/04/04 حيث وزعت على جميع التلاميذ المتواجدين وعددهم 126 تلميذا وتم استرجاعها يوم 2016/04/11 .

ج-المرحلة الثالثة: اشتملت على تفريغ البيانات ثم تحليل وعرض النتائج باستعمال الطرق الإحصائية، والوقوف على مدى تحقيقها للفرضيات المقترحة وكان ذلك من يوم:2016/05/02 إلى غاية:2016/05/16.

المجال المكاني:

تم توزيع استبيان خاص بالتلاميذ في الثانويات التالية :

✓ ثانوية حوباد العربي -بوقطب- ولاية البيض .

✓ ثانوية مفدي زكريا -الخيثر- ولاية البيض .

6-أدوات البحث:

الاستبيان:

يعتبر الاستبيان من الأدوات الشائعة الاستعمال في البحوث الميدانية و هو عبارة عن استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة يقوم الطالب الباحث بتوزيعها و جمعها بعد الإجابة عليها من طرف العينة.

و تضمنت استمارة بحثنا 28 سؤال، تم تقسيمها في بعض ثانويات مدينة البيض. واستعمالنا نوع واحد من الأسئلة:

❖ الأسئلة المغلقة: وفيها تكون الإجابة " نعم " أو " لا " وبدون رأي.

مواصفات الاستبيان: استخدمنا الاستمارة الاستبائية التي وزعت على التلاميذ و هي عبارة عن مجموعة الأسئلة، قمنا بتحضيرها انطلاقا من مشكلة وفرضية البحث، حيث عرضت على دكاترة وأساتذة محكمين منهم (د.عبد القادر زيتوني، د.مقراني جمال،د.بن

زيدان حسين، د.قاسمي مدير المعهد بوهران، د.قراش العجال)، الذين أبدوا لنا آرائهم وملاحظاتهم ليتم بعد ذلك بناء الاستمارة الإستبائية في شكلها النهائي.

7-الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة :

1-الصدق :

قبل الشروع بتوزيع الاستبيان قمنا بعرضه على مجموعة من المحكمين (05) أساتذة و ذلك لتقدير مدى صدقه في تحقيق الغرض الذي وضع من أجله، بناء على ما ورد من ملاحظات قمنا بتعديله و دمج حتى خرج في شكله النهائي .

2-الموضوعية :

الاختبار الموضوعي يقل فيه التقدير الذاتي للمحكمين فموضوعية الاختبار تعني قلة أو عدم وجود اختلاف في طريقة تقويم أداء المحكمين، فكلما قل التباين بين المحكمين دل ذلك على أن الاختبار موضوعي ، ويجب أن تكون تعليمات الاختبار ومحتويات الاستبيان مفهومة وواضحة ، وهذا ما قمنا به مع عينة بحثنا هذا .

8- الوسائل الإحصائية:

❖ النسبة المئوية:

هي نسبة عدد الإجابات من المجموع الكلي لإفراد العينة وهي معرفة بالعلاقة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الإجابات}}{\text{المجموع الكلي}} \times 100$$

قانون مربع كاري²: كا₂ (عبد المجيد عطية، 2001، صفحة 322)

$$\chi^2 = \sum \left(\frac{m - m_{ش}}{m_{ش}} \right)^2$$

م : المتوقع.

م ش : المشاهد.

∑ : المجموع.

خاتمة :

لقد تضمن هذا الفصل منهجية البحث و الإجراءات الميدانية التي قمنا بها و هذا من خلال طرح المشكلة وتحديدّها وصياغة الفرضيات ،ثم انتقلنا بعدها إلى المنهج المتبع في البحث الحالي ،بعدها عرفنا مكان الدراسة ،وتعرضنا من خلالها إلى العينة وكيفية اختيارها وتوزيعها على المؤسسات ،ثم تكلمنا على الأداة المستعملة في بحثنا هذا ،مع تعرضنا إلى كيفية إعداد المقياس ، وصدقه ،وثباته ، وموضوعيته وإجراءات تطبيق الأداة وجاءت في آخر الفصل الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي ،ونتعرض في الفصل الموالي إلى عرض وتحليل النتائج.

2-1- عرض و تحليل نتائج الاستبيان :

2-1-1- المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولى :قيمة التعاون

السؤال الأول:

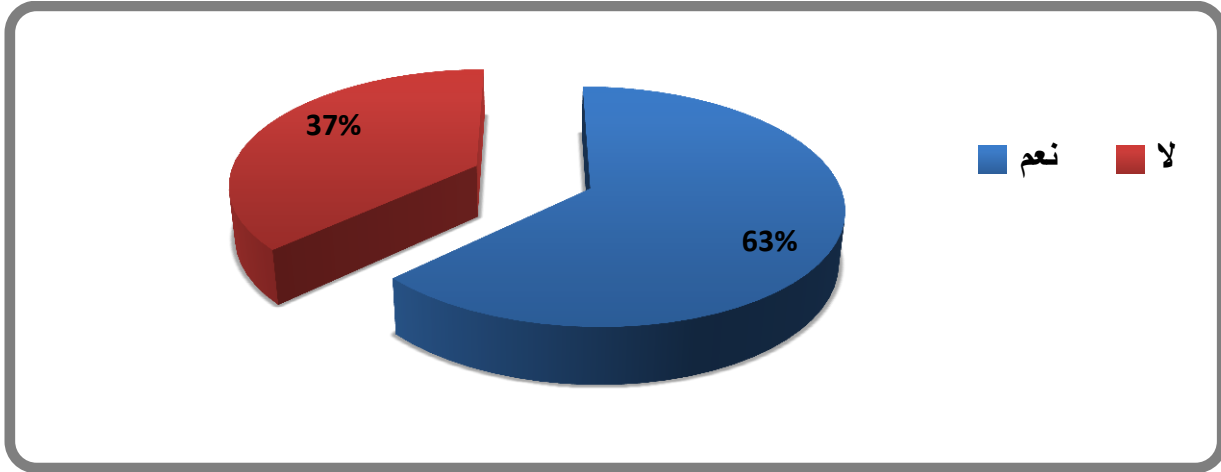
✓ أصح الأخطاء لزملائي أثناء أداء المهارة .

الغرض من السؤال:

✓ معرفة مدى تصحيح الأخطاء بين التلاميذ أثناء أداء المهارة.

الجدول رقم 01 : يوضح مدى تصحيح الأخطاء بين التلاميذ أثناء أداء المهارة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	80	%63	9.17	3.84	01	0.05	دال
لا	46	%37					
المجموع	126	%100					



الشكل رقم 01: دائرة نسبية تمثل نسبة تصحيح الأخطاء بين التلاميذ أثناء أداء المهارة.

• التحليل :

من خلال الدائرة النسبية والجدول يتضح أن نسبة 63% أكدوا على أنهم يصححون الأخطاء لزملائهم أثناء أداء المهارة، في ما بين أن نسبة 37% من التلاميذ أقرت غير ذلك .

لدينا χ^2 المحسوبة (9.17) أكبر من χ^2 الجدولية (3.84) إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ، و هذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية "01" .

و منه نستنتج أن التلاميذ يصححون الأخطاء لزملائهم أثناء أداء المهارة ، و هذا يبين قيمة التعاون بينهم كقيمة أخلاقية و تشجيع التعلم التعاوني و الجماعة و الانتماء لها .
السؤال الثاني:

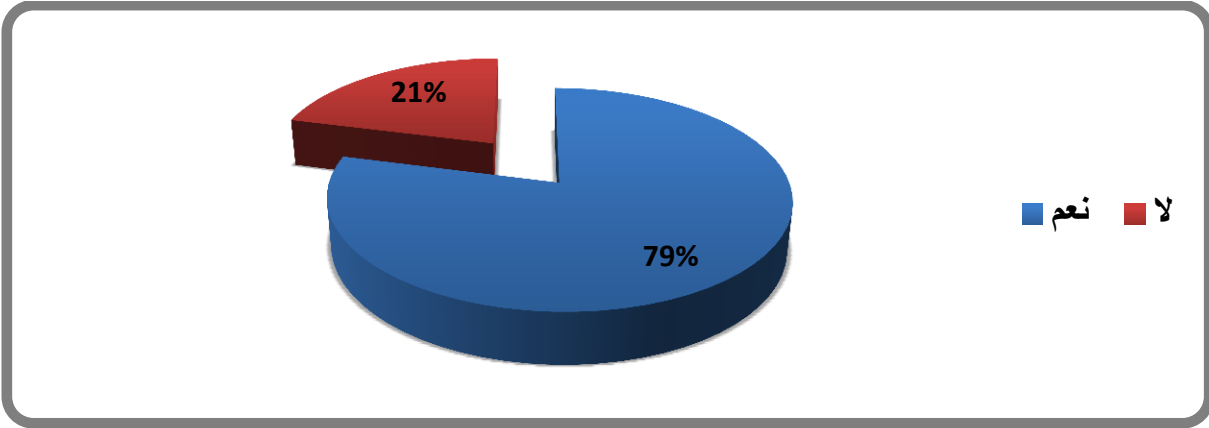
✓ العمل بروح جماعية يؤدي إلى نتائج جيدة أثناء المنافسة

الغرض من السؤال:

✓ معرفة ما إذا العمل بروح جماعية يؤدي إلى نتائج جيدة أثناء المنافسة.

الجدول رقم 02: يوضح مدى العمل بروح جماعية يؤدي إلى نتائج جيدة أثناء المنافسة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	100	79%	43.46	3.84	01	0.05	دال
لا	26	21%					
المجموع	126	100%					



الشكل رقم 02:دائرة نسبية تمثل نسبة العمل بروح جماعية يؤدي إلى نتائج جيدة أثناء المنافسة.

• التحليل :

يتضح لنا من خلال الدائرة النسبية والجدول أن نسبة 79% من التلاميذ أكدوا على أن العمل بروح جماعية يؤدي إلى نتائج جيدة أثناء المنافسة . و بين أن نسبة 21% من التلاميذ أن العمل بروح جماعية لا يؤدي إلى نتائج جيدة أثناء المنافسة. لدينا χ^2 المحسوبة (43.46) أكبر من χ^2 الجدولية، إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، و هذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ، و درجة الحرية "01".

و منه نستنتج أن التلاميذ يشجعون العمل بروح جماعية لأنه يؤدي إلى نتائج جيدة أثناء المنافسة و هذا يبين قيمة التعاون بين التلاميذ .

السؤال الثالث:

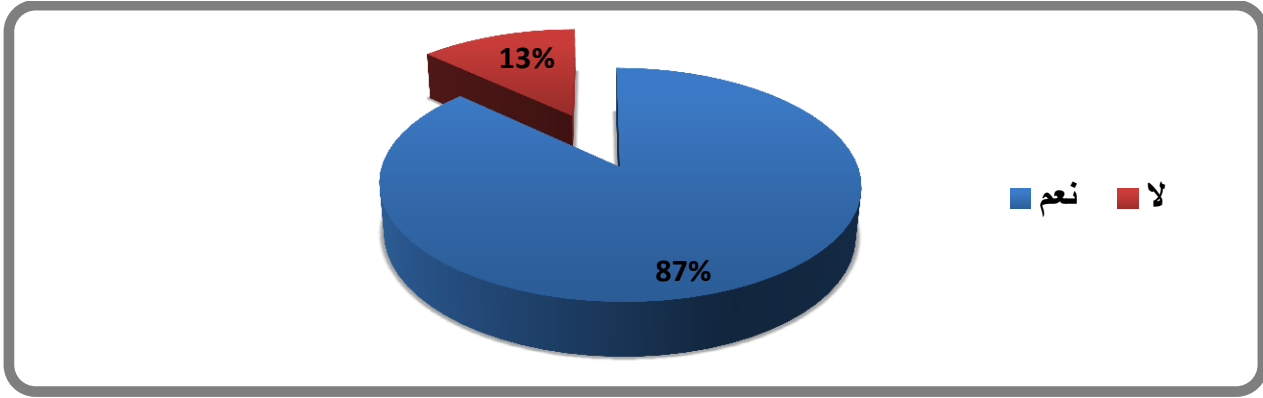
✓ مشاركة زملائي في ألعاب الجماعية .

الغرض من السؤال:

✓ معرفة مدى مشاركة التلاميذ في ألعاب الجماعية.

الجدول رقم 03: يوضح مدى مشاركة التلاميذ في ألعاب الجماعة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	110	87%	70.12	3.84	01	0.05	دال
لا	16	13%					
المجموع	126	%100					



الشكل رقم 03: دائرة نسبية تمثل نسبة مشاركة التلاميذ في ألعاب الجماعة.

• التحليل :

يتبين لنا من خلال الدائرة النسبية والجدول أن أغلبية التلاميذ يفضلون مشاركة زملائهم في الألعاب الجماعية حيث بلغت نسبتهم 87%، بينما تصل نسبة التلاميذ الذين يرون عكس ذلك إلى 13% .

كما نجد أن قيمة كا² المحسوبة (70.12) أكبر بكثير من كا² الجدولية (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية "01" . ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المشاركين في الألعاب الجماعية و غير المشاركين و هذا لصالح القيمة الكبرى .

ومنه نستنتج أن أغلبية التلاميذ يشاركون زملائهم بشكل كبير في الألعاب الجماعية مما يبرز قيمة التعاون كقيمة أخلاقية تزيد من رفع الأداء والنتائج المرضية.

السؤال الرابع :

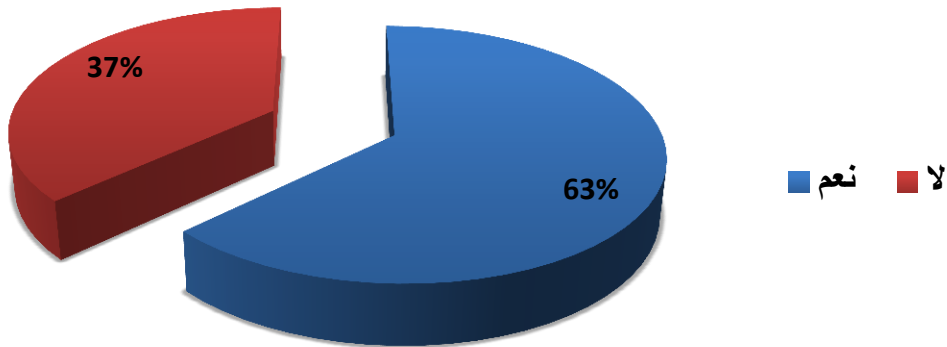
✓ أفضل اللعب الجماعي أكثر من اللعب الفردي .

الغرض من السؤال :

✓ معرفة مدى ميول التلاميذ نحو الألعاب الجماعية على الألعاب الفردية.

الجدول رقم 04: يوضح رغبة التلاميذ في اللعب الجماعي أكثر من اللعب الفردي .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	80	63%	9.17	3.84	01	0.05	دال
لا	46	37%					
المجموع	126	%100					



الشكل 04: دائرة نسبية تمثل رغبة التلاميذ في اللعب الجماعي أكثر من اللعب الفردي.

• التحليل :

يتضح لنا من خلال الدائرة النسبية والجدول أن نسبة 63% من التلاميذ يفضلون اللعب الجماعي على اللعب الفردي . و هي أكبر من نسبة التلاميذ المحبين للعب الفردي التي بلغت بنسبتهم 37%.

- نجد χ^2 المحسوبة (9.17) أكبر من χ^2 الجدولية (3.84) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين يفضلون الألعاب الجماعية و المفضلين للألعاب الفردية ، وهذا لصالح القيمة الأكبر عند درجة الحرية "01" و مستوى الدلالة (0.05) .

مما نستنتج ميول التلاميذ بنسبة كبيرة نحو الألعاب الجماعية التي تبث روح الجماعة.و هذا ما يبرز قيمة التعاون كقيمة أخلاقية .

السؤال الخامس :

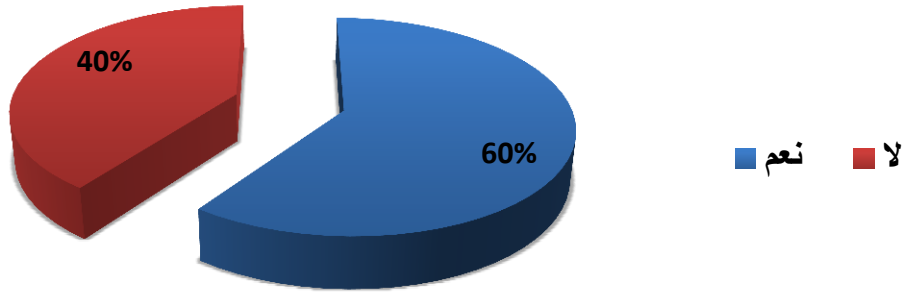
✓ ألتزم بتبني وجهة نظر الآخر .

الغرض من السؤال :

✓ معرفة مدى التزام التلميذ و تبنيه وجهة نظر الآخر .

الجدول رقم 05:يبين التزام التلميذ و تبنيه وجهة نظر الآخر .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	75	60%	4.57	3.84	01	0.05	دال
لا	51	40%					
المجموع	126	100%					



الشكل رقم 05: دائرة نسبية تمثل نسبة التزام التلاميذ و تبنيهم وجهة نظر الآخر .

• التحليل :

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 60% من التلاميذ يلتزمون بتبني وجهة نظر الآخر أما نسبة 40% رفضوا هذا.

– نجد $F_{(4.57)}$ أكبر من $F_{(3.84)}$ الجدولية مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين يفضلون الألعاب الجماعية و المفضلين للألعاب الفردية ، وهذا لصالح القيمة الأكبر عند درجة الحرية "01" و مستوى الدلالة (0.05) .

نستنتج أن أغلبية التلاميذ يأخذون بآراء زملائهم ويتشاورون فيما بينهم مما يبرز قيمة التعاون لديهم وتربيتهم على الأخلاق الحميدة ، وهذا راجع إلى المدرسة والأسرة .

السؤال السادس:

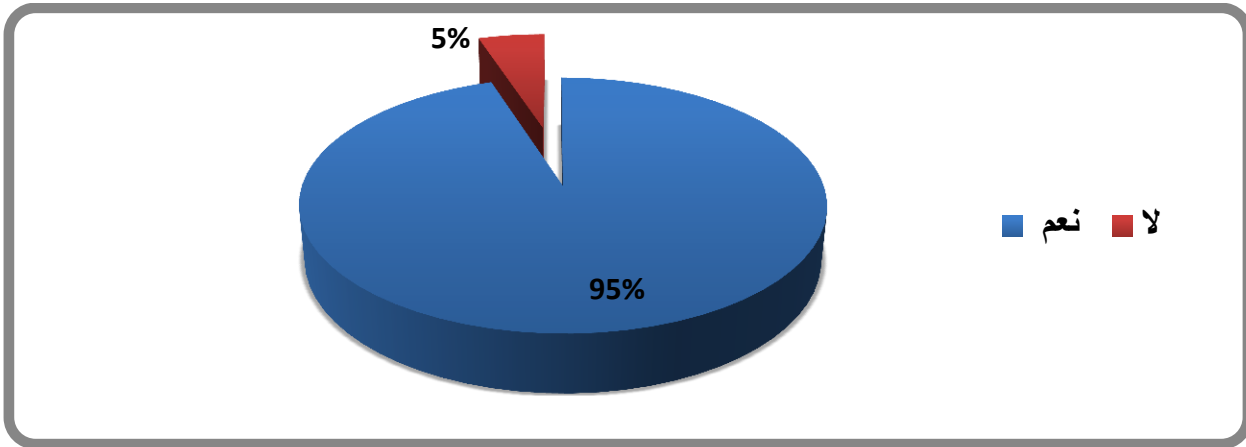
✓ أشجع فكرة الأفواج .

الغرض من السؤال:

✓ معرفة مدى تشجيع التلاميذ فكرة الأفواج .

الجدول رقم 06: يوضح تشجيع التلاميذ لفكرة الأفواج .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	120	95%	103.14	3.84	01	0.05	دال
لا	06	05%					
المجموع	126	%100					



الشكل رقم 06: دائرة نسبية تمثل نسبة تشجيع التلاميذ لفكرة الأفواج .

• التحليل :

يتبين لنا من خلال الجدول أن معظم التلاميذ يشجعون فكرة الأفواج حيث وصلت نسبتهم 95% هي أكبر بكثير من نسبة التلاميذ الذين يرون غير ذلك و التي بلغت 5% .

-لدينا χ^2 المحسوبة (103.14) أكبر من χ^2 الجدولية (3.84) إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكبر عند درجة الحرية "01" و مستوى الدلالة (0.05) .

و منه نستنتج أن التلاميذ يشجعون فكرة الأفواج، مما يبين قيمة التعاون بينهم كقيمة أخلاقية وهذا يرجع إلى إيمان التلاميذ بروح التعاون وتحقيق النجاح بالجماعة .

السؤال السابع :

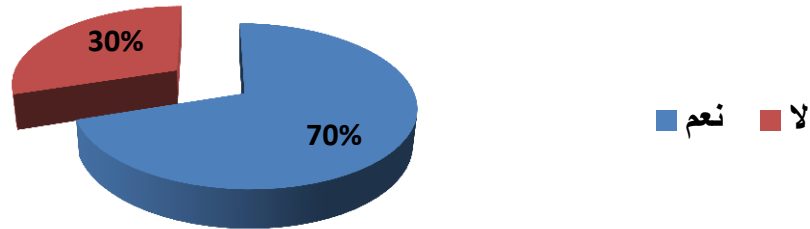
✓ التنافس الجماعي يؤدي إلى رفع مستوى الأداء المهاري .

الغرض من السؤال :

✓ معرفة ما إن كان التنافس الجماعي يؤدي إلى رفع مستوى الأداء المهاري .

الجدول رقم 07: يوضح نتائج التنافس الجماعي في تحسين مستوى الأداء المهاري .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	88	70%	19.84	3.84	01	0.05	دال
لا	38	30%					
المجموع	126	100%					



الشكل رقم 07: دائرة نسبية تمثل نسبة التنافس الجماعي في تحسين مستوى الأداء

المهاري .

• التحليل :

من خلال الدائرة النسبية والجدول نلاحظ أن نسبة 70% من التلاميذ أقرروا بأن التنافس الجماعي يحسن من الأداء المهاري لديهم ، بينما 30% رأوا غير ذلك .
- لدينا χ^2 المحسوبة (19.84) أكبر من χ^2 الجدولية (3.84) إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكبر عند درجة الحرية "01" و مستوى الدلالة (0.05).
و منه نستنتج أن التلاميذ معظمهم يحبون التنافس الجماعي مما يؤشر الى التعاون فيما بينهم لتحسين الأداء وتحقيق الأفضل ، هذا ما يبرز قيمة التعاون بشكل كبير .

2-1-2- المحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية : إتقان العمل .

السؤال الأول:

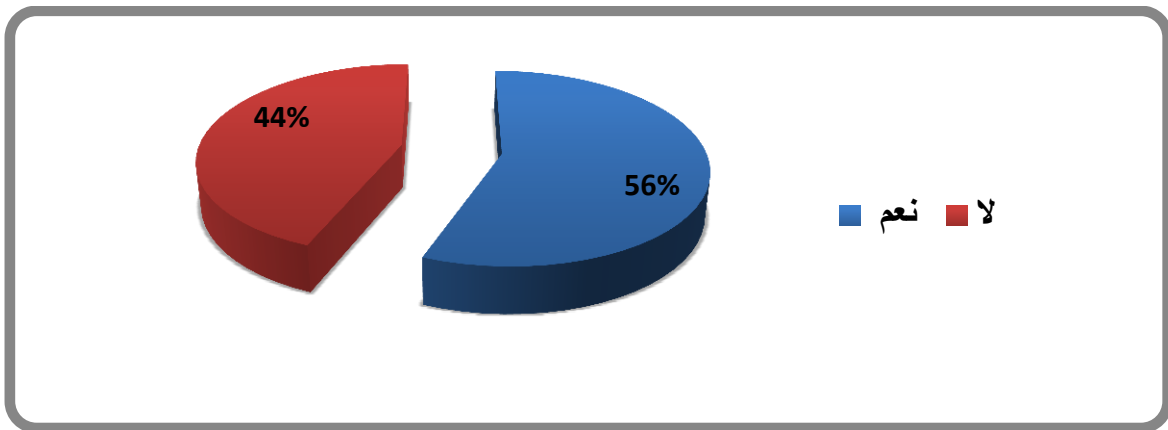
✓ تعمل بجدية أثناء النشاط الرياضي حتى ولو كان التمرين ممل .

الغرض من السؤال :

✓ معرفة مدى جدية التلاميذ في ممارسة النشاط الرياضي .

الجدول رقم 08: يبين جدية التلاميذ أثناء ممارسة النشاط الرياضي حتى و لو كان التمرين ممل .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	71	56%	2.03	3.84	01	0.05	غيردال
لا	55	44%					
المجموع	126	%100					



الشكل رقم 08: دائرة النسبية تمثل نسبة جدية التلاميذ أثناء ممارسة النشاط الرياضي حتى و لو كان التمرين ممل .

• التحليل :

من خلال الدائرة النسبية والجدول تبين لنا أن نسبة 56% أكدوا على العمل بجدية أثناء النشاط الرياضي حتى و لو كان التمرين ممل، بينما 44% أقروا بعكس ذلك .
-لدينا χ^2 المحسوبة (2.03) أصغر من χ^2 الجدولية (3.84) عند درجة الحرية "01" و مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أن الفرق غير دال .
و منه نستنتج أن نسبة التلاميذ الذين يعملون بجدية أثناء النشاط الرياضي حتى و لو كان التمرين ممل متقاربة جدا مع نسبة التلاميذ الذين يرفضون ذلك .مما يبرز قيمة إتقان العمل كقيمة أخلاقية غير موجودة لدى التلاميذ بشكل كبير .

السؤال الثاني :

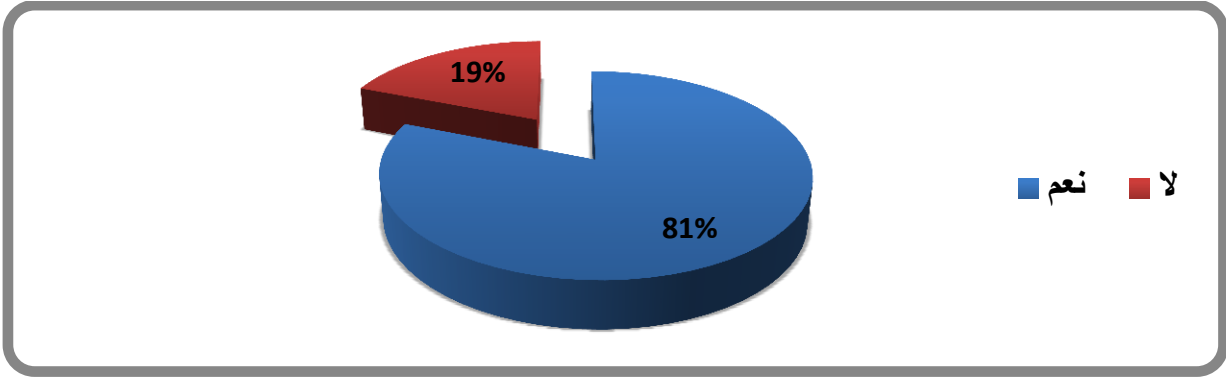
✓ أحظى بتحفيز خلال أداء المهارة الصعبة .

الغرض من السؤال :

✓ معرفة مدى رغبة التلاميذ في أداء المهارات الصعبة.

الجدول رقم 09:يوضح نسبة تحفيز التلاميذ أثناء أداء المهارة الصعبة .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	103	81%	50.79	3.84	01	0.05	دال
لا	23	19%					
المجموع	126	100%					



الشكل رقم 09: دائرة نسبية تمثل نسبة تحفيز التلاميذ أثناء أداء المهارة الصعبة .

• التحليل :

من خلال الدائرة النسبية والجدول تبين لنا أن أغلب التلاميذ يحظون بتحفيز خلال أداء المهارة الصعبة بنسبة 81% ، فيما تبين لنا نسبة 19% لا يحظون بذلك .

-لدينا ك² المحسوبة (50.79) أكبر من ك² الجدولية (3.84) عند درجة الحرية "01" و مستوى الدلالة (.005) إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى .

و منه نستنتج أن التلاميذ يحظون بتحفيز كبير للقيام بأداء المهارة الصعبة ، مما يبين رغبتهم في المبادرة بأداء المهارة و هذا ما يبرز قيمة إتقان العمل كقيمة أخلاقية .

السؤال الثالث:

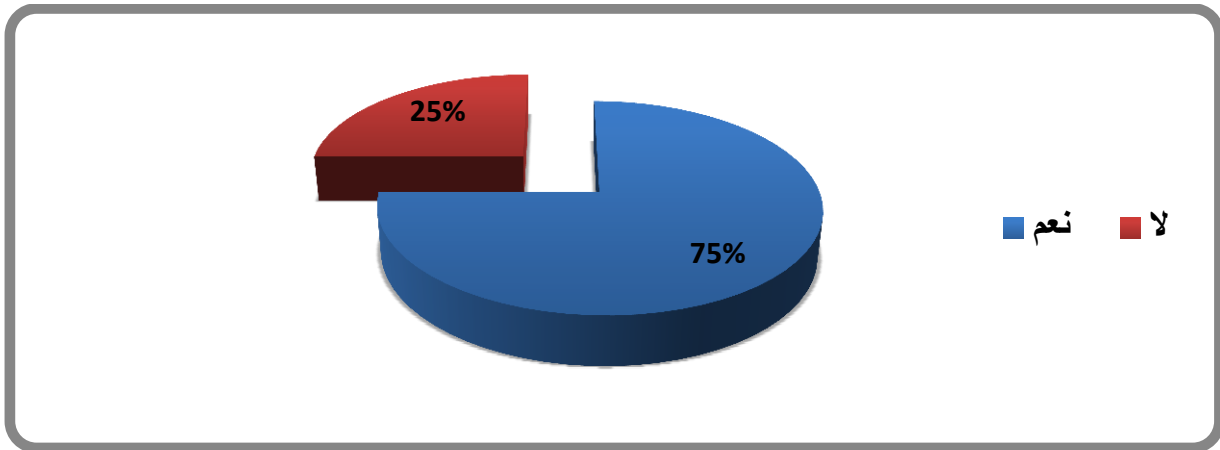
✓ أبادر في أداء مهارة التمرين .

الغرض من السؤال :

✓ معرفة مدى مبادرة التلاميذ في أداء مهارة التمرين .

الجدول رقم 10: يوضح نتائج مبادرة التلاميذ في أداء المهارة .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	94	75%	30.50	3.84	01	0.05	دال
لا	32	25%					
المجموع	126	%100					



الشكل رقم 10: دائرة نسبية تمثل نسبة مبادرة التلاميذ في أداء المهارة .

• التحليل :

من خلال الدائرة النسبية والجدول تبين لنا أن أغلب التلاميذ يبادرون في أداء مهارة التمرين بنسبة 75% ، فيما تبين لنا نسبة 25% لا يبادرون بذلك .
 -لدينا كا² المحسوبة (30.50) أكبر من كا² الجدولية (3.84) عند درجة الحرية "01" و مستوى الدلالة (0.05) إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى .

مما سبق نستنتج أن غالبية التلاميذ يبادرون بشكل جيد في أداء مهارة التمرين وهذا ما يبين إتقانهم للعمل وإخلاصهم في الأداء ، وبالتالي إبراز هذه القيمة لديهم كقيمة أخلاقية متنامية .

السؤال الرابع:

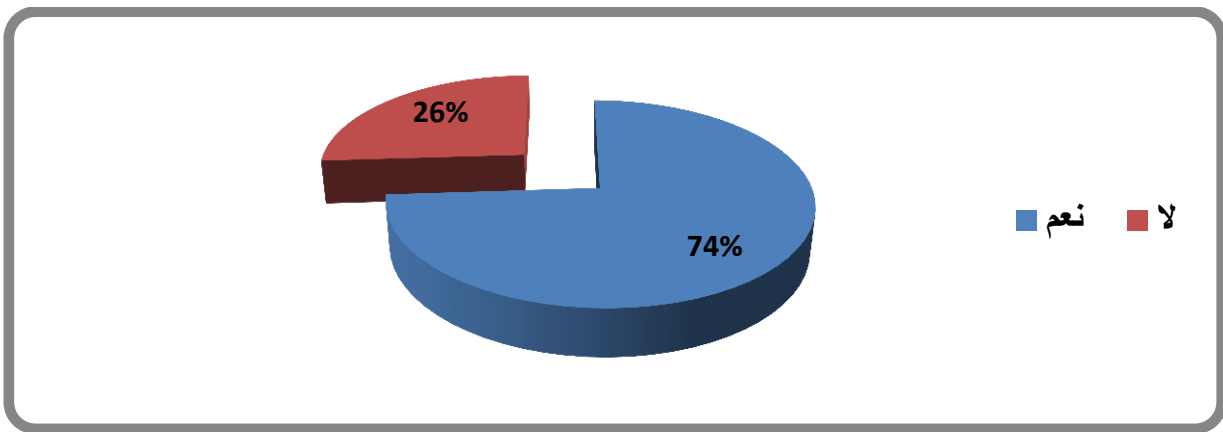
✓ أنتبه و أركز أثناء شرح مهارة التمرين .

الغرض من السؤال :

✓ معرفة مدى تركيز و انتباه التلاميذ للأستاذ أثناء شرح المهارة .

الجدول رقم 11: يوضح نتائج تركيز و انتباه التلاميذ للأستاذ أثناء شرح المهارة .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	93	74%	28.57	3.84	01	0.05	دال
لا	33	26%					
المجموع	126	%100					



الشكل رقم 11: دائرة نسبية تمثل نسبة تركيز و انتباه التلاميذ للأستاذ أثناء شرح المهارة.

• التحليل :

يتضح لنا من خلال الدائرة النسبية والجدول أن نسبة 74% من التلاميذ أكدوا على انتباههم وتركيزهم مع الأستاذ أثناء شرح مهارة التمرين، في حين أن 26% يكون انتباههم مشتت و لا يركزون مع الأستاذ .

-لدينا كا² المحسوبة (28.57) أكبر من كا² الجدولية (3.84) إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية "01" و منه نستنتج أن عدد كبير من التلاميذ لديهم الرغبة الكبيرة في فهم شرح مهارة التمرين من طرف الأستاذ، و هذا يبين قيمة إتقان العمل لدى التلاميذ كقيمة أخلاقية .

السؤال الخامس :

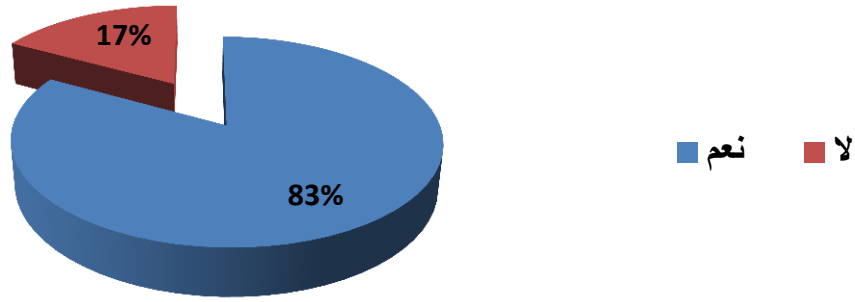
✓ أشعر بالرضا التام عند القيام بالمهارة .

الغرض من السؤال :

✓ معرفة مدى شعور التلاميذ بالرضا عند القيام بالمهارة .

الجدول رقم 12: يوضح نتائج شعور التلاميذ بالرضا التام عند قيامهم بالمهارة .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	105	83%	56	3.84	01	0.05	دال
لا	21	17%					
المجموع	126	100%					



الشكل رقم 12: دائرة نسبية تمثل نسبة نتائج شعور التلاميذ بالرضا التام عند قيامهم بالمهارة .
 • التحليل :

من خلال الدائرة النسبية والجدول تبين لنا أن نسبة 83% من التلاميذ يشعرون بالرضا التام عند القيام بالمهارة، في حين أن نسبة 17% من التلاميذ لا يشعرون بذلك .
 -لدينا χ^2 المحسوبة (56) أكبر من χ^2 الجدولية (3.84)، إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية و هذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية "01" .

و منه نستنتج أن أغلبية التلاميذ يشعرون بالرضا التام عند القيام بأداء المهارة مما يبرز مدى إتقانهم للمهارة وشعورهم بالثقة في النفس لما يقومون به .

السؤال السادس:

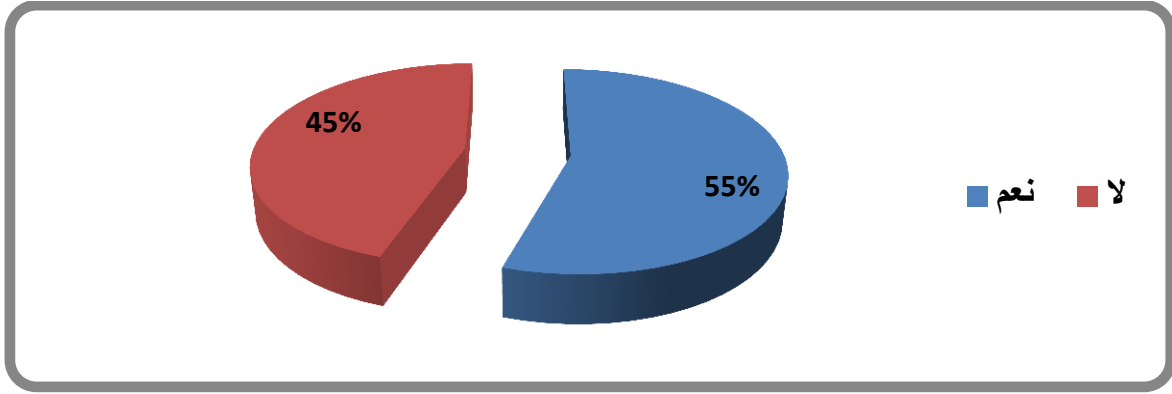
✓ أبذل أقصى جهد في أداء التمرين .

الغرض من السؤال :

✓ معرفة ما إذا التلاميذ يبذلون أقصى جهد في أداء التمرين .

الجدول رقم 13: يوضح نتائج التلاميذ في بذل أقصى جهد في أداء التمرين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	69	55%	1.14	3.84	01	0.05	غير دال
لا	57	45%					
المجموع	126	%100					



الشكل رقم 13: دائرة نسبية تمثل نسبة التلاميذ الذين يبذلون أقصى جهد في أداء التمرين.

• التحليل :

من خلال الجدول تبين لنا أن نسبة التلاميذ الذين يبذلون أقصى جهد في أداء التمرين بلغت 55%، بينما نجد نسبة 45% من التلاميذ لا يبذلون أقصى جهد .

-يتبين لنا من خلال الجدول أن كا² المحسوبة (1.14) أصغر من كا² الجدولية (3.84) عند درجة الحرية "01" و مستوى الدلالة (0.05) ، مما يعني أن الفرق غير دال .

و منه نستنتج أن التلاميذ الذين يبذلون أقصى جهد في أداء التمرين لا يفوق بكثير التلاميذ الذين لا يبذلون أقصى جهد، مما يوشر إلى نقص قيمة إتقان العمل وهذا راجع إلى قلة التحفيز ونقص المكافأة عند تحقيق النتائج الجيدة .

السؤال السابع :

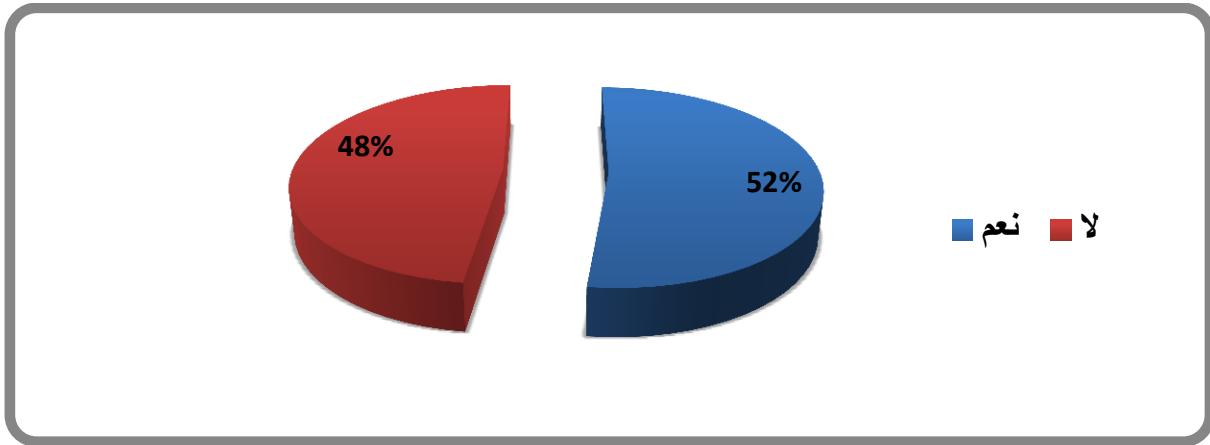
✓ أنجز أداء التمرين في الظروف الصعبة .

الغرض من السؤال :

✓ معرفة ما إن كان التلميذ يؤدي التمرين حتى في الظروف الصعبة .

الجدول رقم 14: يوضح نتائج أداء التلاميذ للتمرين في الظروف الصعبة .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	66	52%	0.28	3.84	01	0.05	غيردال
لا	60	48%					
المجموع	126	%100					



الشكل رقم 14: دائرة نسبية تمثل نسبة أداء التلاميذ للتمرين في الظروف الصعبة .

• التحليل :

من خلال الدائرة النسبية تبين لنا أن نسبة 52% من التلاميذ ينجزون التمارين في

الظروف الصعبة بينما نجد نسبة 48% لا يهتمون بالأداء في الظروف الصعبة .

-يتبين لنا من خلال الجدول أن كا² المحسوبة (0.28) أصغر من كا² الجدولية (3.84) عند درجة الحرية "01" و مستوى الدلالة (0.05) ، مما يعني أن الفرق غير دال .

و منه نستنتج أن هناك نقص في قيمة إتقان العمل لدى التلاميذ ، هذا راجع إلى الصعوبات التي يتلقاها التلميذ سواء من الظروف البيئية أو من المشاكل الأسرية ،

2-1-3- المحور الثالث المتعلق بالفرضية الثالثة : التسامح .

السؤال الأول :

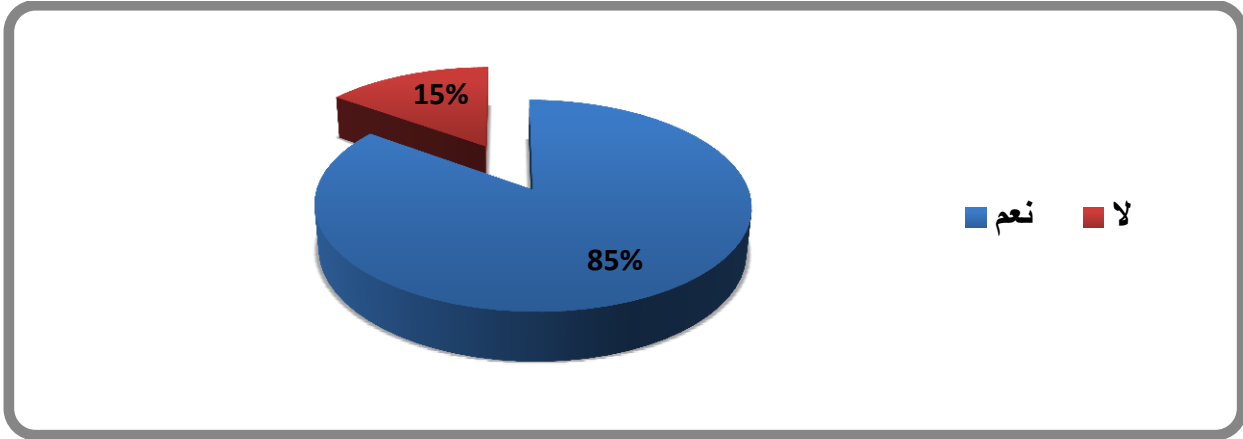
✓ لو تشاجرت مع زميلي أثناء التمرين أعترت منه.

الغرض من السؤال :

✓ معرفة مدى قيمة التسامح بين التلاميذ أثناء التمرين .

الجدول رقم 15: يوضح نتائج مدى اعتذار التلاميذ فيما بينهم أثناء التمرين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	107	%85	61.46	3.84	01	0.05	دال
لا	19	%15					
المجموع	126	%100					



الشكل رقم 15: دائرة نسبية تمثل نسبة اعتذار التلاميذ فيما بينهم أثناء التمرين.

• التحليل :

اتضح لنا من خلال الدائرة النسبية والجدول أن نسبة 85% من التلاميذ أكدوا على أنهم يعتذرون من بعضهم البعض لما يتشاجر مع زميله أثناء التمرين، في حين أن نسبة 15% من التلاميذ أقرت غير ذلك .

-لدينا χ^2 المحسوبة (61.46) أكبر من χ^2 الجدولية (3.84)، إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية "01" .

و منه نستنتج أن غالبية التلاميذ يقومون بالاعتذار من زملائهم أثناء التمرين، مما يبرز قيمة التسامح كقيمة أخلاقية ، هذا يرجع إلى قوة الإيمان والتحلي بأخلاق المسلم والافتداء بخير البشرية .

السؤال الثاني :

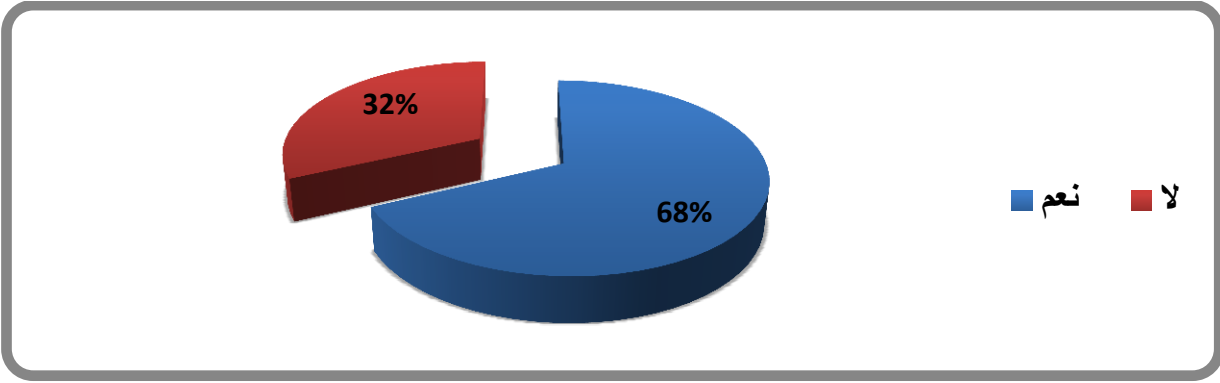
✓ عند عدم مشاركتي أحيانا في المنافسة أقبّلها بكل روح رياضية .

الغرض من السؤال :

✓ معرفة إن كان التلميذ يتقبل عدم مشاركته أحيانا في المنافسة .

الجدول رقم 16: يوضح نتائج تقبل التلميذ عدم المشاركة أحيانا في المنافسة .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	40	68%	16.79	3.84	01	0.05	دال
لا	86	32%					
المجموع	126	100%					



الشكل رقم 16: دائرة النسبية تمثل نسبة تقبل التلميذ عدم المشاركة في المنافسة أحيانا .

• التحليل :

من خلال الدائرة النسبية والجدول يتضح لنا أن نسبة 68% من التلاميذ أكدوا على عبارة عند عدم مشاركة في المنافسة أتقبلها بكل روح رياضية، في حين أن نسبة 32% من التلاميذ لم يتقبلوا ذلك.

-لدينا χ^2 المحسوبة (16.79) أكبر من χ^2 الجدولية (3.84)، إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، وهذا لصالح القيمة الأكبر، عند درجة الحرية "01" و مستوى الدلالة (0.05).
و منه نستنتج أن أغلبية التلاميذ يمكنهم تقبل عدم المشاركة أحيانا في المنافسة بكل روح رياضية، مما يوحي بوجود قيمة التسامح عندهم بنسبة عالية .

السؤال الثالث:

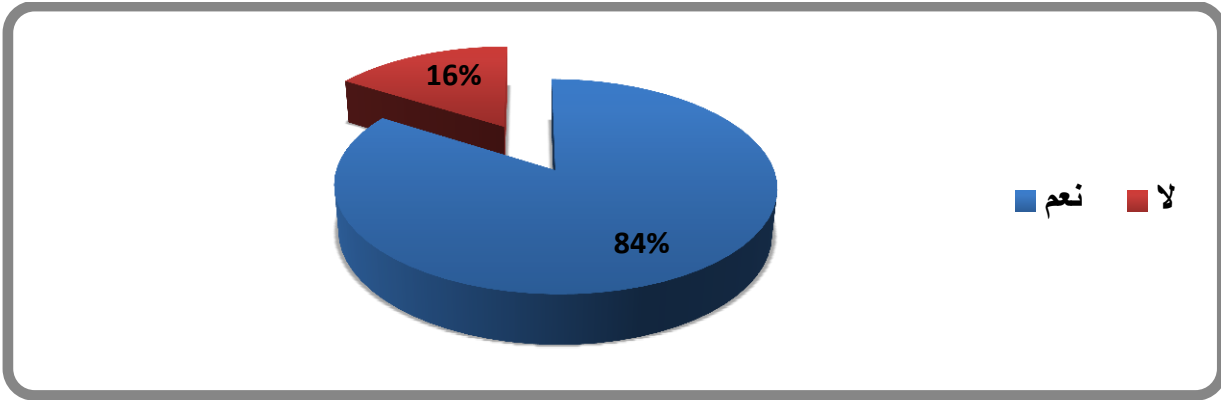
✓ أتقبل الهزيمة أثناء اللعب .

الغرض من السؤال :

✓ معرفة إن كان التلميذ يتقبل الهزيمة أثناء اللعب .

الجدول رقم 17: يوضح نتائج تقبل تلميذ للهزيمة أثناء اللعب.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	20	84%	58.69	3.84	01	0.05	دال
لا	106	16%					
المجموع	126	%100					



الشكل رقم 17: دائرة نسبية تمثل نسبة تقبل تلميذ للهزيمة أثناء اللعب.

• التحليل :

تبين لنا من خلال الدائرة النسبية والجدول إن نسبة 84% من التلاميذ وافقوا على تقبل الهزيمة أثناء اللعب، في حين 16% من التلاميذ لم يقبلوا بذلك .

-لدينا كا² المحسوبة (58.69) أكبر من كا² الجدولية (3.84) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية "01" إذن الفرق دال .

ومنه نستنتج أن أغلبية التلاميذ يمكنهم تقبل الهزيمة أثناء اللعب مما يبين مدى فهمهم للرياضة كونها لعبة فيها ربح وخسارة ، لهذا السبب يمكنهم تقبل الهزيمة ، وبالتالي وجود قيمة التسامح لديهم بدرجة عالية .

السؤال الرابع:

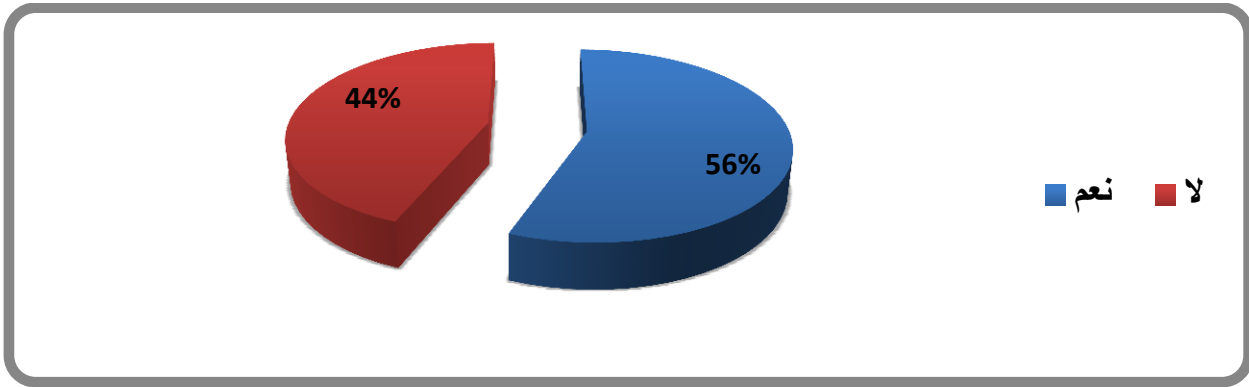
✓ إذا أخطأت في حق زميلي لي القدرة على الاعتذار منه .

الغرض من السؤال :

✓ معرفة إن كان التلميذ يعتذر من زميله عند الخطأ .

الجدول رقم 18 :يوضح نتائج اعتذار التلاميذ فيما بينهم عند الخطأ.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	70	56%	1.55	3.84	01	0.05	غيردال
لا	56	44%					
المجموع	126	%100					



الشكل رقم 18:دائرة نسبية تمثل نسبة التلاميذ في الاعتذار فيما بينهم عند الخطأ .

• التحليل :

تبين لنا من خلال الدائرة النسبية والجدول إن نسبة 56% من التلاميذ ، في حين

44% من التلاميذ لم يقبلوا بذلك .

-لدينا كا² المحسوبة (1.55) أكبر من كا² الجدولية (3.84) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية "01" إذن الفرق غير دال .

ومنه نستنتج أن التلاميذ يعتذرون فيما بينهم عند الخطأ مما يبرز قيمة التسامح لديهم كقيمة أخلاقية .

السؤال الخامس:

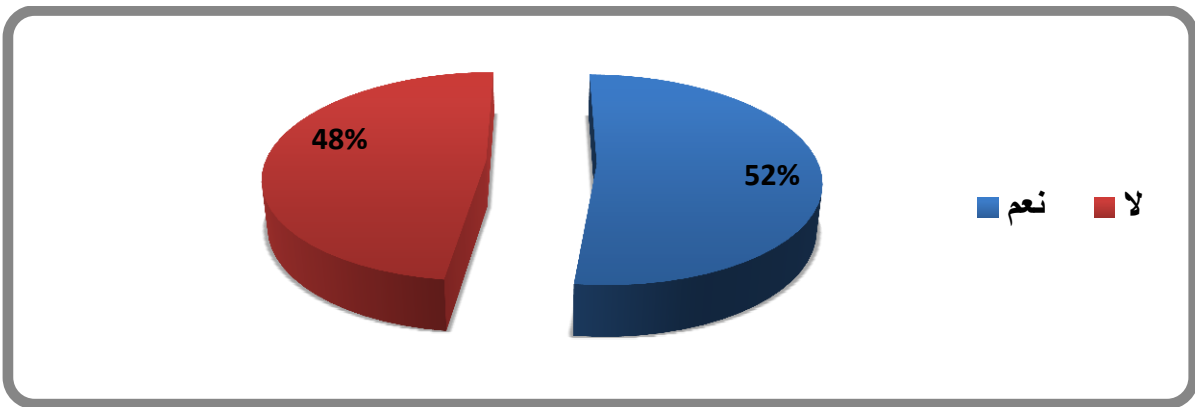
✓ أتقبل النقد البناء بكل روح رياضية .

الغرض من السؤال :

✓ معرفة مدى تقبل التلميذ للنقد البناء بكل روح رياضية .

الجدول رقم 19: يوضح نتائج معرفة مدى تقبل التلميذ للنقد البناء أثناء أداء التمرين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	66	52%	0.28	3.84	01	0.05	غير دال
لا	60	48%					
المجموع	126	%100					



الشكل رقم 19: دائرة نسبية تمثل نسبة تقبل التلميذ للنقد البناء أثناء أداء التمرين.

• التحليل :

تبين لنا من خلال الدائرة النسبية والجدول إن نسبة 52% من التلاميذ يتقبلوا النقد البناء بكل روح رياضية، في حين أن نسبة 48% من التلاميذ نفوا ذلك .
 -لدينا χ^2 المحسوبة (0.28) أصغر من χ^2 الجدولية (3.84) عند درجة الحرية "01" و مستوى الدلالة (0.05)، إذن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .
 و منه نستنتج أن عدد التلاميذ الذين يتقبلون النقد البناء متقارب جدا مع عدد التلاميذ الراضين لذلك، مما يعني ضعف في قيمة التسامح لدى التلاميذ .
 السؤال السادس:

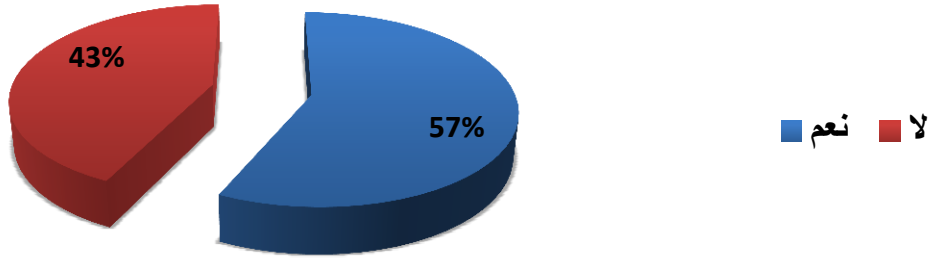
✓ عند استبدالي أثناء اللعب أرضى على هذا القرار .

الغرض من السؤال :

✓ معرفة رأي التلميذ عند استبداله أثناء اللعب .

الجدول رقم 20: يوضح نتائج مدى تقبل التلميذ لقرار استبداله أثناء اللعب.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	72	57%	2.57	3.84	01	0.05	غير دال
لا	54	43%					
المجموع	126	100%					



الشكل رقم 20: دائرة نسبية تمثل نسبة تقبل التلميذ لقرار استبداله أثناء اللعب .

• التحليل :

يتبين لنا من خلال الدائرة النسبية والجدول أن نسبة 57% من التلاميذ يرضون على قرار استبدالهم أثناء اللعب، في حين أن نسبة من 43% لا يقبلون بذلك .
 لدينا χ^2 المحسوبة (2.57) أصغر من χ^2 الجدولية (3.84)، عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية "01"، إذن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .
 و منه نستنتج أن نسبة التلاميذ الذين يتقبلون قرار استبدالهم أثناء اللعب لا يفوق بكثير نسبة التلاميذ الذين يرفضون هذا، مما يقلل من قيمة التسامح كقيمة أخلاقية لدى التلاميذ في هذه العبارة .

السؤال السابع:

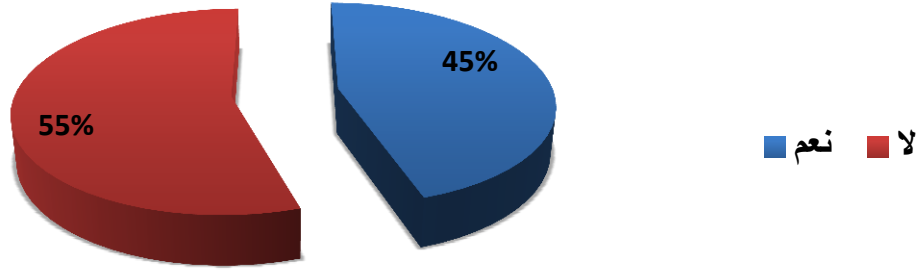
✓ عند معاقبتي من طرف الأستاذ أتقبلها .

الغرض من السؤال :

✓ معرفة مدى تقبل التلميذ للعقوبة من طرف الأستاذ .

الجدول رقم 21 :يوضح نتائج تقبل التلاميذ للعقوبة .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	57	45%	1.14	3.84	01	0.05	غير دال
لا	69	55%					
المجموع	126	%100					



الشكل رقم 21:دائرة نسبية تمثل نسبة تقبل التلاميذ للعقوبة .

• التحليل :

تبين لنا من خلال الدائرة النسبية والجدول إن نسبة 45% من التلاميذ ، في حين 55% من التلاميذ لم يقبلوا بذلك .

-لدينا كا² المحسوبة (1.14) أصغر من كا² الجدولية (3.84) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية "01" إذن الفرق غير دال .

ومنه نستنتج أن التلاميذ يرفضون معاقبتهم من طرف الأستاذ مما يقلل من قيمة التسامح لديهم ، وهذا راجع إلى أن الفرد دائما يرى نفسه مظلوم ولا يقبل بالعقوبة المسلطة عليه .

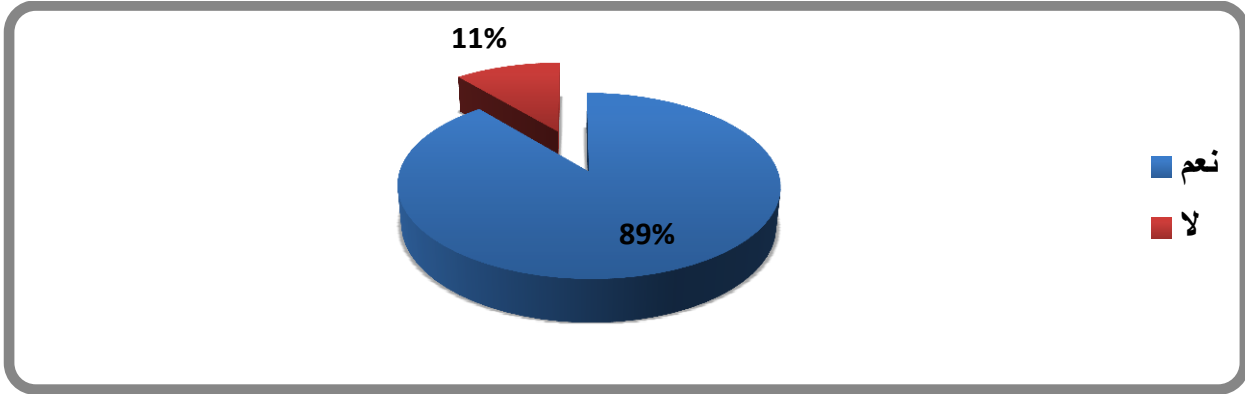
2-1-4-المحور الرابع المتعلق بالفرضية الرابعة :الاحترام.

السؤال الأول: أتعامل بلطف مع زملائي أثناء النشاط الرياضي.

الغرض من السؤال: معرفة مدى تعامل التلاميذ بلطف فيما بينهم أثناء النشاط الرياضي

الجدول رقم 22: يوضح نتائج تعامل التلاميذ بلطف فيما بينهم .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	112	89%	76.22	3.84	01	0.05	دال
لا	14	11%					
المجموع	126	100%					



الشكل رقم 22: دائرة نسبية تمثل نسبة تعامل التلاميذ بلطف فيما بينهم .

• التحليل :

من خلال الدائرة النسبية والجدول يتضح لنا أن نسبة 89% من التلاميذ أقرروا على تعاملهم بلطف مع الزملاء أثناء النشاط الرياضي، بينما نجد نسبة 11% لا يتعاملون باللطف مع زملائهم.

لدينا كا²المحسوبة (76.22) اكبر من كا²الجدولية (3.84) عند درجة حرية "01" ومستوى الدلالة 0.05 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهي لصالح القيمة الأكبر .

ومنه نستنتج أن معظم التلاميذ يتعاملون بلطف مع زملائهم أثناء النشاط الرياضي ،بعيدا عن الخشونة واللعب الفوضوي مما يبرز قيمة الاحترام لديهم كقيمة أخلاقية .

السؤال الثاني:

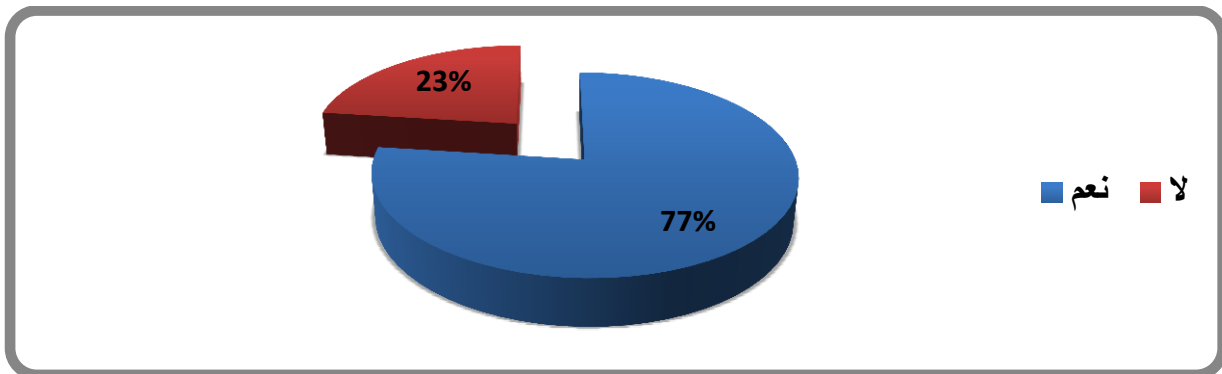
✓ أطبق القوانين أثناء التمرين .

الغرض من السؤال :

✓ معرفة مدى احترام التلاميذ لقوانين اللعبة .

الجدول رقم 23 : يوضح نتائج التلاميذ في احترامهم للقوانين .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	97	77%	36.69	3.84	01	0.05	دال
لا	29	23%					
المجموع	126	100%					



الشكل رقم 23: دائرة نسبية تمثل نسبة تطبيق التلاميذ للقوانين .

• التحليل :

يتبين لنا من خلال الدائرة النسبية والجدول إن نسبة 77% من التلاميذ يطبقون القوانين أثناء التمرين، في حين 23% من التلاميذ لا يطبقونها .
-لدينا كا² المحسوبة (36.69) أكبر من كا² الجدولية (3.84) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية "01" إذن الفرق دال .

و منه نستنتج أن التلاميذ معظمهم يحترمون القوانين أثناء اللعبة مما يبرز قيمة الاحترام لديهم بدرجة عالية، هذا راجع الى حبهم للنشاط الرياضي وكذا الوسط الاجتماعي أو البيئة التي يعيشون فيها .

السؤال الثالث:

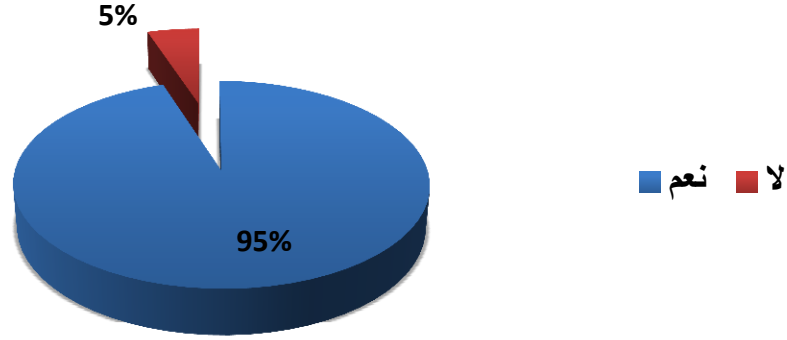
✓ أطبق تعليمات الأستاذ أثناء النشاط الرياضي .

الغرض من السؤال:

✓ معرفة ما إذا كان التلميذ يطبق تعليمات الأستاذ .

الجدول رقم 24: يوضح نتائج التلاميذ حول تطبيق تعليمات الأستاذ.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	120	95%	103.14	3.84	01	0.05	دال
لا	06	05%					
المجموع	126	100%					



الشكل رقم 24 : دائرة نسبية تمثل رأي التلاميذ حول تطبيق تعليمات الأستاذ.

• التحليل :

من خلال الدائرة النسبية والجدول يتضح لنا أن نسبة 95% من التلاميذ يطبقون تعليمات الأستاذ أثناء النشاط الرياضي ، في حين نجد نسبة 05% من التلاميذ لا يطبقون التعليمات .

-لدينا χ^2 المحسوبة (103.14) أكبر من χ^2 الجدولية (3.84) إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند درجة الحرية "01" ومستوى الدلالة (0.05) . نستنتج أن معظم التلاميذ يطبقون تعليمات الأستاذ أثناء النشاط الرياضي وهذا ما يشير الى انضباط التلاميذ واستيعابهم للتعليمات كقيمة تعبر عن الاحترام .

السؤال الرابع :

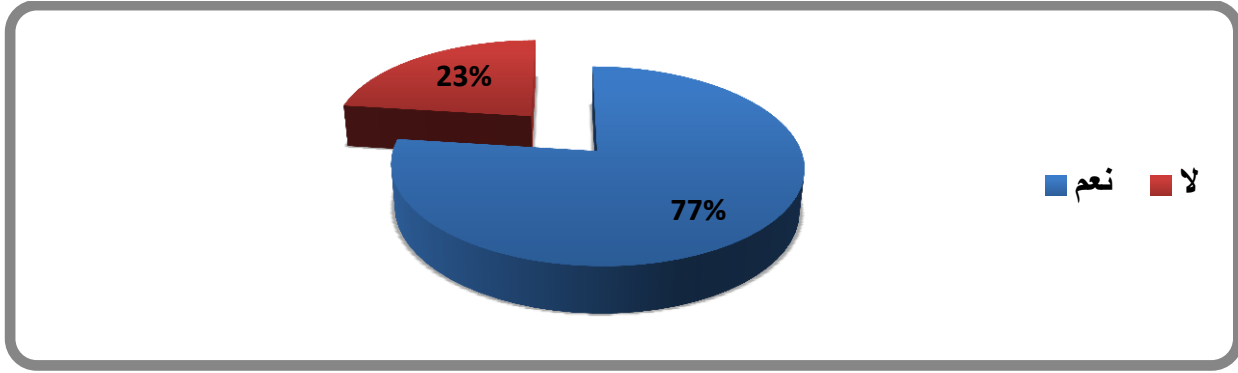
✓ أحترم الخصم أثناء النشاط الرياضي .

الغرض من السؤال:

✓ معرفة مدى احترام التلميذ للخصم أثناء النشاط الرياضي.

الجدول رقم 25: يوضح نتائج احترام التلميذ للخصم أثناء النشاط الرياضي .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	97	77%	36.69	3.84	01	0.05	دال
لا	29	23%					
المجموع	126	%100					



الشكل رقم 25: دائرة نسبية تمثل نسبة احترام التلميذ للخصم أثناء النشاط الرياضي .

• التحليل :

من خلال الدائرة النسبية الجدول يتضح لنا أن نسبة 77% من التلاميذ يحترمون خصمهم أثناء النشاط الرياضي ، بينما نجد نسبة 23% من التلاميذ أنفوا هذا .

-لدينا كا² المحسوبة (36.69) أكبر من كا² الجدولية (3.84) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند درجة الحرية "01" ومستوى الدلالة (0.05) .

ومنه نستنتج أن أغلبية التلاميذ يحترمون خصمهم أثناء النشاط الرياضي وهذا أحد المؤشرات الدالة على وجود قيمة الاحترام لدى التلاميذ لزملائهم بدرجة عالية .

السؤال الخامس :

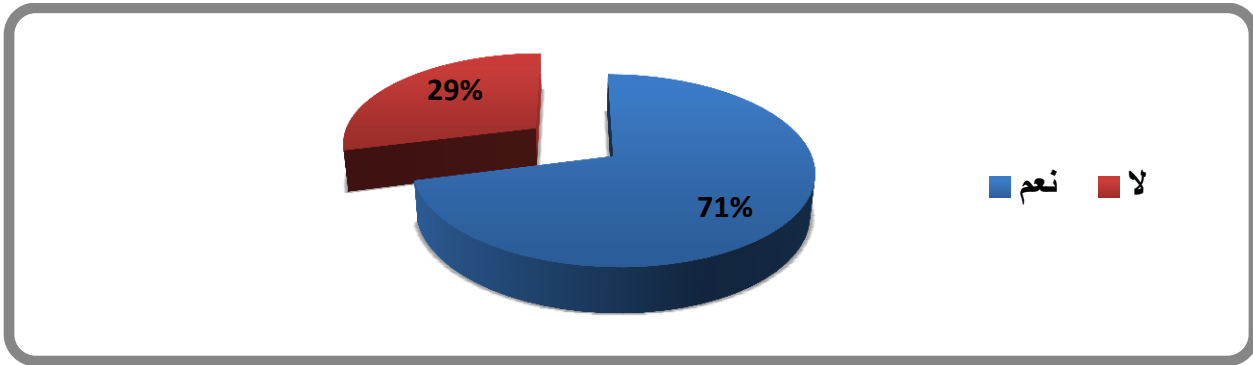
✓ أطبق قرارات الحكم في النشاط الرياضي .

الغرض من السؤال:

✓ معرفة مدى احترام التلاميذ لقرارات الحكم في النشاط الرياضي.

الجدول رقم 26: يوضح نتائج التلاميذ في تطبيق قرارات الحكم في النشاط الرياضي .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	90	71%	23.14	3.84	01	0.05	دال
لا	36	29%					
المجموع	126	%100					



الشكل رقم 26: دائرة نسبية تمثل نسبة التلاميذ في تطبيق قرارات الحكم في النشاط

الرياضي .

• التحليل :

من خلال الدائرة النسبية و الجدول يتضح لنا أن نسبة 71% من التلاميذ يطبقون قرارات الحكم أثناء النشاط الرياضي في حين أن نسبة 29% لا يطبقون قرارات الحكم .

-لدينا كا² المحسوبة (23.14) أكبر من كا² الجدولية (3.84) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند درجة الحرية "01" ومستوى الدلالة (0.05) .

ومنه نستنتج أن نسبة كبيرة من التلاميذ يطبقون قرارات الحكم أثناء النشاط الرياضي ، مما يبرز قيمة الاحترام كقيمة أخلاقية لدى التلاميذ بدرجة كبيرة .

السؤال السادس:

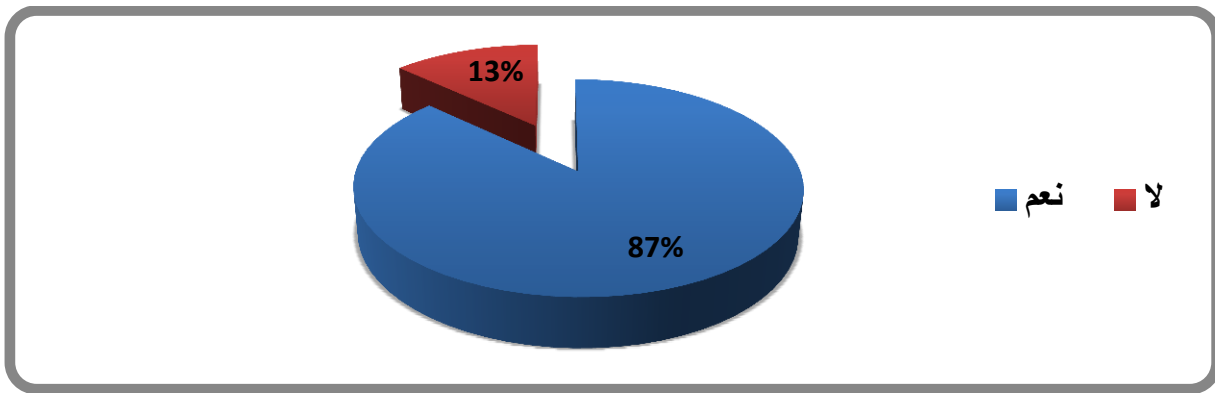
✓ أتحمس لأداء المهارة بدون تردد في النشاط الرياضي .

الغرض من السؤال :

✓ معرفة أن كان التلميذ يتحمس لأداء المهارة أو لا .

الجدول رقم 27 : يوضح نتائج التلاميذ حول التحمس لأداء المهارة .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	109	87%	67.17	3.84	01	0.05	دال
لا	17	13%					
المجموع	126	%100					



الشكل رقم 27: دائرة نسبية تمثل نسبة تحمس التلاميذ لأداء المهارة .

• التحليل :

تبين لنا من خلال الدائرة النسبية والجدول إن نسبة 87% من التلاميذ يتحمسون لأداء المهارة ، في حين 13% من التلاميذ لا يتحمسون لذلك .
-لدينا كا² المحسوبة (67.17) أكبر من كا² الجدولية (3.84) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية "01" إذن الفرق دال .

و منه نستنتج أن أغلبية التلاميذ يستمعون لأستاذ ويتحمسون للقيام بالمهارة المطلوبة منهم ، مما يدلي إلى وجود قيمة الاحترام لديهم كقيمة أخلاقية .

السؤال السابع :

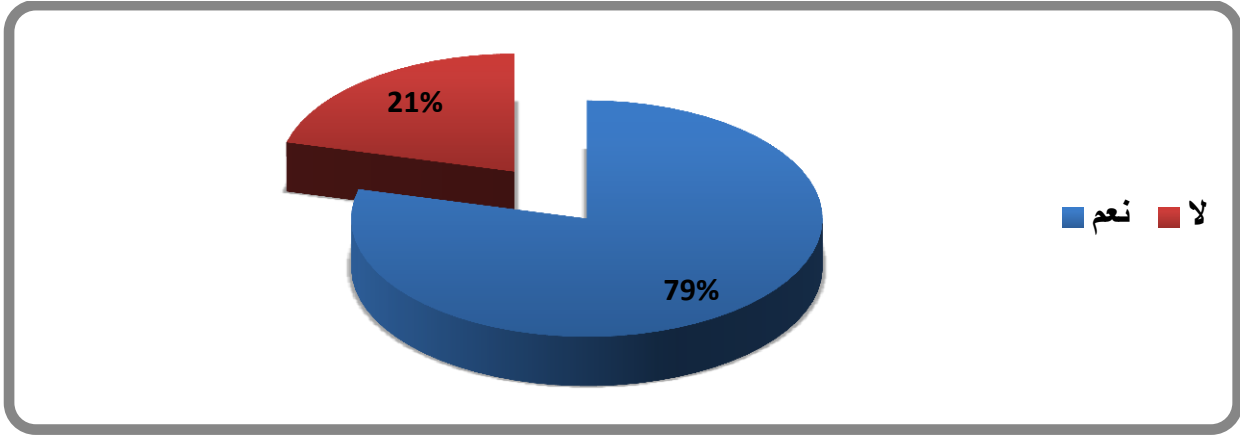
✓ ألتزم بالتوقيت المقدر للتمرين .

الغرض من السؤال:

✓ معرفة مدى احترام التلاميذ للتوقيت أثناء التمرين .

الجدول رقم 28 :يوضح نتائج مدى التزام التلاميذ بالتوقيت المخصص للتمرين .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	99	79%	41.14	3.84	01	0.05	دال
لا	27	21%					
المجموع	126	100%					



الشكل رقم 28 :دائرة نسبية تمثل نسبة التزام التلاميذ بالتوقيت المخصص للتمرين .

• التحليل :

من خلال الدائرة النسبية والجدول يتضح لنا أن نسبة 79% من التلاميذ أكدوا على أنهم يلتزمون بالتوقيت المحدد للتمرين، بينما نسبة 21% من التلاميذ لا تحترم التوقيت المقدر للتمرين .

-لدينا χ^2 المحسوبة (41.14) أكبر من χ^2 الجدولية (3.84) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند درجة الحرية "01" ومستوى الدلالة (0.05) .

و منه نستنتج أن معظم التلاميذ ملتزمين بالتوقيت المقدر لكل التمارين أثناء النشاط الرياضي، وهذا أحد المؤشرات الدالة على وجود قيمة الاحترام لدى التلاميذ .

استنتاجات :

1. النشاط البدني الرياضي يساهم في تنمية قيمة التعاون. وقد تحققت هذه

الفرضية(01) إلى حد بعيد وبالتالي يمكن القول بأن فرضيتنا صحيحة

2. النشاط البدني الرياضي يساهم في تنمية قيمة إتقان العمل، ليتضح لنا بذلك أن

فرضيتنا (02) قد نجحت إلى حد بعيد.

3. النشاط البدني الرياضي يساهم في تنمية قيمة التسامح. قد تحققت هذه وبالتالي

يمكن القول بأن فرضيتنا (03) صحيحة

4. النشاط البدني الرياضي يساهم في تنمية قيمة الاحترام. ليتضح لنا بذلك أن

فرضيتنا الأخيرة (04) قد نجحت إلى حد بعيد في إنجاز هذا البحث.

ومن خلال ما ذكرناه فإن دراستنا زيادة على الفرضية العامة والفرضيات الجزئية

المحققة بعد اختبارها، فالأهم من هذا كله يجب أن يكون هناك تقبل كبير للدور الفعال

الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثانوي

مناقشة فرضيات :

✓ الفرضية الأولى :

بالنسبة للفرضية الأولى و المتعلقة بدور النشاط البدني الرياضي في تنمية قيمة التعاون تتضح من خلال الجدول رقم (02) (03) (06) حيث جاءت أغلبية إجابات التلاميذ ب: "نعم" بينت أن النشاط البدني الرياضي ينمي قيمة التعاون عند التلاميذ، و هذا يعني أن التعاون يعتمد على ضرورة إعطاء التلاميذ الفرصة للمشاركة في تخطيط برامج الأنشطة الرياضية و المساهمة في تنفيذها بمشاركة إيجابية لأن الأستاذ لا يستطيع أن ينظم النشاط الرياضي لوحده بل يحتاج إلى مساعدة التلاميذ و بالتالي فإن النشاط البدني الرياضي يساهم في تنمية قيمة التعاون و تفعيلها التلاميذ و منه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت .

✓ الفرضية الثانية :

أما فيما يخص الفرضية الثانية و المتعلقة بمحور دور النشاط البدني الرياضي في تنمية قيمة إتقان العمل تتضح من خلال الجدول رقم (09) (12) حيث جاءت أغلبية إجابات التلاميذ ب: "نعم" بينت أن النشاط البدني الرياضي ينمي قيمة إتقان العمل عند التلاميذ و ذلك يعني إتمام و إنجاز العمل المطلوب من التلاميذ دون نقص بل بشكل الكامل و بذل الجهد لتنفيذه في الوقت المطلوب و بالتالي فإن النشاط البدني الرياضي يساهم في تنمية قيمة إتقان العمل و منه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت .

✓ الفرضية الثالثة :

في حين الفرضية الثالثة و المتعلقة بدور النشاط البدني الرياضي في تنمية قيمة التسامح تتضح من خلال الجدول رقم (15)(18)(20) حيث جاءت أغلبية إجابات التلاميذ ب: "نعم" بينت أن النشاط البدني الرياضي ينمي قيمة التسامح بين التلاميذ كقيمة خلقية لأنه أحد مبادئ الإنسانية و ذلك يعني الشعور بالرحمة و التعاطف و

العفو و عدم الإساءة بالإساءة و بالتالي فإن النشاط البدني الرياضي يساهم في تنمية قيمة التسامح و منه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت .

✓ الفرضية الرابعة :

بالنسبة للفرضية الرابعة و المتعلقة بدور النشاط البدني الرياضي في تنمية قيمة الاحترام تتضح من خلال الجدول رقم (22) (24) (27) حيث جاءت أغلبية إجابات التلاميذ بـ: "نعم" بينت أن النشاط البدني الرياضي ينمي قيمة الاحترام عند التلاميذ، و هذا يعني التعامل بلطف بين التلاميذ و امتيازهم ز بالقيم الحميدة و التقدير و بالتالي فإن النشاط البدني الرياضي يساهم في تنمية قيمة الاحترام و تفعيلها في المجتمع المدرسي و منه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الرابعة قد تحققت.

و من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة يمكن القول أن الفرضية العامة المتعلقة بدور النشاط البدني الرياضي في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثانوي قد تحققت و هذا ما بين أثر النشاط البدني الرياضي على القيم الأخلاقية فهو يعتبر أحد المجالات المستخدمة في العملية التربوية من حيث التكامل بين المعرفة و الممارسة و المساهمة الفعالة في بناء شخصية الفرد المتوازنة بين جميع القيم الأخلاقية و استثمار كل ما يفيد المؤسسة و المجتمع بشكل مضبوط، و يتوافق كل ما توصلنا إليه مع دراسة بهاء حساني (1989م) و دراسة منى محمد فودة (1995) حيث توصل الباحثون إلى أن النشاط البدني الرياضي له دور في تنمية القيم الأخلاقية و هذا ما يؤكد من خلال الدراسة التي قمنا بها و بالتالي فإن النشاط البدني الرياضي يساهم في تنمية القيم الأخلاقية و هو ما يتوافق مع الفرضية العامة .

توصيات و اقتراحات :

من خلال إجرائنا لهذه الدراسة المتواضعة " دور النشاط البدني الرياضي في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثانوي "واستخلصنا ما يمكن استخلاصه من خلال الأسئلة المطروحة حول هذا الموضوع، و تطلب منا إثراء بحثنا بمجموعة من التوصيات التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

1- ضرورة الاهتمام بالنشاط عامة و النشاط الرياضي خاصة، و متابعته، و تقويمه، و دعمه ماديا، و تشجيع القائمين عليه، و ضرورة ربطه بالقيم الخلقية المستمدة من الشريعة الإسلامية.

2- ضرورة تحفيز و تشجيع التلاميذ على مشاركة في النشاط البدني الرياضي.

3- تأهيل المشرفين على النشاط الرياضي من أساتذة و أكاديميا، وإلحاقهم بدورات تدريبية تربوية متخصصة في كيفية تفعيل النشاط الرياضي في مجال تنمية القيم الأخلاقية .

4- التركيز على القيم الأخلاقية في الميدان التربوي، و إقامة المحاضرات و الندوات التي تعرف بأهميتها و ضرورة التمسك بها، ومنح الجوائز و المكافآت لأكثر التلاميذ التزاما بها أثناء ممارسة النشاط أو عدمه .

5- حث المشرفين على النشاط الرياضي بمتابعة سلوكيات التلاميذ الخلقية، و منح جائزة للتلميذ الرياضي الذي يتمتع بالأخلاق، و معرفة أكثر التلاميذ التزاما بالقيم و مسؤوليات قيادية داخل و خارج المدرسة .

6- يجب أن تركز المدارس في ضوء هذه الدراسة على التلاميذ هذه المرحلة الثانوية من حيث تنمية القيم الخلقية لديهم، وحثهم دائما على الالتزام بها من خلال هيئة التدريس و البرامج المتعددة التي تقدمها لهم خلال فترة دراستهم .

7- التعاون مع المؤسسات الأخرى المشرفة على النشاط الرياضي بما يخدم المصلحة العامة و إتاحة الفرصة للتلاميذ و المعلمين للاشتراك في برامج و أنشطة تلك المؤسسات، و تبادل المعلومات و الخبرات الخاصة بالنشاط الرياضي .

8- إجراء دراسة حول هذا الموضوع في المراحل الأخرى مثل المرحلة المتوسطة .

خاتمة

إن خوضنا في موضوع يرتبط بالقيم الأخلاقية ليس بالموضوع الهين، كونه يعد من البحوث الأوائل التي اهتمت بالقيم الأخلاقية التي تعد من بين ركائز و دعائم استمرار و تواصل نسل المجتمعات البشرية منذ القدم إلى وقتنا الحاضر، كما أننا و من صميم تخصصنا في مجال علوم و أنشطة و تقنيات التربية البدنية و الرياضية، ارتأينا أن نعمل على ربط هذه القيم الأخلاقية بالجانب الرياضي، و ذلك لمعرفة دور النشاط البدني الرياضي كعامل من العوامل المساعدة في تربية النشء و دورها في دعم القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الذين يشكلون جزءا لا يتجزأ من مجتمعنا.

و بالتالي خلصت الدراسة إلى ضرورة إبراز العلاقة الترابطية بين الأخلاق و بين النشاط البدني الرياضي في كون هذا الأخير يعمل على زيادة دعم القيم الأخلاقية و إبرازها، و قد تم التوصل إلى أن هناك دور كبير للنشاط البدني الرياضي في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ الطور الثانوي نتيجة لأهميته على مستوى المؤسسات التربوية و نذكر أن هناك تأثيرات إيجابية من شتى الجوانب سواء من المؤسسة المشرفة و المجتمع حول تطوير و تفعيل العملية التكوينية، لذلك يجب الاهتمام بالنشاط البدني الرياضي .

و في الختام نأمل و نرجوا أن نكون قد وفقنا في عملنا هذا المتواضع، و نتمنى أن يكون كحجر أساسي للبحوث الأخرى حتى يتم الوصول إلى الحلول الممكنة، و زيادة تشجيع أفراد المجتمع على الإقبال المبكر على الأنشطة الرياضية و حثهم على الانتماء للأندية الرياضية لإقناع الجميع بأن هذا الإختبار التربوي يساهم في تمكين الأجيال الصاعدة من النمو المتوازن و من جميع النواحي الخلقية و التربوية.

قائمة المراجع و المصادر:

1. ابراهيم عبدالعزيز الدعيلج. (2007). التربية الرياضية. القاهرة: دار المعارف للنشر والتوزيع .
2. ابراهيم عصمت مطاوع، عبد الغاني عبود. (1988). في التربية المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي، ط1.
3. ابو النيل محمود السيد. (1987). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
4. أبوبكر زكري، عبد العزيز احمد. (1980). مباحث ونظريات في علم الاخلاق. القاهرة: دار الفكر العربي، ط4.
5. احمد السيد محمد اسماعيل. (1995). مشكلة الطفل السلوكية واساليب معاملة الوالدين. الاسكندرية: دار الفكر الجامعي، ط2.
6. أحمد بن شين. (2009). الدور التربوي للقيم الانسانية. مجلة الدراسات جامعة عمار التليجي.
7. أحمد عبد اللطيف وحيد. (2001). علم النفس الاجتماعي. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1.
8. احمد فؤاد الاهواني. (1982). التربية في الاسلام. القاهرة: دار المعارف، ط1.
9. اسامة ظافرة كبارة. (2003). برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للاطفال. بيروت : دار النهضة العربية، ط1.

10. الطيب داودي. (2001).
11. ايمان الغربي النقيب. (2002). القيم التربوية في مسرح الاطفال. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ط1.
12. جودة بني جابر. (2004). علم النفس الاجتماعي . الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1.
13. حامد زهران. (1980). التوجيه والارشاد النفسي. القاهرة: عالم الكتب، ط1.
14. حسان شفيق. (1989). أساسيات علم النفس التربوي. عمان: دار الجيل ومكتبة الرائد ط1.
15. حنان عبد الحميد العناني. (2005). تنمية المفاهيم الاجتماعية الدينية والاخلاقية في الطفولة المبكرة.
16. خليل عبد الرحمان المعاينة. (2000). علم النفس الاجتماعي . عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
17. خليل مخائيل معوض. (2003). علم النفس الاجتماعي. مصر: مركز الاسكندرية للكتاب، ط2.
18. خليل وديع شكور. (1989). أبحاث في علم النفس الاجتماعي . بيروت: دار الشمال للطباعة والنشر والتوزيع ، ط 1.
19. زكريا عبد العزيز محمد. (2002). التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب والمراهقين. الاسكندرية : مركز الاسكندرية للكتاب، ط2.

20. سلوى محمد عبد الباقي. (2002). موضوعات في علم النفس الاجتماعي. القاهرة: المكتبة الانجلومصرية، ط1.
21. سهير كامل احمد. (2001). علم النفس الاجتماعي بين التنظير والتطبيق. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
22. سورة القلم. (الاية:4). القرآن الكريم .
23. سيد احمد الطهطاوي. (1996). القيم التربوية في القصص القرآنية . القاهرة: دار الفكر العربي، ط1.
24. صالح عبد العزيز. (1986). التربية وطرق التدريس. مصر: دار المعارف، الجزء الاول، ط12.
25. صالح محمد علي ابو جادوا. (2006). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط5.
26. صبري خالد عثمان. (2008). القيم التربوية في شعر الاطفال. الاسكندرية: العلم والايمان للنشر والتوزع، ط1.
27. عادل عز الدين الاشول. (1989). علم النفس النمو. القاهرة: المكتبة الانجلومصرية، ط1.
28. عباس محمود عوض، رشاد صالح د منهوري. (1997). علم النفس الاجتماعي نظرياته وتطبيقاته. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعي، ط1.
29. عبد الباري محمد داود. (2006). التربية النفسية للطفل. القاهرة: ابتكار للطباعة والنشر والتوزيع، ط1.

30. عبد الحميد محمد الهاشمي. (2008). المرشد في علم النفس الاجتماعي. بيروت: دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، ط2.
31. عبد الرحمان عيسوي. (1987). سيكولوجية النمو. القاهرة: دار النهضة المصرية، ط1.
32. عبد العالي الجسماني. (1994). سيكولوجية الطفل والمراهقة. بيروت: دار العربية للعلوم، ط1.
33. عبد العزيز جادو. (2000). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. عمان: دار الميسرة، ط1.
34. عويس عفاف. (2003). سيكولوجية الابداع عند الاطفال. عمان: دار الفكر، ط1.
35. فتيحة حسن سليمان. (1989). تربية الطفل بين الماضي والحاضر. القاهرة: دار الشروق، ط1.
36. فرج محمد. (1982). البناء الاجتماعي والشخصية. القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ط1.
37. فؤاد البهي السيد، سغيد عبد الرحمان. (1979). علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري. دار الفكر العربي، ط3.
38. فؤاد حيدر. (1994). علم النفس الاجتماعي. بيروت: دار الفكر العربي، ط1.
39. فيصل بديوعون. (1981). دراسات في الفلسفة الخلقية. القاهرة: مكتبة الحرية الحديثة، ط1.

40. كامل علوان الزبيدي. (2004). علم النفس الاجتماعي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
41. كمال بكداش. (1986). نظريات في علم النفس (الفرويدية، السلوكية، جيشتالت). بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1.
42. ماجد زاكي الجلاذ. (2005). تعلم القيم وتعليمها. عمان: دار الميسرة، ط1.
43. محمد شفيق. (1999). من السلوك الانساني ومهارات التعامل. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ط1.
44. محمد فتحي عكاشة، محمد شفيق زكي. (1997). مدخل الى علم النفس الاجتماعي. الاسكندرية: مكتب الجامعي الحديث، الازارطة، ط1.
45. محمد لبيب النحوي. (1982). الاسس الاجتماعية للتربية. القاهرة: مكتبة الانجلومصرية، ط6.
46. محمد مصطفى الشعبيني. (2002). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: دار العلم والثقافة، ط1.
47. مصطفى فهمي ، محمد علي القطان. (2000). علم النفس الاجتماعي دراسات نظرية وتطبيقات عملية. القاهرة: مكتبة الهاشمي.
48. نورهان منير حسن فهمي. (1999). القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية. الاسكندرية: مكتب الجامعي الحديث، الازارطة، ط2.
49. يونس انتصار. (1988). سيكولوجية النمو والشخصية. القاهرة: دار المعارف، ط1.

50. احمد زكي بدوي. (1977). معجم العلوم الإسلامية. لبنان.: مكتبة لبنان.
51. أمين أنور الخولي. (2001). أصول التربية البدنية والرياضية: مدخل التاريخ والفلسفة. مصر: دار الفكر العربي - ط2- .
52. أمين أنور الخولي. (1996). الرياضة والمجتمع. مصر.
53. عصام عبد الخالق. (1972). التدريب الرياضي: نظريات وتطبيقات. مصر: دار الكتب الجامعية - ط2- .
54. على بشير الفاندي وإبراهيم رحومة زايد وفؤاد عبد الوهاب. (1998). المرشد التربوي الرياضي. طرابلس: ط1.
55. علي يحي منصور (1971) الثقافة الرياضية. لبنان: الجزء الأول ط1.
56. محمد صبحي حسنين. (1995). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي - ط3 .
57. محمد علال خطاب ، كمال الدين زكي. (1965). التربية البدنية للخدمة الاجتماعية. القاهرة: دار النهضة.

58. CJ Godwin .(1995). Research in Psychology, Methods and Design .New york : John wiley and Sons, Inc.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

معهد التربية البدنية و الرياضية



في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر مهني في التربية البدنية والرياضية، تحت عنوان:

دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

دراسة مسحية أجريت في ثانويات مدينة البيض.

نوجه لكم هذا الاستبيان ونرجوا منكم الإجابة على هذه الأسئلة بكل موضوعية وذلك بوضع

علامة (X) في الإطار المخصص للإجابة المختارة من طرفكم ونحيطكم علما أن هذا الاستبيان

له غاية البحث العلمي فقط، نشكركم مسبقا على المساعدة.

إشراف :

د. حرباش إبراهيم

من إعداد الطلبة :

1- عبدلي أحمد .

2- بوتدارة عبد المالك .

الموسم الجامعي: 2015- 2016

إستمارة إستبائية موجهة إلى التلاميذ

المستوى :

رقم العبارة	العبارات	نعم	لا
1	أصح الأخطاء لزملائي أثناء أداء المهارة		
2	العمل بروح جماعية يؤدي إلى نتائج جيدة أثناء المنافسة		
3	مشاركة زملائي في ألعاب جماعية		
4	أفضل اللعب الجماعي أكثر من اللعب الفردي		
5	ألتزم بتبني وجهة نظر الآخر		
6	أشجع فكرة الأفواج		
7	التنافس الجماعي يؤدي إلى رفع مستوى الأداء المهاري		
8	تعمل بجدية أثناء النشاط الرياضي حتى ولو كان التمرين ممل		
9	أحظى بتحفيز خلال أداء المهارات الصعبة		
10	أبادر في أداء مهارة التمرين		
11	أنتبه وأركز أثناء شرح مهارة التمرين		
12	أشعر بالرضى التام عند القيام بالمهارة		
13	أبذل أقصى جهد في أداء التمرين		
14	أنجز أداء التمرين في الظروف الصعبة		
15	لو تشاجرت مع زميلي أعتذر منه أثناء التمرين		
16	عند عدم مشاركتي في المنافسة أتقبلها بكل روح رياضية		
17	أتقبل الهزيمة أثناء اللعب		
18	إذا أخطأت في حق زميلي لي القدرة على الاعتذار منه		
19	أتقبل النقد البناء بكل روح رياضية		
20	عند استبدالي أثناء اللعب ارضى على هذا القرار		
21	عند معاقبتي من طرف الأستاذ أتقبلها		
22	أتعامل بلطف مع زملائي أثناء التمرين		

		أطبق القوانين أثناء التمرين	23
		أطبق التعليمات الأستاذ أثناء النشاط الرياضي	24
		احترم الخصم أثناء ممارسة النشاط الرياضي	25
		احترم قرارات الحكم في النشاط الرياضي	26
		أتحمس لأداء المهارة بدون تردد في النشاط الرياضي	27
		التزم بالتوقيت المقدر للتمرين	28